

الخميني أصدر فتوى عام 1989 دعا فيها إلى قتل الروائي بتهمة التجديف

سلمان رشدي يتعرض لحادثة طعن في نيويورك... واعتقال المهاجم

واشنطن، علي بردى



أشخاص يساعدون سلمان رشدي بعد طعنه على مسرح في ولاية نيويورك أمس (رويترز)

تعرض الكاتب سلمان رشدي، الذي أصدر رجل الدين الإيراني الراحل آية الله الخميني فتوى بقتله عام 1989 بسبب كتابه «آيات شيطانية»، للطعن في رقبته على مسرح «معهد تشوتوكوا» بغرب ولاية نيويورك في الولايات المتحدة أمس.

وأكد مراسل لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، كان في المكان، أن رشدي (75 عاماً) طعن على ما يبدو في رقبته الجمعة من قبل رجل هرع إلى المنصة بينما كان على وشك اللقاء محاصرة في غرب نيويورك. وشاهد المراسل رجلاً يواجه رشدي على خشبة المسرح في مؤسسة «تشوتوكوا»، ويبدأ بلحمة أو طعنه 10 إلى 15 مرة أثناء تقديمه.

وأفاد شهود بأن رجلاً صعده إلى منصة المعهد وهاجم رشدي، وأضافوا أنه جرى تقييد المهاجم بعيد ذلك. ولم تعرف حال رشدي الصحية على الفور. لكن طائرة هليكوبتر استعدت إلى المكان ونقلته إلى المستشفى على عجل. وكان الحاخام تشارلز سافينور من بين مئات الحضور، وهو قال: «رخص هذا الرجل إلى المنصة، وبدأ في لكمة السيد رشدي». وأضاف: «في البداية كنت مثل: ما الذي يحدث؟ وبعد ذلك أصبح من الواضح تماماً في بضع قوآن أنه يتعرض للضرب». وأوضح أن الهجوم استمر حوالي 20 ثانية. وسرعان ما أحيط رشدي الملتخ بالدماء بمجموعة صغيرة من الأشخاص الذين رفعوا ساقية،

على الأرجح لإرسال المزيد من الدم إلى صدره. وقال ناطق باسم مؤسسة «تشوتوكوا»، لوكالة «رويترز»، إنه يجري «التعامل مع حالة طارئة، لا يمكنني تقاسم المزيد من التفاصيل في الوقت الحالي». وكان رشدي في مؤسسة «تشوتوكوا» للمشاركة في مناقشة حول عمل الولايات المتحدة كملجأ للكُتاب والفنانيين في المنفى و«موطن لحرية التعبير الإبداعي»، وفقاً لموقع المؤسسة على الإنترنت. وواجه رشدي، المولود في أسرة هندية مسلمة، تهديدات بالقتل بسبب روايته الراجعة «آيات

شيطانية» التي رأى مسلمون أنها تحتوي على فقرات تجديفية. وحظرت الرواية في العديد من البلدان المسلمة عند نشرها عام 1988. وبعد عام، أصدر الخميني فتوى دعا فيها المسلمين إلى قتل الروائي بتهمة التجديف. ومنذ فترة طويلة نأت الحكومة الإيرانية بنفسها عن فتوى الخميني، لكن المشاعر المعادية لرشدي بقيت. وقالت منظمة «مؤثر الرقابة» التي تروج لحرية التعبير، إنه تم جمع الأموال لتعزيز المكافأة على قتله في عام 2016، مؤكدة أن الفتوى لا تزال قائمة.

وذكرت التهديدات بالقتل في وقتها، ودفعت التهديدات بالقتل إلى الأمام. وكان رشدي رئيساً سابقاً لمنظمة «ابن أميركا» التي قالت رئيسها التنفيذية سوزان نوسيل، في بيان، إنها تعاني «الضدعة والرعب» من الهجوم. وأضاف: «لا يمكننا التفكير في حادثة مماثلة

للهجوم عنيف علني على كاتب أدبي على الأرض الأميركية». وأكدت أن «سلمان رشدي استهدف بسبب كلماته منذ عقود، لكنه لم يتوان ولم يتردد». في عام 2012، نشر رشدي مذكراته بعنوان «جوزيف أنطون» حول الفتوى. جاء العنوان من الاسم المستعار الذي استخدمه رشدي أثناء الاختباء. وصعد رشدي إلى الصدارة مع روايته الحاضرة على جائزة «بوكي» عام 1981 بعنوان «أطفال منتصف الليل»، ولكن أصبح اسمه معروفاً في أنحاء العالم بعد «آيات شيطانية».

واشنطن قلقة من التعاون المتنامي بين روسيا وإيران

إيران تعزم تطوير 3 نسخ من القمر الاصطناعي «خيّام»

طهران، الشرق الأوسط

تعززت إيران تطوير ثلاث نسخ أخرى من القمر الاصطناعي «خيّام»، الذي أطلق مؤخراً بواسطة صاروخ روسي، وفق ما أعلن ناطق باسم الحكومة الإيرانية. وقال علي بهادري جهرمي، مدير حساسية على «تويتر»، إن «تطوير ثلاثة أقمار اصطناعية، بمشاركة علماء إيرانيين، على جدول أعمال الحكومة». وأطلق قمر «خيّام» الاصطناعي، الثلاثاء الماضي، على متن صاروخ «سويوز-2.1»، من قاعدة بايكونور، في كازاخستان، التي تديرها وكالة الفضاء الروسية». ولجبت الخطوة انتقاد الولايات المتحدة التي اعتبرت،

على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، أنه يجب النظر إلى التعاون المتنامي بين روسيا وإيران، باعتباره «تهديداً عميقاً». ورفضت إيران الأبحاث التلميحيات الأميركية بأن القمر الاصطناعي الذي أطلقته روسيا لصالحها سيتم استخدامه لأغراض «تجسس»، معتبرة أنها مجرد تعليقات «صيدانية». وفي تصريحات للصحافيين الأربعاء، في طهران، قال رئيس «منظمة الفضاء الإيرانية»، حسن سالاربه: «أحياناً، يتم الإدلاء ببعض التصريحات لإثارة توترات. القول إننا نريد أن نتوسع من خلال القمر الصناعي (خيّام) هو أمر صيغاتي». وأكد أن «القمر الاصطناعي (خيّام) تم تصميمه بالكامل لتلبية حاجات البلاد في

إدارة الأزمات والموارد الطبيعية والناجم والزراعة وغيرها». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلت سابقاً، عن مسؤولين استخباريين غربيين، أن روسيا ستستخدم بداية هذا القمر لمدة أشهر لأغراض عسكرية مرتبطة بغزوها لأوكرانيا. قبل أن تسلمه إلى طهران، إلا أن منظمة الفضاء الإيرانية شددت، في بيان، الأحد، على أن القمر والأوامر المرتبطة بتشغيله والتحكم به «سيتم إصدارها من اليوم الأول ومباشرة بعد الإطلاق من قبل خبراء إيرانيين في قواعد الفضاء التابعة لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات». وأكدت أن «إرسال القمر سيتم وفق خوارزميات

مشرفة... ولا إمكانية لبلد ثالث بالنفاذ لهذه المعلومات، وبعض الشائعات التي انتشرت حول استخدام صور هذا القمر لأغراض عسكرية لدول أخرى هي غير صحيحة». ويهدف القمر، الذي يُرَجَّح أنه يحمل هذه التسمية نسبة إلى العالم والشاعر الفارسي، عمر الخيّام، الذي عاش بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر، إلى «مراقبة حدود البلاد»، وتحسين الإنتاجية في مجال الزراعة، ومراقبة موارد المياه وإدارة المخاطر الطبيعية، وفق أن برنامجه الفضائي هو لأغراض مدنية و دفاعية حصراً، ولا يخالف أي اتفاقات دولية، بما فيها الاتفاق مع القوى الست

الكبرى بشأن برنامجها النووي الذي أبرم عام 2015، وانسحبت الولايات المتحدة منه في 2018. وغالباً ما تلقى النشاطات الفضائية الإيرانية إدانة من دول غربية على خلفية المخاوف من لجوء طهران لتعزيز خبرتها في مجال الصواريخ الباليستية عبر إطلاق أقمار اصطناعية إلى الفضاء. وسبق لإيران أن أطلقت أقماراً اصطناعية مباشرة من دول أراضيتها، آخرها في مارس (آذار) 2022 مع قمر «نور 2» العسكري التابع له «الحرس الثوري». وكانت هذه المرة الثانية التي يعلن «الحرس» نجاحه في إطلاق قمر اصطناعي عسكري، بعدما أفاد في 22 أبريل (نيسان) 2020 عن وضع «نور 1» في المدار، مؤكداً أنه أول قمر «إيراني من هذا النوع.

واشنطن جاهزة لعودة «فورية» إلى الاتفاق النووي

طهران مستعدة لقبول المقترح الأوروبي «مع الضمانات»

واشنطن، علي بردى

تخلّى المسؤولون الإيرانيون عن مطالبهم الإضافية التي تتعدى الاتفاق الموقع عام 2015، المعروف رسمياً باسم «العمل الشاملة المشتركة». وكان نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت واشنطن، على أحدث التطورات المتعلقة بمحادثات فيينا بين إيران والقوى العالمية التي توصلت إلى الاتفاق، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، بالإضافة إلى ألمانيا. وقال بصراخ إيران على أن ارتفاع «الحرس الثوري» و«اشنطن» «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية الأميركية.

قضية مسيح علي نجاد

من جهة أخرى، أصدرت محكمة في نيويورك قراراً اتهامياً بحق خالد مهديف، الذي قبض عليه الشهر الماضي قرب منزل الناشطة والكاتبة الإيرانية المعارضة مسيح علي نجاد، وتضمن القرار تهمة واحدة تتعلق بحيازة سلاح ناري، هو بندقة هجومية من طراز «أي كي 47» الصينية الصنع جرى محو رقمها التسلسلي.

وألقت الشرطة القبض على مهديف بعدما شوهد يرتبص قرب منزل علي نجاد الذي ضاحيه بروكلين، وهو ينظر من الشافذة ويحاول فتح الباب الأمامي. وادعى مهديف في البداية أنه كان في الحي يبحث عن غرفة للإيجار، لكنه اعترف لاحقاً أنه كان في المنطقة «يبحث عن شخص» لم يسمه، وفقاً للشكوى الجنائية. وطبقاً لنص رسالة من وكيل الدفاع عنه، فإن مهديف محتجز منذ 29 يوليو (تموز) الماضي من دون كفالة.

وصارت مسيح علي نجاد مواطنة أميركية في عام 2019، بعدما عملت لسنوات صحافية في إيران. وهي فرت من البلاد بعد الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها عام 2009، وصارت شخصية بارزة في القوات الفضائية الناطقة بالفارسية في الخارج التي تنتقد إيران.

وخلال العام الماضي، اتهم ضابط مخابرات إيراني وآخرون بمحاولة خطف علي نجاد وإعادتها إلى إيران. ونفى مسؤولون في إيران التهمة.

استعراض جديد للقوة في الشارع و«الإطار» يرد باعتصام مفتوح في بغداد

الصدر يدعو إلى إنقاذ العراق من الاحتلال والإرهاب والفساد

بغداد، الشرق الأوسط

تداول توقعات عن حرمانهم من المشاركة في أي انتخابات جديدة.

وتبدو هذه الأفكار، وهي محل نقاش وجدل في الأوساط السياسية، غير قابلة للتنفيذ نظراً للعوامل مختلفة، أبرزها الفاعل الإيراني الذي سيكون مانعاً لتحولات بهذا الحجم والتأثير، فضلاً عن اشتباك مصالح القوى الشعبية من مكاتب الحكومة حتى سوق المال والطاقة.

والحال، أن طموحات الصدر لإنشاء معادلة جديدة تشترط، من وجهة نظر الصدرين، التخلص من رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومعسكره السياسي والعسكري. لكن السيناريوهات المرجحة لمرحلة سياسية من دون المالكي، تقترض إحلالاً صديرياً غير مسبق للمسرح السياسي الشعبي، وهذا يلقى آخرين مثل شادي العامري وعماد الحكيم.

قلب المعادلة الشعبية، واحتكار القوة السياسية فيها، واحد من أهم مصادر القلق من الصدر لدى المؤسسات السياسية والدينية في المجتمع الشعبي، وإلى حد ما يعوق هذا القلق إمكانية الائتلاف حول مشروع الصدر. وتحديداً، هذا ما يعول عليه المالكي في البقاء مانعاً وصامداً، من دون أن يقر بالإنحسار في هذه المواجهة المباشرة مع الصدر، فضلاً عن إدراكه أن خطة الصدر فيها الكثير من الخيال المناقض لمستقبل النقوذ الإيراني في المنطقة، وما قد يتغير فيما يعرف بمحور المقاومة من بيروت ودمشق وحتى بغداد.

وبهذا المعنى، فإن قادة الإطار الشعبي منهكون تماماً من المالكي، وبات بعضهم يدرك بأنه حطب نار يوقدها زعيم دولة القانون، مرة بإحراجهم سياسياً ومرة بتذكيرهم بأن قوته هي التي منعت الصدر من ابتلاع الإطار الشعبي. صفر تسوية. هذا كل ما يملكه الفاعلون السياسيون في العراق، إلا الصدر الذي يراهن على امتداده الشعبي، في مناطق واسعة، وهو عامل يفقده الإطار الشعبي الذي تصل قدراته على تحشيد موظفين ومنتسبين للفصائل المسلحة.

بغداد، الشرق الأوسط

اهتز العراق، أمس الجمعة، على وقع انقسامه المتفاحم بين شارين علا ضحيجهما في العاصمة بغداد، مع الصدر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بعيداً فيما يعده مشروعاً للإصلاح بات يتولى تطبيقه عبر استعراض قوته الجماهيرية تحت شعارات حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ومكافحة الفساد، وصولاً إلى الدفع بشريعة الحكم في العراق بعد 19 عاماً على إسقاط صدام.

وفي موازاة المظاهرات التي يقوم بها أنصاره منذ نحو أسبوعين في المنطقة الخضراء التي كانت شديدة التحصين وفي المحافظات العراقية هبية الدولة ودعم الشريعة». أطلقت مظاهرات مماثلة في بغداد وعدد من المحافظات تحت شعار «الحفاظ على

ولمعتكم وسلامتكم وصلاحتكم، كما نحن نطالب!»، فإن رفضتم ذلك فاعلموا أنك حينما تظاهرتم واعتصمتكم على اسم سميتموه تزوير الانتخابات. لم نحاول التظاهر والاعتصام تزامناً معكم رغم قدرتنا على ذلك. فإن قررتم التظاهر تزامناً مع مظاهرات الإصلاح... فلنكن مظاهراتكم سلمية ولتحافظوا هماً من أقسى المراحل الأولى. وهي من اعلمها، مارس فيها حزب البعث سلطة ديموية وشهد في خلالها العراق الجوع والحرمان وقمع الحريات وليس الزمان بعيد عن المعاصرين لتلك الحقبة المشؤومة. أما المرحلة الثانية فمتطلبة بالاحتلال وتقاسم السلطة وانتشار الفوضى والفساد والإرهاب».

وأكد الموسوي أن «سياسيي الصدفة يعملون من هم جيش المهدي عندما كانوا خدماً للقوات الصديقة لهم، ولكن هذه القوات والإعلام الكاذب المزيف لأولئك السياسيين لم ينفعهم.

بغداد، الشرق الأوسط



أنصار مقتدى الصدر بعد صلاة الجمعة في المنطقة الخضراء في بغداد، أمس (أ.ف.ب)

عملية ديمقراطية انتخابية مبكرة كما قال زعيم التيار الصدري». وأضاف أنه «لا يوجد في قاموس هذه الثورة شيء اسمه تراجع، ومن أجل تحقيق الأهداف هذه الثورة لا بد من الثبات». لآناً إلى أن الفرصة مواتية للتغيير في ظل استمرار الاعتصامات». وأوضح الموسوي أن «تاريخ العراق المعاصر مر بمرحلتين، الأولى وهي من أقسى المراحل الأولى. وهي من اعلمها، مارس فيها حزب البعث سلطة ديموية وشهد في خلالها العراق الجوع والحرمان وقمع الحريات وليس الزمان بعيد عن المعاصرين لتلك الحقبة المشؤومة. أما المرحلة الثانية فمتطلبة بالاحتلال وتقاسم السلطة وانتشار الفوضى والفساد والإرهاب».

بغداد، الشرق الأوسط

اهتز العراق، أمس الجمعة، على وقع انقسامه المتفاحم بين شارين علا ضحيجهما في العاصمة بغداد، مع الصدر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بعيداً فيما يعده مشروعاً للإصلاح بات يتولى تطبيقه عبر استعراض قوته الجماهيرية تحت شعارات حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ومكافحة الفساد، وصولاً إلى الدفع بشريعة الحكم في العراق بعد 19 عاماً على إسقاط صدام.

وفي موازاة المظاهرات التي يقوم بها أنصاره منذ نحو أسبوعين في المنطقة الخضراء التي كانت شديدة التحصين وفي المحافظات العراقية هبية الدولة ودعم الشريعة». أطلقت مظاهرات مماثلة في بغداد وعدد من المحافظات تحت شعار «الحفاظ على

بغداد، الشرق الأوسط

اهتز العراق، أمس الجمعة، على وقع انقسامه المتفاحم بين شارين علا ضحيجهما في العاصمة بغداد، مع الصدر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بعيداً فيما يعده مشروعاً للإصلاح بات يتولى تطبيقه عبر استعراض قوته الجماهيرية تحت شعارات حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ومكافحة الفساد، وصولاً إلى الدفع بشريعة الحكم في العراق بعد 19 عاماً على إسقاط صدام.

وفي موازاة المظاهرات التي يقوم بها أنصاره منذ نحو أسبوعين في المنطقة الخضراء التي كانت شديدة التحصين وفي المحافظات العراقية هبية الدولة ودعم الشريعة». أطلقت مظاهرات مماثلة في بغداد وعدد من المحافظات تحت شعار «الحفاظ على

عاماً على تغيير نظام صدام حسين على يد القوات الأميركية، وإجراء خمسة انتخابات أخرجها ما سميت بالانتخابات المبكرة وأواخر العام الماضي. ورغم النتائج المتباينة لتلك الانتخابات، لكن فوز «التيار الصدري» بالمرتبة الأولى حصوله على 73 مقعداً عقد المشهد السياسي بعد أن طُرح مشروع الأغلبية الوطنية عبر تحالف جمعه مع السنة عبر «تحالف السيادة» ومع الكرد عبر الحزب الديمقراطي الكردستاني. لكن قوى «الإطار التنسيقي» التي هي الأقرب إلى إيران، رفضت مشروع الصدر وتمكنت مع قوى كردية (الاتحاد الوطني الكردستاني وسنية تحالف عزم) من تعطيل تشكيل حكومة الأغلبية عبر وفي سياق الخلاف الذي بدأ جدياً هذه المرة بين الطرفين، فإن انسحاب الصدر من البرلمان واستخدامه ورقة الشارع لتعطيل مشروع خصومه في تشكيل حكومة توافقية أربك المشهد السياسي العراقي إلى الحد الذي بدأت تظهر العديد من السيناريوهات بإمكانية تدخل المجتمع الدولي في إحداث تغيير طاماً في العراق لم يخرج كلياً من النضال السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي إطار الصدام الأسبوعي بين «التيار» و«الإطار» والنزول إلى الشارع كل جمعة بهدف اختيار القوة تستمر حكومة تصريف الأعمال التي يترأسها مصطفى الكاظمي، وهي حكومة ناقصة الصلاحيات فيما تزداد معاناة العراقيين على كل المستويات.

وفي سياق الصدام السلمي حتى الآن بين القوتين الشعبيتين الأبرز في العراق «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، تقف العملية السياسية في البلاد على مفترق طرق بعد 19

حذر من نقل التجربة العراقية المدمرة إلى لبنان

جنبلاط لـ «حزب الله»: الرئيس لا ينبغي أن يشكل استفزازاً



من لقاء جنبلاط مع حسين خليل المعاون السياسي لنصر الله (الشرق الأوسط)

ضرورة لدرس الشروط الموضوعية من الصندوق والتعقّب فيها. لكن جنبلاط عاد إلى التأكيد على ضرورة التفاوض مع صندوق النقد، شرط أن تنجز الحكومة ما هو مطلوب منها، محذراً في نفس الوقت من انهيار المؤسسات من صحية وتربوية والتي كانت تشكل الصورة المصيبة للبنان في الخارج، مستشهداً بالتجربة العراقية المدمرة التي أتت على كل ما لدى العراق من صروح ومعالم، داعياً إلى تصافح الجهود لتجنب لبنان استنساخ هذه التجربة المدمرة التي أعادت العراق إلى نقطة الصفر.

ولم يغف عن بل جنبلاط قبل انقضاء اللقاء الذي يفترض أن يُستأنف لاحقاً، لأن للبحث صلة مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، طرح ما شهدته بلدة السويداء السورية من صدامات جاءت نتيجة تصدّي مجموعة من أبناء البلدة تنتمي إلى «رجال الكرامة» لمجموعات محسوبة على النظام السوري وبعضها على تواصل مع «حزب الله»، اتخذ من عاصمة الدروز في جبل العرب ممراً لتهديب كل المنوغات إلى خارج سورية عبر بوابة بلدة درعا السورية الواقعة على الحدود السورية-الأردنية.

ودعا جنبلاط إلى تدخل «حزب الله» لوضع حد لهذه الصدامات الدموية التي أدت إلى سقوط 17 قتيلًا، إنلّا تتعسّق توتر بين الدروز هناك ضرورة لتدارك الأمر قبل انقضاء الفرصة على من يريد الإقناع بينهما، لما للدروز في سورية من امتدادات عائلية في لبنان. وأخيراً أوصى جنبلاط قيادة «حزب الله» بعدم الرضوخ مجدداً لابتزاز رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، «خصوصاً وأنتم رأيتم إلى أين أوصلنا في لبنان».

وتصح جنبلاط بعدم السماح بتمديد فترة زمنية للفراغ الرئاسي لأن البلد لا يحتمل إقامته في مسلسل من الخضّات ليست محسوبة وترفع من منسوب انسداد الألفق السياسي أمام الانتقال بالبلد إلى مرحلة جديدة ليست محقوفة بالمخاطر. ورد خليل بأنه ليس لدى الحزب أي مشروع لملء الفراغ ويصر على انتخاب الرئيس في موعده «وإن كنا نتوقع في ظل المعطيات الراهنة ما لم تتبدّل بان الأمور لن تكون سهلة وسلسة لانتخاب الرئيس».

وتجدر الإشارة إلى أن المستبرات التي أطلقها «حزب الله» فوق حقل «كاريش» كانت حاضرة من زاوية أن جنبلاط سال ما إذا كانت بمثابة رسالة إيرانية لتحسين شروط تفاوضها حول الملف السوري، وجاءه الجواب من خليل بأن إيران ليست في حاجة إلى مستبرات لتحسين موقفها وهي لتحسين موقع لبنان في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية.

وهنا سال جنبلاط، كما تقول المصادر الموالية، هل يمكن أن نصل إلى اندلاع حرب جديدة، وكان رد خليل: إذا تمادت إسرائيل في حرمان لبنان من حقه في ثرواته البحرية فإنها يمكن أن تكون خشية الخلاص، خصوصاً وأن كل الخبرات موضوعة على الطاولة، ورد جنبلاط بأن لبنان لا يحتمل الدخول في حرب جديدة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر فيها، وأنا أنصح وأدعو للتفاوض من جهة والقيام بتحزّك دولي وعربي للضغط على إسرائيل من جهة ثانية.

ولم تغب المواقف من التفاوض مع صندوق النقد الدولي عن المحاولات في ضوء سؤال جنبلاط خليل عن موقف الحزب من التفاوض، وكان رده بأن هناك

من أن نتفاهم على رئيس لا يشكل استفزازاً لأحد ولديه القدرة على الدولي لراب التصدّع الكارثي الذي أصاب علاقات لبنان بالخارج.

بحسب المصادر نفسها، من أن الفراغ في رئاسة الجمهورية لن يؤدي فقط إلى تمديد الأزمة وإنما سيمعن في تدمير ما تبقى من معالم للدولة، وفي أخذ البلد إلى فراغ قاتل بدلاً

حكومة حقيقية قوله: إننا نسعى للاتين، أي تحالف حكومة جديدة وانتخاب الرئيس في موعده لأننا لا نريد الفراغ في أي من المؤسسات، وعاد جنبلاط إلى التحذير،

في ظل الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على لبنان. ونقلت المصادر عن خليل في معرض رده على تساؤلات جنبلاط حول دعوة نصر الله إلى تشكيل

وفدان من «الاشتراكي» يلتقيان مع بري والراعي

بيروت، «الشرق الأوسط» الكتلة إلى مقر إقامة البطريرك الراعي في الديمان، بعد ساعات على لقاء والده، رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، مع وفد من «حزب الله». وتيمور جنبلاط: «شراكتنا الوطنية والتاريخية في شراكة ثابتة بدأت بد «مصالحه (الجيل)، وإن شاء الله ستستمر في المستقبل لمصلحة لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي»، النائب تيمور جنبلاط، الالتزام «بالشراكة الثابتة التي بدأت بد «مصالحه (الجيل)»، رغم «كل الضغوطات والمواقف السياسية»، وذلك بعد لقائه البطريرك الماروني، وجاءت زيارة تيمور جنبلاط على رأس وفد من

بعد احتجاز مودع رهائن داخل أحد الفروع لاسترجاع أمواله المصارف اللبنانية تتوجس على أمنها



باسم الشيخ حسين خلال حديثه مع رهينة من الذين احتجزهم داخل المصرف في بيروت للمطالبة بالحصول على أمواله (أ.ب)

مباحثات مع صندوق النقد الدولي على خطة التعافي المالي، وسط انباء عن اتجاه لتحميل المودعين جزءاً من الخسائر. وحظي الشيخ حسين بمؤازرة معنوية أثناء احتجازه الرهائن في المصرف، حيث سارع لبنانون من جمعية المودعين إلى التضامن معه أمام مبنى الفرع المصرفي، فيما حظي بتأييد واسع في مواقع التواصل الاجتماعي. وذكر مغربون أن الشيخ حسين «استخدم القوة بعدما عجز عن استرداد أمواله»، ورأى آخرون أن «القوة وحدها تتيح الحصول على الحقوق طالما أن السلطة لا تسعى لتحرير الودائع المحجوزة». وتحركت السلطات قانونياً لملاحقة الشيخ حسين، وتكررت فتاة

أول حالة، تكرر الحوادث المماثلة وتحتاج الأمور إلى حل جذري غير متوافر في الوقت الراهن». وانقسم الشارع اللبناني بين متعاطف مع المودع باسم الشيخ حسين، ومنتقد لما قام به كونه يخالف القانون. وينظر المؤيدون إلى الأموال؛ حيث لجأ المصرف المركزي على الإجراءات المصرفية التي حالت دون حصول المودعين على أموال أودعوها في المصارف قبل الأزمة المالية والاقتصادية والمعيشية في خريف عام 2019، ولا يظهر أي أفق تحصيل الحقوق طالما أن السلطة لا تسعى لتحرير الودائع المحجوزة». وتحركت السلطات قانونياً لملاحقة الشيخ حسين، وتكررت فتاة

الأسوأ؛ إن المصارف عاجزة عن اللجوء إلى الأمن الذاتي لمواجهة هذه الظاهرة، كما أن السلطات اللبنانية لا يمكنها أن تفرض انتشاراً أمنياً على نحو 900 فرع مصرفي عامل على مساحة لبنان، شديدة على أن الحل ليس أمنياً بل قانونياً، مؤكدة أنه «لا يجوز أن يكون أمن المصارف مههداً». وأوضحت المصادر أن الحل الوحيد «يتمثل في تنفيذ القانون عبر إقرار قانون تنظيم السحوبات المالية المعروف بد «الكابيتال» وتدخل المودع بين المودعين بالسحوبات المحفوظة على المخزون الحالي من القطر الاجنبي الضروري لتأمين معاملة المودعين على قدم المساواة ودون استثنائية».

بيروت، «الشرق الأوسط» رفعت حادثة احتجاز رهائن بقوة السلاح داخل مصرف «فدرال بنك» في شارع الحمراء، أول من أمس (الخميس)، مستوى المخاوف الأمنية لدى المصارف اللبنانية التي جددت مصادرها المتطلبة بإقرار قانون «الكابيتال كونترول» الذي يفرض مساواة بين المودعين في السحوبات النقدية، وجددت إصرارها على مقترح إنشاء محكمة خاصة معنية بالقرضيات المصرفية.

بيروت، «الشرق الأوسط» وخلال المودع بسام الشيخ حسين، فرع مصرف «فدرال بنك» الواقع في منطقة الحمرا في بيروت، حاملاً سلاحاً، وطالب الموظفين بالحصول على وديعتهم من أجل علاج والده، وفق قوله. وفرضت قوات الأمن طوقاً مشدداً في محيط المصرف وتفاوضت مع المودع الحاض، طالبة منه فتح باب المصرف والإفراج عن الموظفين المحتجزين. وبعد 6 ساعات من التفاوض مع المودع الذي احتجز 6 أشخاص، هم 5 موظفين ومودع آخر، سلم الشيخ حسين نفسه إلى السلطات عصر الخميس، حيث وافق على تحرير الرهائن «بعد الاتفاق على إعطائه 30 ألف دولار من أصل وديعته البالغة قيمتها 209 آلاف دولار»، حسبما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. ورفعت هذه الحادثة مستوى التحذيرات الأمنية من تكرار فعل مشابه، ورغم أن «جمعية المصارف» لم تصدر أي بيان، بانتظار اجتماع يتوقع عقده مطلع الأسبوع المقبل، قالت مصادر مصرفية «الشرق الأوسط»:

والعدالة فهو ضحية». وقال مرقص، في تصريح تلفزيوني، إن ما قام به الشيخ حسين يعود بشكل أساسي إلى «غياب القانون». بالنظر إلى أن القانون «غير قادر على تحصيل حقه لأن المشكلة باتت مركزية وشاملة لدرجة أنه بات على الدولة أن تتدخل من جديد لتعدي تنظيم الاستجابات القانونية، خصوصاً الحكومة ومجلس النواب». ودعا البرلمان إلى القيام بتشريع يحدد فترة زمنية يستطيع خلالها المودعون الحصول على أموالهم، وتحدد كم على المودع أن يتقبل وكه سياخذ من وديعته. ولا يتساهل القانون اللبناني من جرم احتجاز الأشخاص، وتنص المادة 569 من قانون العقوبات اللبنانية على أنه «من حرم آخر حرمة الشخصية بالخطف أو بأي وسيلة أخرى، عوقب بالأشغال الشاقة ويعاقب الفاعل بالأشغال الشاقة المؤبدة إذا جاوزت مدة حرمان الحرية الشهر، وإذا أنزل من حرم حرمة تعذيباً جسدياً أو معنوياً، وإذا وقع الجرم على موظف أثناء قيامه بوظيفته أو في معرض قيامه بها، أو بسبب اتصاله إليها». وتفرض المصارف منذ خريف 2019 قيوداً مشددة على سحب الودائع المصرفية، تضاربت شيئاً فشيئاً، حتى أصبح شبه مستحيل على المودعين التصرف بأموالهم؛ خصوصاً التي بالدولار الأميركي. ويصدر مصرف لبنان بين الحين والآخر تصريحات «لمتصاص نفقة المودعين، تسمح لهم بسحب مبالغ صغيرة من وديعهم بالدولار ضمن سقف معين ووفق معايير معينة».

اتفاق على إعادة جواز سفر نائب الراعي في القدس

بيروت، «الشرق الأوسط» اتسمرت الاتصالات بين البطريركية المارونية والسلطات الأمنية والقضائية اللبنانية، لحلحلة ملف النائب البطريركي على الأراضي الفلسطينية. المطران موسى الحاج الذي أثار تفتيشه لدى عودته من القدس، تازماً سياسياً بين البطريركية المارونية وقاضٍ لبناني. وكان الأمن العام اللبناني أوقف بناء على إشارة قضائية، النائب البطريركي في حيفا والقدس والأراضي الفلسطينية والأردن المطران موسى الحاج،

التي أصدرها وزير الداخلية، و«أنما تقديم المحامي البستاني التعازي في الجنوب، تم التوافق على اللقاء بعد انتهاء فترة التعازي».

غموض يحيط بإطلاق «حزب الله» النار على مسيرة إسرائيلية

بيروت، «الشرق الأوسط» أحاط الغموض بحادث إطلاق نار، منتصف ليل الخميس- الجمعة، في منطقة البقاع الغربي، شرق لبنان، حيث أعلن إعلاميون مؤيدون للحزب مقطع الفيديو، وقالوا إن مقاتلين في الحزب يتصدون مسيرة إسرائيلية في منطقة البقاع الغربي. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي أي بيان يوضح ملامسات الحادث، فيما اكتفى الحزب بالصمت.

بيروت، «الشرق الأوسط» وأحاط الغموض بحادث إطلاق نار، منتصف ليل الخميس- الجمعة، في منطقة البقاع الغربي، شرق لبنان، حيث أعلن إعلاميون مؤيدون للحزب مقطع الفيديو، وقالوا إن مقاتلين في الحزب يتصدون مسيرة إسرائيلية في منطقة البقاع الغربي. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي أي بيان يوضح ملامسات الحادث، فيما اكتفى الحزب بالصمت.

بيروت، «الشرق الأوسط» وأحاط الغموض بحادث إطلاق نار، منتصف ليل الخميس- الجمعة، في منطقة البقاع الغربي، شرق لبنان، حيث أعلن إعلاميون مؤيدون للحزب مقطع الفيديو، وقالوا إن مقاتلين في الحزب يتصدون مسيرة إسرائيلية في منطقة البقاع الغربي. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي أي بيان يوضح ملامسات الحادث، فيما اكتفى الحزب بالصمت.

بيروت، محمد شقير

انشغل الوسط السياسي بمواكبة الأجواء التي سادت لقاء المصارحة الذي عُقد بين قيادتي «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي» من موقع الاختلاف حول معظم القضايا الاستراتيجية، خصوصاً أنه الأول من نوعه منذ فترة طويلة بعد انقطاع بين الطرفين تخلله تبادل الحملات السياسية من العيار الثقيل وبلغت ذروتها إبان الاستعدادات لخوض الانتخابات النيابية التي جرت في 15 مايو (أيار) الماضي.

فاللقاء الذي عُقد بين رئيس «التقدمي» وليد جنبلاط والمعاون السياسي للأمين العام لـ «حزب الله» حسين خليل في حضور النائب وائل أبو فاعور والوزير السابق غازي العريضي الذي تولّى التحضير له ومسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وسيق صفا لم يكن مصحوراً بملف الكهرباء وإنشاء صندوق سيادي لإدارة ثروات لبنان النفطية ويتوقّع حلوله بالحد الأدنى للمهوم المعيشية التي برزت تحت وطأتها السواد الأعظم من اللبنانيين فحسب، وإنما تجاوزت هذه العناوين إلى مقاربة الاستحقاق الرئاسي والقضايا الشائكة التي لا تزال نقطة اختلاف بين الحزبين وصولاً إلى ما حصل منذ حوالي أسبوعين في بلدة السويداء السورية.

نائب رئيس الحكومة اللبنانية يحذر من «الانزلاق إلى الهاوية»

بيروت، «الشرق الأوسط» خلال موازنة 2023 التي يجب البدء بالتحضير لها في أسرع وقت ممكن». ورأى أن «إقرار قانون التعديلات على السرية المصرفية طريق، ويجوز مساران لا ثالث لهما، الاعتراف بالواقع والأزمات العميقة التي خانتها، والتعاقد معها»، أو «ترك الأمور على ما هي عليه، واستمرار حال الإنكار عند البعض إن يعيقنا حيث نحن الآن، بل سيدفع بالبلاد إلى المزيد من الانزلاق إلى الهاوية».

بيروت، «الشرق الأوسط» وحذر نائب رئيس الحكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي، من أن «لبنان يقف الآن على مفترق طرق، ويجوز مساران لا ثالث لهما، الاعتراف بالواقع والأزمات العميقة التي خانتها، والتعاقد معها»، أو «ترك الأمور على ما هي عليه، واستمرار حال الإنكار عند البعض إن يعيقنا حيث نحن الآن، بل سيدفع بالبلاد إلى المزيد من الانزلاق إلى الهاوية».

وتطرق إلى السجل حول موازنة 2022، التي أعدت على أساس سعر صرف 20,000 ليرة للدولار الواحد، وقال إن «أي تعديل في سعر الصرف يجب أن يكون منسجماً مع سعر الصرف الحالي». وقال إن الطرورات الحالية التي تنادي برفع سعر الدولار الحقيقي، التي أجمعت عليها الحكومة، «فإن لجنة الرقابة على المصارف ومصرف لبنان يعلمان والتشاور مع صندوق النقد الدولي على إعداده، وذلك لإحالة إلى مجلس النواب بالسرعة المطلوبة».

وقال الشامي، وهو كبير المفوضين اللبنانيين مع صندوق النقد الدولي، «لقد رسمنا خريطة طريق الإصلاح الاقتصادي والمالي النقدي من خلال الاتفاق على صعيد الموظفين مع صندوق النقد الدولي، الذي نحدد فيه بشكل واضح ما يجب علينا فعله على مدى السنوات الأربع المقبلة»، وأشار إلى أنه «لا ينبغي لأحد أن يقلل من أهمية هذا الاتفاق الذي علينا احترامه والسير به بعدما أهدر الرؤساء الثلاثة، كما يجب أن نمضي قدماً بتنفيذ كل الإجراءات المسبقة للوصول إلى اتفاق نهائي مع الصندوق».

ولفت إلى أن «الإجراء المسبق الأخير هو توحيد سعر الصرف وتحريره ليعكس حال الأسواق والعرض والطلب، الذي من المفصل أن يأتي من ضمن حزمة متكاملة من الإصلاحات مما قد يؤدي إلى تحسين سعر الصرف واستقراره».

وأوضح أن «البرنامج المتفق عليه مع الصندوق هو اتفاق شامل وجريء ومتكامل مع أجندة إصلاحات تتناول أوجه الإصلاح كافة، وهذه الإصلاحات تأتي متناسقة مع حجم الصعوبات التي نواجهها»، مضيفاً أن «تنفيذ كل البنود الواردة في الاتفاقية يتطلب جهوداً متناسقة ومستقلة ووجود إدارة فعالة مما يستوجب معالجة التدرج الإداري وتحسين ظروف العاملين في القطاع العام بشكل جزري من خلال خطة متكاملة والأفضل من البلد من أزمته العميقة».

شركة لتسويق النفط الليبي
تنفي وجود «أزمة وقود»

متاخمة للبلاد، أو من خلال بيعه للسفن الأجنبية العابرة في البحر المتوسط. ووجهت حكومة الوحدة الوطنية، المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، منصف الأسبوع الماضي، شركة البريقة لرفع معدلات تزويد محطات الوقود الواقعة بالجنوب بواقع 1,1 مليون لتر يوميا، وذلك في أعقاب حادث انفجار شاحنة «بنت بية».

في سياق ذلك، أعلن اللواء 444 قتال» التابعة لقوات حكومة الوحدة الوطنية، المؤقتة، مساء أول 69 ألف لتر وقود في ثلاث مناطق ليبية قبل تهربها خارج البلاد، مشيراً إلى أنه «سواصل ضربات لشبكات التهريب بعد تصحيح الخناق عليهم»، موضحاً أنه عثر على الشاحنة الأولى في جنوب مدينة نسمة (غرب طرابلس)، وتبين أن بها خزان وقود معبأ بـ4 ألف لتر.

في السياق نفسه، شككت مفارز اللواء من ضبط شاحنة تحمل حموا جنوب مدينة ترهونة (غرب ليبيا) عثر بها على خزان به 15 ألف لتر من الوقود المهزب، كما أشار اللواء إلى أن قواته «ضبطت شاحنة جنوب مدينة مزدة (غرب البلاد) محملة بـ40 ألف لتر من الوقود المدعم كانت متوجهة خارج البلاد»، وتوعد اللواء بمحاصرة «العاصبات الإجرامية التي تتاجر بقوت الليبيين، تخفيفاً عن معاناة أبناء سكان الجنوب».

وكان الدبيبة قد اتهم أبناء الجنوب الليبيين بالنوروت في تهريب الوقود، ما استدعى عميد بلدية اوباري، أحمد مانتو، لرد بقوله إن «الوقود يهزب من شمال ليبيا لفتح بيعه في الجنوب بأرقام كبيرة، ولم تأت أي قوة أمنية لمحاربة تهريب الوقود في الجنوب ومنعناها».

القاهرة، الشرق الأوسط،

طمانت شركة البريقة لتسويق النفط في ليبيا المواطنين على توفر الوقود بشكل طبيعي، نافية وجود أزمة في تدفق الشاحنات، ووصولها إلى المحطات بجميع أنحاء المنطقة الغربية والجنوبية.

وجاء رد شركة البريقة، عقب تزامم السيارات والمواطنين بشكل متأثراً بـ«شائعات» انتشرت في البلاد حول نقص الوقود. وقالت الشركة، في بيان، أمس، إنها «لاحتفظ بوابر ازدياد على محطات الوقود، على خلفية تأثر بعض المواطنين بالشائعات المتداولة، على غير الحقيقة». وأضافت الشركة أنها «مستمرة في تنفيذ جميع الطلبات لصالح شركات التوزيع، وتطمئن المواطنين بأن الوقود متوفر بشكل جيد»، لافتة إلى أن «مستودعاتها تعمل بشكل اعتيادي، والأرصدة التشغيلية بها تشهد ساعات تخزينية مطمئنة».

كما ناشدت شركة البريقة المواطنين «التحلي بروح المسؤولية، وعدم خلق أزمة تهرق كاهل المواطن البسيط بالإصطفاة أمام محطات الوقود يوماً أي مبرر».

ويشتكي الجنوب الليبي من شح الوقود، ولجوء المواطنين إلى شرائه من السوق السوداء باضغاف أثمانه.

وفي مطلع الشهر الجاري، انفجرت شاحنة وقود بعد انقلابها على الطريق الرابط بين سبها وأوباري، قبل توجهها إلى بلدية «بنت بية»، ما أسفر عن وقوع 23 قتيلاً، وعشرات الجرحى عندما تراحصوا عليها للحصول على بعض الوقود، قبل أن تفجّر. كما تعاني ليبيا من ظاهرة تهريب الوقود المدعم بشكل كبير، إلى مدن عربية

المنفي يشدد على دور المجتمع الدولي في إعادة الاستقرار إلى ليبيا
الدبيبة يحذر من «الطامعين في السطة»... وباشاغا يعد بدخول طرابلس

الوزارات بالتواصل مع وزارة المالية بالخصوص، واعتبر أن خطة النهوض بليبيا «تبدأ بدعم الحكم المحلي، وإنهاء المركزية، ومنح صلاحيات أوسع للبلديات»، لافتاً إلى أنه ناقش هذا الموضوع مؤخراً مع عداءه بلديات المنطقة الشرقية، باعتباره هدفاً أساسياً للحكومة. بدوره أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، على أهمية دور المجتمع الدولي في إعادة الاستقرار إلى ليبيا، واعتبر خلال اجتماعه بطرابلس مساء أمس مع سفير بريطانيا لدى البلاد، كارولون هورندال، ومدير إدارة الأمن الدولي بوزارة الدفاع البريطانية، نك غور، أن استكمال ما تبقى من نقاط خلافية حول المسار الدستوري بين مجلسي النواب والدولة «سيكون خطوة مهمة للوصول إلى وضع خارطة طريق متكاملة للحل، وتحديد موعد لإجراء الاستحقاقات الانتخابية التي ينتظرها الليبيون».

ومن جهتها أكدت هورندال على أهمية العمل لإنجاز الأساس القانوني، لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب الآجال.

كما بحث المنفي مع السفير الهولندي، دوف هوخيوونج، تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا، وسبل الوصول إلى حل سياسي يقود البلاد إلى الاستقرار والسلام. فيما دعا دوف إلى تضافر جميع الجهود، من أجل تجاوز البلاد للأزمة السياسية التي تمر بها. كما قال المنفي إنه ناقش مع المتحدث راييرزون زينينغا، التطورات السياسية الأخيرة، وضرورة الحفاظ على الزخم على المسار الانتخابي. ونقل عن زينينغا إنشاداً بجهود المجلس الرئاسي لبناء التوافق بشأن حل الجمود السياسي الحالي، وتعزيز بيئة أمنية مستقرة، واستقرار اقتصادي في ليبيا.



باشاغا مستقبلاً في منزله بمصراتة وفداً من أعيان وشباب زليتن (حكومة الاستقرار)

باعتبارها «سابقة مهمة يمكن وفق الدستور من أجل حياة كريمة للمواطن، والمحافظة على حقوقه، وضمان أدائه لواجباته، على حد زعمه. كما أعلن الدبيبة أنه أمر وزير المالية بموافاته بالإجراءات المتخذة من قبل القطاعات، بشأن المطابقة لتفنيذ جدول المرتبات الموحد المعتمد بقرار الحكومة، وإعادة تعليماته

بالربح والبيع في سبيل أهوائهم، وأن تحافظوا على أنفسكم لأنكم أنتم عماد العمل الجاد، وثروتنا الحقيقية ومستقبلنا». ولم يحدد الدبيبة هوية هؤلاء الطامعين، لكنه أضاف: «علنا في حكومة (الوحدة) منذ اليوم الأول بأنه لا حرب مع الإخوة بعد اليوم، ولا

بد للليبيا وشعبها أن ينعم بالرخاء والأمن والأمان». كما طالب الدبيبة ضمناً بإجراء الانتخابات المؤجلة عبر التصويت الإلكتروني، بعدما أثنى على الاجتماع الأول لبرلمان الشباب الليبي، مساء أمس، بجهود وزارة الشباب والهئية العامة للمعلومات في نجاح تجربته، وتنفيذ انتخابات إلكترونية لهذا البرلمان،

الموت والخراب في سبيل أهوائهم، وأن تحافظوا على أنفسكم لأنكم أنتم عماد العمل الجاد، وثروتنا الحقيقية ومستقبلنا». ولم يحدد الدبيبة هوية هؤلاء الطامعين، لكنه أضاف: «علنا في حكومة (الوحدة) منذ اليوم الأول بأنه لا حرب مع الإخوة بعد اليوم، ولا

العثور على جثث 20 مهاجراً على الحدود الليبية - السودانية

إلى الأراضي الأوروبية باستخدام «قوارب الموت». وبشكل مشترك على الحدود التي تقع في الصحراء الكبرى. وتعتقد السلطات أن الأشخاص من ليبيا واحدة من أهم مناطق العبور للمهاجرين في طريقهم إلى أوروبا، حيث يحاولون

إلى الأراضي الأوروبية باستخدام «قوارب الموت». وبشكل مشترك على الحدود التي تقع في الصحراء الكبرى. وتعتقد السلطات أن الأشخاص من ليبيا واحدة من أهم مناطق العبور للمهاجرين في طريقهم إلى أوروبا، حيث يحاولون

إلى الأراضي الأوروبية باستخدام «قوارب الموت». وبشكل مشترك على الحدود التي تقع في الصحراء الكبرى. وتعتقد السلطات أن الأشخاص من ليبيا واحدة من أهم مناطق العبور للمهاجرين في طريقهم إلى أوروبا، حيث يحاولون

إلى الأراضي الأوروبية باستخدام «قوارب الموت». وبشكل مشترك على الحدود التي تقع في الصحراء الكبرى. وتعتقد السلطات أن الأشخاص من ليبيا واحدة من أهم مناطق العبور للمهاجرين في طريقهم إلى أوروبا، حيث يحاولون

البعثة تتحرك لمنع أي «صدام مسلح محتمل»

«خريطة الطريق» الليبية لا تزال معطلة في انتظار مبعوث أممي جديد

واسعاً بسبب تعارض التوجهات السياسية. وسبق للأمم المتحدة القول إنها «تحاول تسمية شخص مؤقت في أسرع وقت ممكن للقيام بنوع المهام، التي تقوم بها المستشارة الخاصة لأمين العام المعنية بالشأن الليبي»، مضيفة أنه «ليس لدينا أحد لتسميته الآن».

وتتصاعد أجواء التوتر في العاصمة على خلفية تشديد متبادل بين أنصار الدبيبة وغريمة باشاغا، الذي تصر حكومته مجدداً على دخول طرابلس، لممارسة أعمالها من هناك، بإسناد من مجموعات مسلحة.

السياسي، والحفاظ على الهدوء، ونزع فتيل التوترات المتصاعدة في طرابلس وما حولها. وأكد كلاًهما على ضرورة إعادة العجلة الانتخابية إلى مسارها الصحيح، مع الإشارة إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري لأي جانب من جوانب الجمود السياسي الحالي. ولتحريك المياه الراكدة في نهر السياسة الليبي، أبدى المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، استعداد أغسطس (آب) الحالي لاستداع مجلسه لإجراء أي تعديلات على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، «إذا طلب منه ذلك»، لكن هذه التصريحات فتحت باب الجدل

هذا الصراع استمراتها فاستعصى فطامها، ولم تعد تقبل بالصندوق حكماً. السويطي، الذي ينتمي إلى مدينة صرانة، أضاف موضحاً في إدراج له عبر «فيسبوك»: «يبدو أن خيار الانتخابات بالنسبة للبعث على المسار الانتخابي، مئماً «جهود المجلس الرئاسي لبناء التوافق بشأن حل الجمود السياسي الحالي، وتعزيز بيئة أمنية مستقرة، واستقرار اقتصادي في ليبيا».

المؤسسات العسكرية. كما التقى القائم بأعمال رئيس البعثة رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، نهاية الأسبوع، حيث تمحورت المناقشات حول التطورات السياسية التي تشهدها ليبيا، وضرورة الحفاظ على الزخم على المسار الانتخابي. ونقل عن زينينغا إنشاداً بجهود المجلس الرئاسي لبناء التوافق بشأن حل الجمود السياسي الحالي، وتعزيز بيئة أمنية مستقرة، واستقرار اقتصادي في ليبيا.

والتي زينينغا خلال الأيام الماضية عديد الأطراف الليبية، لمحاولة تخفيف التوتر المتصاعد في العاصمة طرابلس بين مؤيدي عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»، وغريمة فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة. كما تواصل مع رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة»، الفريق محمد الحداد، لمناقشة آخر التطورات الأمنية في طرابلس والمناطق المجاورة، بالإضافة إلى التقدم في المسار العسكري والأمني. وأشار زينينغا بجهود الحداد في «نزع فتيل التوترات وتهدئتها» في العاصمة والمنطقة الغربية»، كما رحب بالخطة الرامية نحو توحيد

مصدر مقرب منها لـ«الشرق الأوسط»، إن زينينغا هو القائم بأعمال رئيس البعثة، وهو رئيسها أيضاً، مشيراً إلى أنه يسعى بين الأطراف الليبية كافة «لخلق حالة من التوافق يصبو استكمال باقي الخطوات، التي تمهد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وأوضح المصدر، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير موثوق له التحدث لوسائل الإعلام، أن «البعثة لم تتخذ أي قرار، وستعمل على استكمال باقي المسارات لحين تعيين مبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة»، لافتاً إلى أن استكمال المسار الدستوري «متوقف على مدى توافق الأطراف الليبية مع بعضها أو لا».

نهاية يوليو (تموز) الماضي، من خلال مشاورات محدودة يجريها ريزدون زينينغا، القائم بأعمال رئيس البعثة مع بعض أطراف الأزمة، وإن كان بشكل منفرد. وقطعت البعثة على مدار عام مضى خطوات مهمة على طريق لجنة «المسار الدستوري»، المشكلة من أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة»، في اجتماعات القاهرة وجنيف، لكن هذه المحادثات تعثرت رغم إحرار بعض النقاط الجوهرية لجهة تعديل الدستور الليبي، على أمل التناهي عقب عبد الأضحي، لكن مع انتهاء مهمة ويليامز ومغادرتها ليبيا توقفت المباحثات. ودفاعاً عن جهود البعثة، قال

القاهرة، جمال جوهر

لم يعد للليبيين يعولون على البعثة الأممية في البلاد للتوصل إلى حل ينهي أزمتهم السياسية المستعصية منذ عقد واكتر، لكن ذلك لا يمنع آخرين من التخوف بسبب عدم تعيين مبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة حتى الآن، متحسين وقوع صدام مسلح محتمل، إثر تعطل محادثات «المسار الدستوري» اللازم لإجراء الاستحقاق الانتخابي المنتظر.

في ليبيا إلى إنقاذ «خريطة الطريق»، التي تعطلت بعد مغادرة ستيغاني ويليامز، المستشار الأممية منصبتها

تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة

المغرب: معدل بطالة الشباب وصل إلى 31,8%

الرجال، في حين يمثل الشغل الذاتي 9,6 في المائة بين الشباب النشيطين المشتغلين، وتصل هذه النسبة إلى 11 في المائة بين الرجال مقابل 4,1 ويبلغ هذا المعدل 28,9 في المائة بالوسط القروي، مقابل 20,6 في المائة بالوسط الحضري. كما أن معدل نشاط الشباب الذكور (35,4 في المائة) هو أعلى بثلاث مرات من نظيره لدى الإناث (12,1 في المائة). وخلال السنوات الخمس الماضية، تجلّى الانخفاض في معدل النشاط بشكل أكبر بين الشباب، حيث انخفض لدى المعدل 4,4 نقطة، مقابل 1,4 نقطة لدى مجموع السكان في سن النشاط (15 سنة فأكثر). ويوجد الشبان النشيطون المشتغلون أكثر في قطاع «الفلحة والغابات والصيد» بنسبة 43,6 في المائة، متوجعاً بقطاع «الخدمات» بنسبة 32,8 في المائة، ثم قطاع «الصناعة» بنسبة 12,9 في المائة. ويشغتل نحو نصف الشباب النشيطين مستاجرين (48,6 في المائة)، لكن يبقى العمل بأجر هو الأكثر انتشاراً بين النساء النشيطات النشيطات المشتغلات بالوسط الحضري بنسبة 86 في المائة، مقابل 65,2 في المائة لدى نظرائهن من

الشباب عاطلون عن العمل (29,7 في المائة)، وأن نحو ثلاثة أرباع (75,8 في المائة) الشباب العاطلين عن العمل يقطنون بالوسط الحضري، منهم 67,3 في المائة من الذكور و90,1 في المائة حاصلون على شهادة. وتتجلى بطالة الشباب بشكل أكبر بالوسط الحضري وبين النساء الشابات، حيث يبلغ هذا المعدل ثروته بنسبة 46,7 في المائة بالوسط الحضري، مقابل 15,9 في المائة بالوسط القروي، ويفوق المعدل لدى الشابات نظيره لدى الرجال بـ13 نقطة (41,9 في المائة مقابل 28,4 في المائة)، وخلال السنوات الأخيرة، بقي ارتفاع معدل البطالة ملحوظاً لدى الشباب، حيث ارتفع هذا المعدل ما بين سنتي 2019 و2021 بـ9,9 نقطة، مقابل 3,1 نقطة لدى مجموع السكان النشيطين.

كما أشارت المذكرة إلى أن البطالة لدى الشباب هي بطالة طويلة الأمد، (مؤسسية عومسية تهتم بالإحصائيات والتخطيط)، أصدرتها أمس، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، فإن نسبة البطالة تنخفض إلى 13,7 في المائة بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و44 سنة، و3,8 في المائة بالنسبة للأشخاص البالغين 45 سنة أو أكثر، مشيرة إلى أن 3 من كل 10 من

الرباط، الشرق الأوسط» بلغ معدل البطالة في المغرب، خصوصاً في صفوف الشباب البالغين من العمر بين 15 و24 سنة، حدود 31,8 في المائة. وتمثل هذه الفئة العمرية من الشباب 5,9 مليون شاب (من أصل 16,3 في المائة من هؤلاء الشباب في وضعية شغل (962 ألفاً)، و7,6 في المائة عاطلون عن العمل (448 ألفاً). وفي حين هناك 76,1 في المائة منهم خارج سوق الشغل (4 ملايين و478 ألفاً)، حيث إن أكثر من ثلاثة أرباع الشباب خارج سوق الشغل (75,5 في المائة)، وهم تلاميذ أو طلاب و21,1 في المائة ربات بيوت. وحسب مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط، أصدرتها أمس، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، فإن نسبة البطالة تنخفض إلى 13,7 في المائة بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و44 سنة، و3,8 في المائة بالنسبة للأشخاص البالغين 45 سنة أو أكثر، مشيرة إلى أن 3 من كل 10 من

يشبه بأنهم متطرفون يحتمون بمنطقة جبلية

إصابة عنصرين من الجيش التونسي في اشتباكات مع مسلحين

مشتدداً واعتقل عشرات آخرون. ولا تزال حالة الطوارئ سارية في البلاد منذ عام 2015. من جهة ثانية، أعلنت وزارة خمس عمليات هجرة غير نظامية بحراً خلال يومين، وإنقاذ وتوقيف 82 شخصاً شاركوا فيها. وقالت الوزارة في بيان إن الوحدات البحرية التابعة للحرس الوطني العاملة في كل سواحل البلاد تمكنت خلال اليومين الماضيين من «إحباط أربع عمليات اجتياز للحدود البحرية خلسة، ونجدة وإنقاذ 76 مجتازاً»، مضيفة أن وحدات الحرس الوطني بمنطقة قابس وجنابتانة (وسط شرق) تمكنت من «إلقاء القبض على ستة أشخاص كانوا يعتزمون المشاركة في إحدى عمليات اجتياز الحدود البحرية». وعلى صعيد متصل، أوردت وسائل إعلام محلية تقارير عن غرق قارب هجرة قرب أرخبيل قرقنة وسط شرقي البلاد، ونقلت التقارير عن مصادر أمنية، لم تسماها، أنه تم تسجيل مصرع

وخلايا موالية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» تنشط في مجال ولاية القصرين الحدودية مع الجزائر. لكن تراجع نشاط تلك الخلايا بعد عمليات عدة ناجحة للجيش والقوات الأمنية في الأعوام الأخيرة، أفضت إلى مقتل عشرات المتشددين، ويعود آخر هجوم للمتطرفين في تونس إلى مارس (آذار) الماضي، حين أطلقت أعيرة نارية على مدخل تكتة للحرس الوطني في ولاية القيروان (وسط)، لكن لم يخلف الهجوم ضحايا.

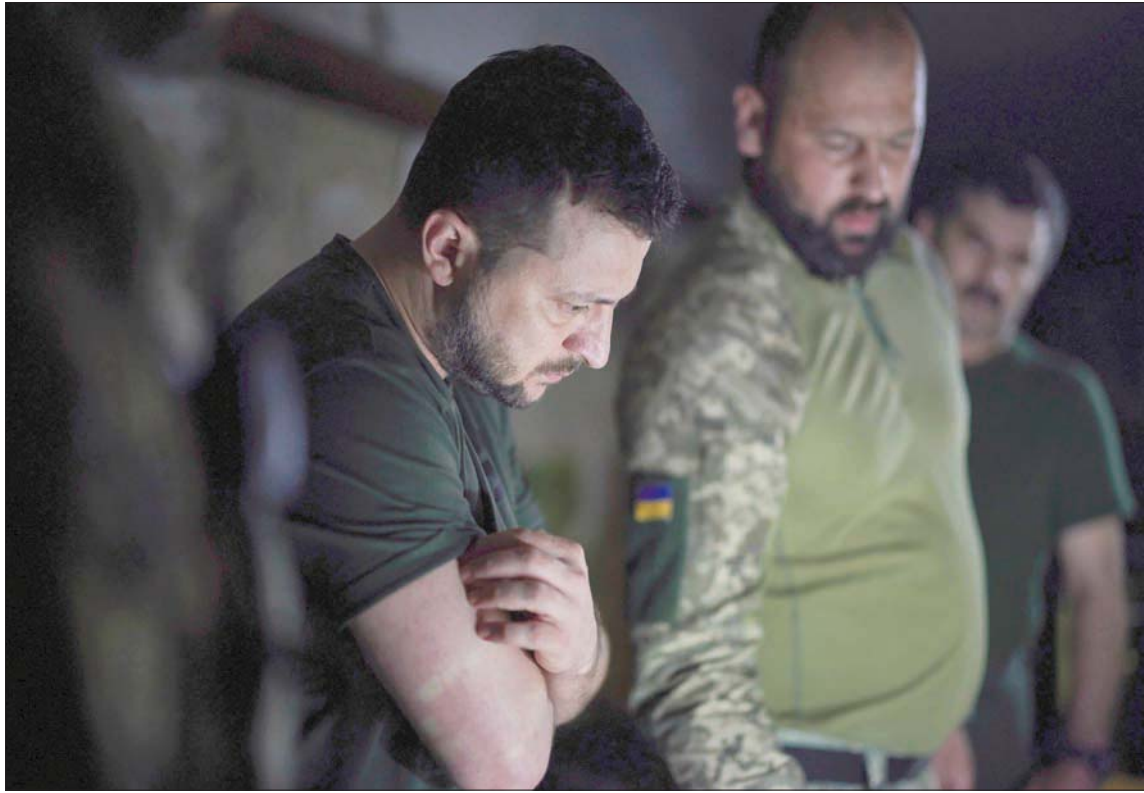
وتجدر الإشارة إلى أن تونس شهدت بعد ثورة 2011 طفرة في نشاط جماعات إسلامية متطرفة، نفذت هجمات دائمة أسفرت عن مقتل العشرات، لا سيما من قوات الأمن والسياس. وقد نفذت إحدى كبرى الهجمات في مارس 2016 عندما استهدفت تكتة للجيش ومركزين للشرطة والحرس الوطني في مدينة بن قردان (570 كلم جنوب شرق)، وادت تلك الهجمات إلى مقتل 13 من قوات الأمن وسبعة مدنيين، بينما قتل ما لا يقل عن 55

تونس، «الشرق الأوسط» أصيب أمس، عنصران من الجيش التونسي في اشتباك مع مسلحين، يشتبه بانهم متطرفون في منطقة جبلية بغرب البلاد، وفق ما أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المتحدث محمد زكري إن الاشتباك وقع أثناء تنفيذ وحدة من الجيش مهمة عملياتية بجبل السلوم في ولاية القصرين (290 كلم جنوب غربي العاصمة)، وهو ما أسفر عن وقوع جرحى في صفوف الإرهابيين، و«إصابة عنصرين من الجيش بجروح طفيفة»، وأضاف المتحدث أن العسكريين «نقلوا لتلقي العلاج وحالتهم مستقرة»، لافتاً إلى أنه لم يتم حتى الآن توقيف المسلحين الذين شاركوا في الاشتباك.

ومنذ عام 2014، أقام الجيش «منطقة عمليات عسكرية مغلقة» في قسم من جبل السلوم، ومناطق أخرى بالقصرين لمكافحة التنظيمات المتطرفة،

إقالات مسؤولين بارزين طرحت تساؤلات حول تماسك الجبهة الداخلية

زيلينسكي يخشى تفاعل «عملاء موسكو» في أجهزة الدولة



زيلينسكي يتابع تقريراً عسكرياً في موقع قريب من جبهة القتال في دونيتسك 5 يونيو (أ.ب)

موسكو، «الشرق الأوسط»، حصلت دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مساء (الخميس)، المسؤولين في حكومته إلى الكف عن إطلاق تصريحات تتناول التكتيكات الحربية ضد روسيا، إشارة جديدة إلى واحدة من المشكلات الداخلية المهمة التي يواجهها زيلينسكي وهو يقود معركته ضد العملية العسكرية الروسية. والمقصود المحافظة على تماسك الجبهة الداخلية من جانب، ومنع إحداث بلبلة في المعلومات المتعلقة بمسار القتال من جانب آخر. ناهيك عن المخاوف الأوكرانية الأبرز المتعلقة بوجود «جيش» من الموالين لموسكو داخل أجهزة الدولة، خصوصاً في المناطق الانفصالية في البلاد. كان من الطبيعي أن يصف زيلينسكي، الذي تعددت إدارته عدم إعلان مسؤوليتها عن وقوع انفجارات داخل قاعدة عسكرية في القرم، تصريحات بعض العسكريين في بلاده حول طبيعة الانفجارات وحجم الخسائر الروسية بأنها «غير مسؤولة». إن لا يمكن فهم إعلان قادة عسكريين عن معطيات لم تشأ القيادة السياسية الكشف عنها، إلا في إطار وجود نوع من الصراع الداخلي، أو تعدد بعض الأطراف «قربط» القيادة الأوكرانية. وقال زيلينسكي: «إذا كنتم تريدون صنع عنصري صارخة، فإن هذا شيء غير مسؤول بصراحة. إذا

زاخاروفا، إلى هذا الأمر في مرات محدودة، وقالت بعد إقالة المدعي العام ورئيس جهاز الأمن إن «نظام كييف يقوم بعمليات تطهير للأفراد ويحدد شركاء روسيا في صفوفه». وبلهجة ساخرة، أضافت الدبلوماسية الروسية أن زيلينسكي «يبحث عن الخونة (...) هل يمكننا افتراض أرقام تقريبية؟ ربما هناك عشرات الملايين يساعدون روسيا». لكن السؤال الأساسي الذي يبرز هنا، هو مدى تأخير «عملاء موسكو» على مسار العمليات العسكرية. ولا يمكن بطبيعة الحال التحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاستخباراتية بسبب القيود الصارمة المفروضة على تداول أي معلومات سرية تتعلق بالحملات العسكرية في أوكرانيا. لكن هناك أمثلة عديدة أظهرت أن موسكو استبدت عملياتها العسكرية بإطلاق عمل داخلي واسع في أوكرانيا. وبرزت معطيات دلت في بداية الحرب على أن استيلاء القوات الروسية المبكر على محطة «تشرنوبل» النووية خلال أقل من ساعتين، بعد استسلام المجموعة المكلفة بحماية الموقع، كان نتيجة تحضير مسبق. كما رجحت مؤشرات أن روسيا زجت بعملاء في أوكرانيا بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني)، أي قبل ثلاثة أشهر تقريباً على اندلاع الحرب. هؤلاء كانت مهمتهم إقامة اتصالات مع المسؤولين

العديد ممن ينتظرون الفرصة لدعم العملية العسكرية الروسية وتطهير أوكرانيا من النازية». وكتب على «تلغرام»: «أثنان من أعضاء البرلمان الأوكراني قد استقلا وهما يعملان بنشاط مع روسيا؛ حيث سعيا لتحرير البلاد من نظام كييف الموالي للغرب». وأشار إلى أنه «في المستقبل،

آخر، فإن الصعوبة الأكبر تكمن في ملاحظة جيش الموظفين في الإدارات العامة وهياكل السلطة الذي يحافظ قسم منهم على الولاء لموسكو، إما لأسباب سياسية في إطار الانقسام المجتمعي الأوكراني بين الشرق والغرب، وإما لأسباب أخرى تنطلق من مصالح مباشرة. السلاف أن موسكو على

أوكرانيا تكثف هجماتها على دونيتسك وموسكو تكبدها «خسائر فادحة» مدفيديف يبحث «تدابير أمنية» في لوغانسك... والانفصاليون يلوحون بإغلاق زابوريجيا

فرد». وذكر كوناشينكوف أنه «نتيجة ضربات عالية الدقة نفذتها القوات الجوية الروسية في منطقتي أوبونتويف ونييفسكويه في دونيتسك، خسر لواء المشاة الألبية الأوكرانية رقم 56 نحو 70 في المائة من قوامه، وترك جميع عناصره الكتيبة 23 من اللواء الأوكرانية دون إذن وغادروا إلى المناطق الخلفية». ووفقاً للمناطق، فقد «تم تدمير ما يصل إلى 100 مسلح و9 قطع من المعدات العسكرية بضربة جوية عند نقطة الانتشار المؤقتة للواء الميكانيكي الأوكراني رقم 28 في منطقة نيكولايف».

وفي منطقة بلدة زايتسيفو في دونيتسك، «أدت إصابة لكتيبة ارتكاز لواء المشاة الميكانيكي رقم 25 في مقتل ما يصل إلى 40 قوياً متطرفاً وتدمير 5 مركبات». وزاد أن ضربات الجوية والصاروخية والمدفعية الروسية «دمرت 5 مراكز قيادة وإضافة إلى قوات وأسلحة ومعدات عسكرية في 157 منطقة، كما تم تدمير مستودع وقود و6 مستودعات للذخيرة في مناطق متفرقة خلال اليوم الماضي».

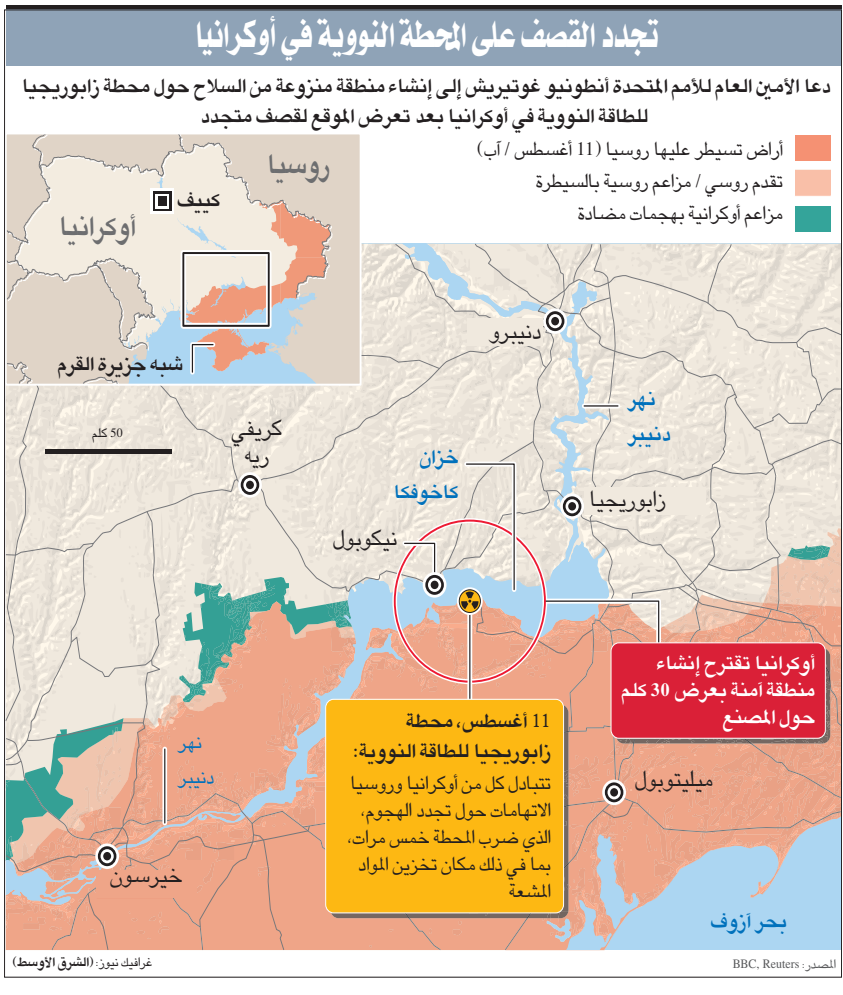
وفي منطقة تشاسوف يار في دونيتسك، قال الناطق العسكري إن القوات الجوية الروسية دمرت راداراً مضاداً للطائرات قدمته الولايات المتحدة لأوكرانيا. وعلى صعيد نشاط الدفاعات الجوية، أضاف أن الجيش الروسي أسقط 5 طائرات أوكرانية من دون طيار، كما أسقط صاروخين من طراز «هيمايس» الأميركية في منطقة نوفيكا كاخوفكا، و4 قذائف من راجمه الصواريخ «أولخا» في منطقة خيرسون.

عمل المحطة وإغلاقها بشكل مؤقت، إشارة إلى أن اجتماع مجلس الأمن الذي عقد مساء الخميس لم يصل إلى نتائج محددة مريحة للكرملين، رغم أنه في المقابل لم ينجح في تلبية مطالب أوكرانيا التي دعت إلى فرض منطقة حظر جوي فوق المنشآت النووية، وزج وحدات مراقبة دولية في المنطقة. وقال روغانوف إن «القصف الأوكراني المستمر تسبب بتعطيل عمل خطوط نقل الطاقة (...) ليس هناك شك في أن المناطق المتبقية تحت سيطرة (الرئيس فولوديمير) زيلينسكي ستواجه مشكلات في توفير الكهرباء. لقد أدى ذلك إلى التحميل في المحطة بات ضئيلاً للغاية، والإنتاج ضئيل، ويجري العمل حالياً وفق نظام الحفاظ على ما هو موجود، حتى لا يحدث شيء لا تحمد عواقبه... قريباً لن تحصل الأولوية التي يجب اتخاذها لضممان أمن دونباس». وعكست هذه العبارة أن الزيارة هدفت إلى وضع تصورات محددة للمرحلة المقبلة واليات تنفيذها.

على صعيد آخر، بدأ الجمن أن الانفصاليين الموالين لموسكو يتجهون لإغلاق محطة زابوريجيا النووية بشكل مؤقت على خلفية تصاعد حدة الصراع حولها، بعد تبادل كثيف للاتهامات بين موسكو وكييف بشأن التسبب بانزلاق الموقف نحو «كارثة نووية» بسبب استمرار عمليات القصف عليها. وحمل تصريح فلاديمير روغانوف، عضو مجلس إدارة زابوريجيا الذي شكلته موسكو، حول تسبب استمرار القصف الأوكراني للمحطة بتقليل كبير لكميات الكهرباء المنتجة في المنطقة، وأنه «من غير المستبعد وقف

عمل المحطة وإغلاقها بشكل مؤقت، إشارة إلى أن اجتماع مجلس الأمن الذي عقد مساء الخميس لم يصل إلى نتائج محددة مريحة للكرملين، رغم أنه في المقابل لم ينجح في تلبية مطالب أوكرانيا التي دعت إلى فرض منطقة حظر جوي فوق المنشآت النووية، وزج وحدات مراقبة دولية في المنطقة. وقال روغانوف إن «القصف الأوكراني المستمر تسبب بتعطيل عمل خطوط نقل الطاقة (...) ليس هناك شك في أن المناطق المتبقية تحت سيطرة (الرئيس فولوديمير) زيلينسكي ستواجه مشكلات في توفير الكهرباء. لقد أدى ذلك إلى التحميل في المحطة بات ضئيلاً للغاية، والإنتاج ضئيل، ويجري العمل حالياً وفق نظام الحفاظ على ما هو موجود، حتى لا يحدث شيء لا تحمد عواقبه... قريباً لن تحصل الأولوية التي يجب اتخاذها لضممان أمن دونباس». وعكست هذه العبارة أن الزيارة هدفت إلى وضع تصورات محددة للمرحلة المقبلة واليات تنفيذها.

على صعيد آخر، بدأ الجمن أن الانفصاليين الموالين لموسكو يتجهون لإغلاق محطة زابوريجيا النووية بشكل مؤقت على خلفية تصاعد حدة الصراع حولها، بعد تبادل كثيف للاتهامات بين موسكو وكييف بشأن التسبب بانزلاق الموقف نحو «كارثة نووية» بسبب استمرار عمليات القصف عليها. وحمل تصريح فلاديمير روغانوف، عضو مجلس إدارة زابوريجيا الذي شكلته موسكو، حول تسبب استمرار القصف الأوكراني للمحطة بتقليل كبير لكميات الكهرباء المنتجة في المنطقة، وأنه «من غير المستبعد وقف



المصدر: BBC, Reuters (الشرق الأوسط)

الأخرى في دونباس ويتمتع بخبرات قتالية عالية». إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في إيجاز صحافي الجمعة، نتائج العمليات القتالية خلال اليوم الأخير. وأفاد الناطق العسكري إيغور كوناشينكوف، بأن القوات المشتركة للجيش الروسي وشرطة دونيتسك الشعبية خلال عملياتها الهجومية في منطقة سوليدير، كبدت اللواء الآلي الأوكراني رقم 14 خسائر تتجاوز ألفي

المنطقة تعرضت لهجمات 452 قطعة من الذخائر الصاروخية والمدفعية من عبارات مختلفة. وذكرت القيادة، في بيان، أن القصف الأوكراني خلال اليوم الماضي أسفر عن مقتل 4 من المدنيين، وإصابة 7 آخرين بجروح.

في المقابل، أكد رئيس الشيشان رمضان قديروف، الذي تقوم القوات الخاصة التابعة له بدور أساسي في القتال في المناطق الانفصالية، أن القوات الروسية والحليفة

المنطقة تعرضت لهجمات 452 قطعة من الذخائر الصاروخية والمدفعية من عبارات مختلفة. وذكرت القيادة، في بيان، أن القصف الأوكراني خلال اليوم الماضي أسفر عن مقتل 4 من المدنيين، وإصابة 7 آخرين بجروح.

في المقابل، أكد رئيس الشيشان رمضان قديروف، الذي تقوم القوات الخاصة التابعة له بدور أساسي في القتال في المناطق الانفصالية، أن القوات الروسية والحليفة



رئيسة المفوضية الأوروبية في ستراسبورغ، 6 يوليو الماضي (أ.ب)

جميع المواطنين الروس، وتصبر على ضرورة حماية المعارضين والصحافيين والعائلات الروسية. وقالت متحدثة باسم المفوضية إن «الدول الأعضاء لديها هامش كبير لإصدار التأشيرات للإقامات القصيرة، وهي تدرس الطلبات كلاً على حدة».

وكتب وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا على تويتر: «ي دعم الروس الحرب بكثافة ويصفقون للضربات الصاروخية على المدن الأوكرانية ولجرائم قتل الأوكرانيين. دعوا السياح الروس إذا يستمتعون بروسيا».

مؤخراً: «لا يمكننا حالياً منع دخول الأشخاص الذين يحملون تأشيرة دخول من دول أخرى من منطقة شنغن. نحن نبحث عن خيارات»، وتدعو فنلندا أيضاً إلى اتخاذ قرار على المستوى الأوروبي، لأن قوانينها لا تسمح بفرض اجتماع غير رسمي نهاية أغسطس في براغ، وأضاف: «في هذه الفترة من العدوان الروسي الذي يكفئه الكرملين باستمرار، من غير الوارد أن يقوم المواطنون الروس بزيارة كالعادة».

وكانت رئيسة الوزراء الإستونية كايا كالاس المؤيدة لحظر معمم، قد أكدت

تصدير أول شحنة قمح بموجب اتفاق الأمم المتحدة

إسطنبول، «الشرق الأوسط»، قالت وزارة الدفاع التركية إن سفينتين أخريين غادرتا موانئ أوكرانيا المظلة على البحر الأسود، وكانت إحداهما محملة بأول شحنة قمح أوكراني يتم تصديرها بموجب اتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة. وغادرت 14 سفينة حتى الآن أوكرانيا خلال الأسبوعين الماضيين، في أعقاب اتفاق مع روسيا يسمح باستئناف صادرات الحبوب من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود، وذلك بعد توقفها لمدة خمسة أشهر بسبب الحرب، كما ذكرت وكالة رويترز. وتم التوصل إلى الاتفاق بوساطة الأمم المتحدة وتركيا، الشهر الماضي وسط مخاوف من أن يؤدي فقدان إمدادات الحبوب الأوكرانية إلى نقص حاد في الغذاء، وحتى تفشي المجاعة في أجزاء من العالم.

وذكرت الوزارة أن السفينة سورسوفسكي، التي ترفع علم بيليز، غادرت ميناء تشورتومورس الأوكراني أمس، وعلى متنها 3050 طناً من القمح في الطريق إلى إقليم تكيرداغ في شمال غربي تركيا. وكانت هذه أول شحنة قمح من أوكرانيا، التي شكلت في جانب روسيا ما يقرب من ثلث صادرات القمح العالمية قبل انطلاق الحرب في 24 فبراير (شباط). ويتبقى لأوكرانيا نحو 20 مليون طن من الحبوب من محصول العام الماضي، في حين يُقدر محصول القمح هذا العام أيضاً بنحو 20 مليون طن. كما قالت الوزارة إن السفينة «ستار لورا»، التي ترفع علم جزر مارشال، غادرت ميناء بيفديني، وعلى متنها 60 ألف طن من الذرة لتتوجه إلى إيران، وفق رويترز. وحتى الآن، كانت معظم الشحنات التي غادرت بموجب الاتفاق من الحبوب الخاصة

تباين أوروبي حول منع إصدار تأشيرات دخول للروس

الأعضاء ال27، وقال ليبافسكي: «قد يكون المنع الكامل للتأشيرات الروسية من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عقوبة أخرى فعالة جداً ضد روسيا». وسيسنشير ليبافسكي نظراء الأوروبيين بهذا الصدد خلال اجتماع غير رسمي نهاية أغسطس في براغ، وأضاف: «في هذه الفترة من العدوان الروسي الذي يكفئه الكرملين باستمرار، من غير الوارد أن يقوم المواطنون الروس بزيارة كالعادة».

وكانت رئيسة الوزراء الإستونية كايا كالاس المؤيدة لحظر معمم، قد أكدت

«دراما» عسكرية كل يوم على الحدود بين الهند وباكستان

سياريوهات لمواجهة جديدة بين بايدن وترمب في 2024

واشنطن، هبة القدسي

على مدى يومي الخميس والجمعة، قتل الرئيس الأمريكي جو بايدن من أنشطة برنامجها اليومي والمؤتمرات مع الصحافيين لتحاكي أسلحتهم حول التحقيقات التي تجريها وزارة العدل مع الرئيس السابق دونالد ترمب، مبتعداً عن الأضواء ليقتضي إجازته في ولاية ساوث كارولينا مع عائلته.

ويجد بايدن كثيراً من الدعم من مستشاريه في البيت الأبيض ومن الديمقراطيين لخصافيين الحديث أو التعليق على هذه الأحداث، باعتبار أن هذا هو النهج الأفضل، في مقابل اتهامات ترمب الجمهوريين بأن التحقيقات التي تسليح سياسي ولعمل وزارة العدل من السابق للرئاسي في 2024.

ويظهر استطلاع للرأي بواسطة Five Thirty Eight أن شعبية بايدن ونسبة الموافقة على أداء إدارته، لا تتعدى الـ40 في المائة، لكنّ المقربين من بايدن وانصاره يشهدون على أن لديه سجلاً مدعوماً بانتصارات تشريعية واقتصادية وسياسية جعلته قادراً على خوض السباق، ويقولون أنصاراً بايدين إنهم ملتزمون حرمان ترمب من العودة مرة أخرى إلى المكتب البيضاوي.

وكتيراً ما يشير بايدين إلى أنه استطاع هزيمة ترمب في 2020، وأنه يمثل أفضل فرصة للحزب الديمقراطي للاستمرار لولاية ثانية في البيت الأبيض. وفي مباراة العودة والمواجهة المحتملة في 2024، سيكون على بايدين أن يشد كل أسلحته للدفاع عن سجله في الاقتصاد والسياسة الداخلية والخارجية، وأن يدافع عن صحته وقدراته في مواجهة القاعدة الواسعة لترمب ومؤيديه. وقد لا يتواجه بايدين مع ترمب مرة أخرى إذا اختار الأخير البالغ من العمر 76 عاماً عدم الترشح أو أن يترشح ويخسر لصالح مرشح جمهوري أصغر سناً في الانتخابات التمهيدية. ويقول مقربون من ترمب إن هذا الأمر مستبعد للغاية، وإنه سيعلن رسمياً ترشحه للانتخابات الرئاسية في الأشهر التي تلي الانتخابات التمهيدية للكونغرس.

واغاه (الهند)، «الشرق الأوسط»

عند كل غروب شمس، تتجمع حشود على الحدود الباكستانية- الهندية لحضور عرض روتيني شبه العرض المسرحية ويرمز إلى الخصومة بين البلدين بعد 75 عاماً من الاستقلال، ولو أن العرض ينتهي كل يوم بمصافحة حارة بين ضابطين من الجانبين.

وقبل ساعات على بدء المراسم، يبدأ المشاهدون المتحمسون بالوصول إلى منصات الجلوس على جانبي البوابات الحديدية الفاصلة بين الخصمين المسلحين نوياً عند النقطة الحدودية أناري-واغاه. والمسافة قريبة جداً، بحيث يستطيع الجنود رؤية وجوه الناس في الجانب الآخر. وتعلو صيحات القائلين على العرض والأتانيد القومية لتثير حماسه الحشود فيما تترقب اعلام هندية وباكستانية فوق أعمدة ضخمة.

وتتسع الجانب الهندي لنحو 25 ألف متفرج - وأكثر منهم في الجانب الآخر. ويهتف الحضور «الهند زندياب» (نعيش الهند) بينما تقوم مجموعة من النسوة بأداء عرض بالاعلام على وقع الأناشيد الوطنية. ثم يصل الجنود ويسيرون باتجاه البوابات ضاربين الأرض بأقدامهم بخطى واسعة، الهنود يزيرون عسكرياً فالباكستانيون يزيرونهم بحراة على شكل مروحة، والباكستانيون يزيرونهم بسوءاء. ويبلغ العرض ذروته عندما تفتح البوابات، ويقوم جندي هندي طويل القامة بغلق شاريه موحياً بالتهديد ويستعرض عضلاته، فيما يقف جنود باكستانيون طويلو القامة أيضاً، على بعد بضعة أمتار. تنتهي المراسم بإزلال الاعلام والمصافحة، ثم تطوى الاعلام وتغلق البوابات الحديدية الضخمة.

وقال مانغيلال فينشوي (22 عاماً): «دسي بغلي. أريد الانضمام للجيش الهندي. عرض اليوم ملاني بالقومية»، موضحاً أنه جاء من راجستان مع أصدقائه لحضور العرض.

تحكي الهند وباكستان الأسبوع المقبل 75 عاماً من الاستقلال عن بريطانيا.

وبينما تتشاركان روابط ثقافية ولغوية عميقة، فإن تاريخهما ملطخ بالنعف وإراقة الدماء. انقسما في 1947 إلى الهند الهندوسية في غالبيتها، وباكستان ذات الغالبية المسلمة، على وقع مجازر طائفية وزوج ملايين الأشخاص. وخاض البلدان منذ ذلك الحين ثلاث حروب، اثنتان منها على منطقة كشمير

تقسيم الهند - قبل 75 عاماً

أدى الاستقلال عن الحكم الاستعماري البريطاني عام 1947 إلى تقسيم شبه القارة الهندية إلى دولتين منفصلتين، الهند وباكستان، ولكنه أدى إلى مذبحة غير مسبوقة على جانبي الحدود التي تم إنشاؤها على عجل

تخضع للحكم البريطاني المباشر بعد تمرد فاشل في عام 1857

1885: يتأسس المؤتمر الوطني الهندي - يصبح منتدى للمشاعر القومية الناشئة

1906: تتأسس رابطة جميع مسلمي الهند للدفاع عن المصالح السياسية للمسلمين

1920: الشخصية الوطنية مهاتما غاندي يطلق حملة العصيان المدني المناهضة للحكم البريطاني

1930: الشاعر محمد إقبال الملقب بـ «العلامة» يدعو إلى إنشاء دولة إسلامية منفصلة

1940: زعيم رابطة مسلمي الهند محمد علي جناح يدعو إلى دولة مسلمة منفصلة

يوليو (تموز) 1946: تقشل الخطة البريطانية التي تقترح على الهندوس والمسلمين بالعمل معاً في إطار الهند الموحدة

أغسطس (آب): أعنف أعمال عنف بين الهندوس والمسلمين في نحو قرن تسفر عن مقتل 5000 في كلكتا - بريطانيا تقترح بان التقسيم أمر لا مفر منه

يوليو 1947: محمد علي جناح وزعيم الكونغرس الهندي جواهر لال نهرو يوافقان على خطة التقسيم التي يعرضها السياسي البريطاني ليونيو (حزيران)

يوليو 1947: تقسيم الهند إلى باكستان الغربية (باكستان) وباكستان الشرقية (بنغلاديش) في عام 1971

نهر: رئيس الوزراء الهندي الأول في عهد الاستقلال

15-14 أغسطس: ولادة دولتين منفصلتين - الهند العلمانية ذات الأغلبية الهندوسية، وباكستان ذات الأغلبية المسلمة

البرلمان البريطاني يُقر قانون استقلال الهند، ويامر بتقسيم حدود الهيمنة على الهند وباكستان بحلول منتصف ليل 15-14 أغسطس

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

الصور: Newscom, Elliott & Fry

المصدر: BBC, Emory University, Columbia University

الهند: 7.226.000
باكستان: 7.249.000
المجموع: 14.475.000

التزوج / التبادل السكاني*
من المسلمون إلى باكستان: 7.226.000
من الهند إلى باكستان: 7.249.000
المجموع: 14.475.000

الوقت: تتراوح بين 1 و2 مليون شخص

بناءً على إحصاء عام 1951

عدد المسلمين، كنسبة من المجموع (1947)
أكثر من 60%
20-60%
أقل من 20%

كشمير: الوضع ما زال بلا حل

إسلام آباد

دلهي

كراتشي

باكستان

1947: تأسيس الكيان الباكستاني. تصبح أول جمهورية إسلامية في عام 1956

1947: تأسيس اتحاد الهند. يعاد تسميتها جمهورية الهند في عام 1950

باكستان: تنال مقاطعة باكستان الشرقية استقلالها وتصبح بنغلاديش في عام 1971

نهر: رئيس الوزراء الهندي الأول في عهد الاستقلال

15-14 أغسطس: ولادة دولتين منفصلتين - الهند العلمانية ذات الأغلبية الهندوسية، وباكستان ذات الأغلبية المسلمة

البرلمان البريطاني يُقر قانون استقلال الهند، ويامر بتقسيم حدود الهيمنة على الهند وباكستان بحلول منتصف ليل 15-14 أغسطس

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

الصور: Newscom, Elliott & Fry

المصدر: BBC, Emory University, Columbia University

بدورها قالت ربة المنزل نيشا سوني (25 عاماً) التي رسمت علماً هندياً بالوانه الثلاثة على خديها: «كان الأمر أشبه بمشاهدة مباراة كريكيت بين الهند وباكستان، الكثير من الإثارة والحركة... في النهاية ساقول إن الهند ربحت. نحن أعلى صوتاً وأفضل في كل شيء».

تحدثت معهم وكالة الصحافة الفرنسية إنها تولد لديهم شعوراً قوياً بالتناقص. وقال هارش شارما (26 عاماً) في الجانب الهندي «لا يمكن أن تصبح الهند وباكستان صديقين. حتى وإن مدوا يد الصداقة فسيطعنونا من الخلف بعد وقت قصير».

هندية وأسرت طيارها، ما دفع بالعدوين اللوديين إلى حافة حرب. والطقوس الحدودية اليومية، التي بدأت ممارستها في 1959، صمدت إلى حد كبير ونجت من أزمات دبلوماسية لا تحصى ومناوشات مسلحة. وبينما يفترض أن تكون رمزا لتعاون قال معظم المشاهدين الذين

المتنازع عليها، إضافة إلى اشتباكات عسكرية أخرى. اندلع النزاع الأخير في 2019 عندما شنت الهند ضربات جوية داخل باكستان رداً على تفجير انتحاري في كشمير أدى إلى مقتل 40 عسكرياً. وفضت باكستان بدورها غارة في اليوم التالي، وأسقطت لاحقاً طائرة مقاتلة

وقالت كبيرة مستشاري البيت الأبيض أنتيا دون في تصريحات تلفزيونية أول من أمس الخميس إن تحقيقات وزارة العدل تجري من دون أي تدخل سياسي، وإن مهادمة منزل ترمب الاثنتين الماضي جرت من دون إيلاء البيت الأبيض ولاء أي تنسيق معه.

كما نفت المندوبة باسم البيت الأبيض كارين فان بيير علم بايدين بمجريات التحقيقات في وزارة العدل. وقال مسؤول كبير للصحافيين إن بايدين لن يتردد في الرد على التهديدات التي طرحها ترمب، لكن تركيز إدارته سيكون

أعلن عن اتفاق كاغامي وتشيسكيدي على محادثات مباشرة

بليكنك ينتقد دعم رواندا

لـ «حركة 23 مارس» المتمردة في الكونغو

ومضابفة الذين يعبرون عن آراء معارضة للحكومة الحالية (...). يقوض البلاد.

وكان بليكنك جال في النصب التذكاري لضحايا الإبادة الجماعية في رواندا، ووضع إكليلاً من الزهور تكريماً لنحو 800 ألف شخص قُضوا دقناً في المقابر الجماعية. وكتب في سجل الضيوف: «عانت عائلتي فظائع المحرقة وأنا أقدر أهمية إحياء ذكرى مثل هذه الأحداث المسالوية». وأضاف: «تدعوا للولايات المتحدة بجهود رواندا المستمرة نحو التجدد والمصالحة الوطنية».

يمثل أحد أهداف بليكنك في رواندا في إشراك المسؤولين في قضية بول روسيساباجينا، الذي يملك بطاقة إقامة دائمة في الولايات المتحدة، وإدانته محكمة رواندية بتهمة الإرهاب وسجنته هناك.

وروسيساباجينا (68 عاماً) بطل فيلم هوليوودي بعنوان «فندق رواندا» الذي صور جهوده كمدير لهذا الفندق لإيواء المئات من أبناء التوتسي أثناء الإبادة الجماعية. وتؤكد الولايات المتحدة أن روسيساباجينا، الحاصل على وسام الحرية الرئاسي الأمريكي، سُجن ظلماً في رواندا. وقال بليكنك: «كان واضحاً في مؤقفاً من محاكمة بول روسيساباجينا (...) لا تزال مقتنعين بأن المحاكمة لم تكن عادلة». وأكد أنه ناقش هذا الأمر مع الرئيس كاغامي «الكنني لن أخوض في تفاصيل مناقشتنا».

ويعتقد العديد من النشطاء أن التدخل الدبلوماسي من واشنطن فقط يمكن أن يساعد روسيساباجينا الذي عانى من اعتلال صحته في السنوات الأخيرة.

وأتى بليكنك إلى رواندا في وقت صعب للغاية بالنسبة لمنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا؛ حيث تختلف الدولة الصغيرة مع جارتها الشاسعة الكونغو بسبب مزاعم بأن الحكومتين تدعمان المتمردين المناهضين لبعضهما.

وقال بليكنك إنه أخبر كاغامي أن تقرير الأمم المتحدة الأخير الذي يتهم رواندا بدعم متمرد «حركة 23 مارس»، «موتوق».

وتتهم السلطات الرواندية الكونغو بإعطاء ملائمات للتهمة التي لادها لكونغو، لكن الجماعة في رواندا عام 1994 التي قتلت التوتسي والهوتو المعتدلين ولطما كانت هناك توترات بين البلدين. ففي أواخر التسعينات، أرسلت رواندا مرتين قواتها إلى عمق الكونغو، وانضمت إلى زعيم المتمردين لوران كابيلا للإطاحة بالديكتاتور القديم في البلاد موبوتو سيسي سيكو.

وتأتي زيارة بليكنك بعد فترة وجيزة من الجولة الأفريقية التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى جمهورية الكونغو وأوغندا ومصر وإثيوبيا.

صحيفة أميركية تتحدث عن «وثائق خاصة بالأسلحة النووية» يبحث عنها المحققون

وزير العدل سيكشف مضمون مذكرة تفتيش منزل ترمب

من بين أشياء أخرى، أعلن وزير العدل الأمريكي ميريك غارلاند، أنه صدق شخصياً على مذكرة التفتيش، مبدئياً في الوقت نفسه الهجمات التي طاولت مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقال غارلاند، في مؤتمر صحافي الخميس: «صادقت شخصياً على قرار الاستحصال على مذكرة التفتيش في هذه القضية»، مشدداً على أن «الوزارة لا تتخذ قراراً كهذا بخفة». ولم يوضح السبب الذي استدعى التفتيش، لكنه شد على وجود «سبب محتمل»، وقال إنه طلب من المحكمة نشر وثائق القضية.

وحسب القوانين الأميركية، لا يمكن لوزارة العدل أن تنشر الوثائق في حال اعتراض الطرف المنهم. ومع قبول ترمب بنشرها، سمح القاضي الذي أصدر مذكرة التفتيش للوزارة بكشف مضمونها، وهو ما يات متوقعا في وقت قريب. وأدان غارلاند «هجمات لا أساس لها طالت مهنية عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي ومدعي وزارة العدل». وقال: «لن ألق مكتوماً» عندما يعرض عناصر «إف بي آي» لهجوم غير عادل».

وقالت رابطة للدفاع عن عناصر «إف بي آي»، في بيان، إنه «لا ينبغي أبداً تهديد العملاء الخاصين وعائلاتهم بعنف، بما في ذلك بسبب تاديبتهم لتعليمهم». وأضافت أن التهديدات التي وجهت مؤخراً، تسهم في إثارة أجواء قد تؤدي

بالبعض إلى اللجوء للعنف ضد سلطات إنفاذ القانون».

وقالت «واشنطن بوست» إن الأشخاص الذين شفقوا عن طبيعة هذه الوثائق، لم يقدموا تفاصيل إضافية حول نوع المعلومات التي كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحث عنها، بما في ذلك ما إذا كانت تتعلق بأسلحة تابعة للولايات المتحدة أو لدولة أخرى. كما لم يذكرها ما إذا كانت هذه الوثائق قد تم العثور عليها كجزء من البحث.

القسم السياسي حاد

وتسببت عملية الدهم التي نفذها مكتب التحقيقات الفيدرالي على منزل ترمب، ردود فعل متضاربة في ظل انقسام سياسي حاد، قبيل توقعات بأن يعلن ترمب ترشحه للانتخابات 2024. وكان سياسيون محافظون، وترمب نفسه، قد وصفوا مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنه «فاسد»، و«تسييس» في أعقاب عملية دهم منزله. وأصدر ترمب بياناً قال فيه إن منزله كان محتاصراً وهدمته مجموعة كبيرة من عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي، «معتبراً أن هجوماً كهذا» لا يمكن أن يحدث إلا في دول العالم الثالث المنهارة، واتهم زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، كيفن مكركي، مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل بـ«تسييس مسلح».

كما وصف السيناتور الجمهوري كرون مكتب التحقيقات الفيدرالي، بأنه أصبح «كلاً مهاجماً لمساعدة الديمقراطيين». بينما دعا النائب الجمهوري بول غوسار، إلى «تدمير مكتب التحقيقات الفيدرالي».

وتحدثت النائبة الجمهورية المتطرفة مارغوري غرين المؤيدة بشدة لترمب، عن «حرب أهلية»، واصفةً «إف بي آي» بأنه «مارق ويقوم بعمل قدر يليق بنظام شيوعي».

مقتل مسلح

ويعد ساعات من تحدث وسائل إعلام أميركية عن منشورات على الإنترنت تدعو إلى حمل السلاح ومهاجمة مكتب التحقيقات الفيدرالي، قتل الشرطة الأميركية، الخميس، مسلحاً حاول اقتحام مركز محلي لمكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة سينسيناتي بولاية أوهايو. وقال بيان «إف بي آي» إن مسلحاً حاول اقتحام المكتب، لكن عناصر الأمن تصدوا له، وأجبروه على الفرار. وحسب وسائل إعلام محلية، استخدم الشخص قاذفاً للمسامير وكان حوزته بنذيقه من نوع «آيه - آر - 15»، وقد قرن بسيارته. وقامت الشرطة بملاحقته؛ حيث لجأ إلى حقل للزرة، وعندما أوقف سيارته، جرى تبادل لإطلاق النار معه، بعدما رفض الاستسلام، ما أدى إلى مقتله.

وجهة النظر في الصين القائلة بأن الوحدة مع تايوان ربما لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الوسائل القسرية». وأشار إلى أن جيش التحرير الشعبي الصيني قام بعمليات عسكرية تستهدف التدريب على حصار تايوان حيث حلقت الصواريخ فوق الجزيرة لأول مرة، وعبرت السفن الخط الوسطي غير الرسمي في مضيق تايوان، الذي حددهته الولايات المتحدة في الخمسينات من القرن الماضي، ولكن لم تعترف به الصين رسمياً، وكل ذلك يشير إلى أنه قد يكون خطوة أولى محتملة نحو الغزو.

ويتوقع المحللون الآسيويون أن تحافظ القوات الصينية، ولا سيما البحرية، على تسخير دوريات مكثفة في جميع أنحاء تايوان، ودفق الخط الوسطي وإقامة هيمنة طويلة الأمد على الممر المائي.

ويجدر الخبراء من أن الصين قد لا تخطط لغزو وشيك، إلا أن تعليق بعض قنوات الاتصالات العسكرية بعد زيارة بيلوسي أضعف الحواجز لإدارة الصراع غير المقصود مع الولايات المتحدة، ما زاد من المخاطر العسكرية طويلة المدى.

صحيفة أميركية تتحدث عن «وثائق خاصة بالأسلحة النووية» يبحث عنها المحققون

وزير العدل سيكشف مضمون مذكرة تفتيش منزل ترمب

من بين أشياء أخرى، أعلن وزير العدل الأمريكي ميريك غارلاند، أنه صدق شخصياً على مذكرة التفتيش، مبدئياً في الوقت نفسه الهجمات التي طاولت مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقال غارلاند، في مؤتمر صحافي الخميس: «صادقت شخصياً على قرار الاستحصال على مذكرة التفتيش في هذه القضية»، مشدداً على أن «الوزارة لا تتخذ قراراً كهذا بخفة». ولم يوضح السبب الذي استدعى التفتيش، لكنه شد على وجود «سبب محتمل»، وقال إنه طلب من المحكمة نشر وثائق القضية.

وحسب القوانين الأميركية، لا يمكن لوزارة العدل أن تنشر الوثائق في حال اعتراض الطرف المنهم. ومع قبول ترمب بنشرها، سمح القاضي الذي أصدر مذكرة التفتيش للوزارة بكشف مضمونها، وهو ما يات متوقعا في وقت قريب. وأدان غارلاند «هجمات لا أساس لها طالت مهنية عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي ومدعي وزارة العدل». وقال: «لن ألق مكتوماً» عندما يعرض عناصر «إف بي آي» لهجوم غير عادل».

وقالت رابطة للدفاع عن عناصر «إف بي آي»، في بيان، إنه «لا ينبغي أبداً تهديد العملاء الخاصين وعائلاتهم بعنف، بما في ذلك بسبب تاديبتهم لتعليمهم». وأضافت أن التهديدات التي وجهت مؤخراً، تسهم في إثارة أجواء قد تؤدي

يرجح العديد من المراقبين أن تتصاعد تداعيات مهادمة عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) المنزل الرئاسي لوزير العدل السابق دونالد ترمب في مار لاغو بولاية فلوريدا، كما رفضه الإجابة عن أسئلة المحققين بعماله التجارية في نيويورك، في ظل ما بات يطلق عليه «الحرب المفتوحة» بين ترمب وأجهزة الأمن والاستخبارات والسلطات القضائية، منذ أن شغل البيت الأبيض. وعد البعض قبول ترمب كشف مضمون مذكرة التفتيش التي أصدرها القاضي وسمحت لعملاء «إف بي آي» بدخول منزله الفخم، مناوره مصغوبة منه، بعدما أعلن في تصريحات مكتوبة وتغريدات على منصفته «تروت سوشال»، أنه يخشى أن يكون «عملاء» مكتب التحقيقات، قد «زرعوا» أدلة للإبلاغ به، تمهيداً لإجهاض أي اتهامات ضده، ربما على قاعدة شيعية، باتت أشبه بـ«الأبواب»، ولا تشكل بأي من ادعاءاته.

وإثبات أن «واشنطن بوست» نقلاً عن أشخاص مطلعين على التحقيق، أن الوثائق التي يبحث عنها «إف بي آي» تتعلق بمستندات سرية خاصة بالأسلحة النووية،

واشنطن، هبة القدسي

أجرت الولايات المتحدة تدريبات عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية مع إندونيسيا أمس الجمعة، شارك فيها الآلاف من الجنود من الجانبين، في إطار ما وصفه جنرال أميركي كبير بأنها جهود أميركية لمنع نشوب صراع إقليمي بعد «الإجراءات المزعومة للاستقرار» التي اتخذتها الصين حول تايوان. وأجرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الآسيويون عن قلقهم بشأن إصرار الصين المتزايد في المحيط الهادئ، لكن واشنطن قالت إن التدريبات لا تستهدف أي دولة رغم أنها تعد أكبر بكثير من التدريبات العسكرية السابقة.

وشارك في التدريبات نحو 4000 جندي أميركي وإندونيسي، وتجرى المناورات في جزيرة سومطرة الإندونيسية وفي جزر رياو، وهي مقاطعة إندونيسية مكونة من جزر صغيرة متناثرة بالقرب من سنغافورة وماليزيا. كما شاركت في التدريبات السنوية قوات من أستراليا وسنغافورة، إضافة إلى قوات من اليابان للمرة

تفجرت أزمة النظام السياسي في العراق بطريقة مختلفة بعد الانتخابات المبكرة التي أجريت خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021؛ تلك الانتخابات التي جرى القدر في نتائجها جاءت بعد ما سمي «حراك» أو «انفاساً» أو «ثورة أكتوبر» 2019، التي هزت أركان نظام ما بعد عام 2003 الذي صممه

وأخرجه الأميركيون بعد احتلالهم العراق ذلك العام. الشعار الذي رفعه الثوار خلال تلك الانتفاضة الجماهيرية هو «نريد وطن». ولأن كل القوى السياسية العراقية من كل المكونات العرقية والدينية والمذهبية ترتب كل خياراتها السياسية بصرف النظر عن الذرائع، وفقاً للمحاصرة العرقية والطائفية، فإنه لم

بعد استفاد كل الحلول

أزمة النظام السياسي في العراق تدخل أخطر مراحلها



جانب من المظاهرة الاحتجاجية المؤيدي للزعيم مقتدى الصدر
رافعين المصنقات وصوره خارج البرلمان العراقي في المنطقة الخضراء وسط بغداد (أ.ب)



رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

ومن ثم، إزادت الأوضاع تعقيداً، حين طلب الصدر من مجلس القضاء الأعلى حل البرلمان، مانحاً إياه مهلة لمدة أسبوع فقط. وكان واضحاً أن الصدر، سواءً في هذه الدعوى لحل البرلمان عبر القضاء أو سواها من سباقات التصعيد، إنما يراهن على ورقة محفوفة بالمخاطر في حال لم يستجيب الآخرون لكل ما يدعو إليه زعيم «التحيار»، لا سيما، أن قوى «الإطار» بدأت تفكر في إمكانية عقد جلسة برلمانية كاملة النصاب مقر آخر غير مقر البرلمان الذي

يكن وارداً بالنسبة لها ظهور قوى يمكن أن تهدد مصالحها، وما بنته من إمبراطوريات مالية ومن نفوذ وسلطة وسلاح عبر رفعها شعار «نريد وطن»، وذلك أنه لو تحقق هذا الشعار كان سيرسخ هوية «المواطنة»، ويلغي أي تمايز بين العراقيين طبقاً لأي هوية فرعية.

مثل هذا الحق، ولا في قانونها، ولا في نظامها الداخلي، ولقد ردت المحكمة الاتحادية عدداً من الدعاوى التي أقيمت أمامها سابقاً بهذه الخصوص لعدم الاختصاص». أما الخبير القانوني أمير الدعوى، فقال خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن «حل البرلمان طبقاً لإلية تقديم طلب من رئيس الوزراء إلى رئيس الجمهورية غير صحيح، لأن رئيس الجمهورية غير منتخب من البرلمان الحالي، ورئيس الوزراء منتهية ولايته. وبالتالي من غير الممكن تخصيص موازنة أو ميزانية للحكومة لغرض إجراء الانتخابات».

وبين أن «الطريق الوحيد للحل هو انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة قد تكون مؤقتة لفترة معينة حتى تأخذ الشرعية باتجاه تخصيص الأموال لإجراء الانتخابات». وأوضح الدعوى أن «المحكمة الاتحادية أكدت أن حكومات تصريف الأعمال ليس من مهامها، أو واجباتها، القرارات ذات البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي... وهو ما يعني عدم إمكانية حل البرلمان وفق هذه الآلية».

حوار الألف سنة

في هذه الأثناء، يحاول مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، إيجاد مقاربات لحل الأزمة السياسية الراهنة. وخلال الأسبوع الماضي أطلق «مبادرة» للحل رحبت بها معظم القوى السياسية بمن في ذلك المخالفون معه. الكاظمي دعا الكتل السياسية إلى تجنب التنسيق نحو الاتهامات ولبنة التخوين ونصب العداوة والكراهية بين «الإخوان» والوطن الواحد». والجلوس على طاولة «حوار وطني» للوصول إلى حل سياسي للأزمة الحالية، تحت «سقف التنازل العراقي، والبيات الحوار الوطني». وفي سياق مبادرته للحل أكد أنه «حان الوقت الآن للتحول في البيات وإطلاق مشروع إصلاح يتفق عليه مختلف الأطراف الوطنية، بين الجميع».

وفي هذا السياق، قال الدكتور حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء العراقي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المحاور ورئيس الوزراء حول الحوار الوطني مهمة جداً في ظل الأزمة السياسية في البلاد الناجمة عن التصعيد السياسي». وأردف أنه لا بد من «تحمل القوى السياسية العراقية مسؤوليتها التاريخية من جهة، والحفاظ على السلم الأهلي والأمن العام من جهة ثانية... بعد دخول المحججين والمظاهرين من القوى الاجتماعية والشعبية التي ترفع شعارات عن ضرورة الإصلاح الشامل للدولة وأجهزتها». وأردف علاوي أن «التأييد الذي حظيت به المبادرة ودعم القوى السياسية للجلوس على طاولة واحدة من أجل الحوار والنقاش... حالة صحية للأنظمة السياسية العراقية في أن يبحث عن مخرج للأزمة السياسية». وبين أن رئيس الوزراء سيعمل على تصميم مبادرة الحوار والتشاور مع قادة القوى السياسية والبرلمانات الثلاث من أجل دعم الاستقرار والسلم الأهلي، ومناقشة الخيارات المتاحة والمطالب والنقاط الأساسية التي ستكون أجندة لهذا الحوار». أيضاً أوضح علاوي أن «هناك استحقاقات أمام الجميع، وفي كل الميادين والمجالات، وهو ما يتطلب من قادة القوى السياسية التنازل من أجل العراق والشعب العراقي حفاظاً على المشتركات بين الجميع».

له، أن «المحكمة الاتحادية العليا لا يمكنها حل البرلمان لعدم وجود البنية الحل القضائي في الدستور العراقي، وإنما حل البرلمان يكون ذاتياً. أي أن البرلمان يحل نفسه بنفسه بالتصويت بالغالبية المطلقة لعدد الأعضاء». ويضيف النميمي: «الذهاب باتجاه حل البرلمان يكون مطلب من ثلث الأعضاء، أو يطلب مشترك من رئيس مجلس الوزراء والجمهورية وفق المادة 64 من الدستور». ويشير إلى أنه «لا يوجد ضمن اختصاصات المحكمة الاتحادية الواردة في المادة 93 من الدستور

سياسي عراقي مطلع يرى الآن أن «مقتدى الصدر يملك الشارع، حتى من خارج تجاربه الشعبي العريض، لكن قوى الإطار التنسيقي باتت تملك الغالبية في البرلمان بعد انسحاب نواب الصدر. وهو الأمر الذي يجعلهم قوة برلمانية مؤثرة قادرة على تغيير الموازين السياسية، بما في ذلك التصويت على حل البرلمان». وأضاف السياسي العراقي - الذي طلب التكتف على اسمه - في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «قوى الإطار

آراء من مختلف الاتجاهات في مبادرة الكاظمي

بل هم راغبون بإقصاء التيار الصدري وإبعاده كلياً عن ممارسة دوره بأي وسيلة بل حتى مجاراتهم لدعوة الصدر ليست حياً به، وإنما خشيتهم من انفلات الأوضاع لغير صالحهم». الدكتور إحسان الشمرى، رئيس مركز «التفكير السياسي»، تطرق إلى الطريقة التي يتعامل بها كل من «التحيار» و«الإطار التنسيقي» في ظل أزمة الصدام المؤجل بينهما، فقال «من الواضح أن الاستراتيجية التي يتعامل بها أنصار التيار الصدري هي العراقي والأطراف الخارجية... ولا برلمانية تنتهي بتكليف أي مرشح رئيس وزراء جديد من قبل الإطار التنسيقي. إن اعتراض الصدريين ليس على مرشح بعينه بل على نهج حكومة المحاصرة، وأيضاً محاولة الاستحواذ على السلطة بشكل كامل». ورجح أن «بين السيناريوهات المقبلة ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدلي... أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل البرلمان والتحضير للانتخابات الجديدة. أن الحل الأخير هو الدفع إلى تكوين عقد سياسي جديد لأن حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشاكل والازمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه

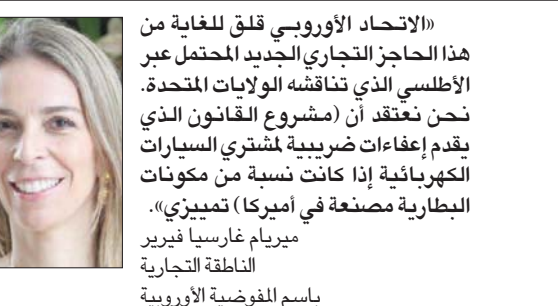
رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح». الدكتور فاضل البرداني، أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية، يعتقد أن «التصعيد الذي أقدم عليه التيار الصدري يؤكد عزمه على منع الإطار التنسيقي من تشكيل الحكومة. فقد نفذ تظاهرات حتى اليوم لقطع الطريق أمام خصومه الإطار ودون النظر بالحكومة بسبب انسحابه من البرلمان. وفي المقابل، سيتعامل الإطار برد فعل بعيد له هيبة أمام الشارع العراقي والأطراف الخارجية... ولا أستبعد أن يعرض مسألة منع من تشكيل الحكومة بخطوات صلبة منها عدم التنازل سريعاً عن مرشحه محمد شياع السوداني، وكذلك ربما القيام بتظاهرة جماهيرية قد يدعو لها، واختم: «أرى أن مآلات الوضع ذاهبة إلى جمود وشلل قد يصيبان البرلمان، وسيفضيان إلى إعلان حكومة مؤقتة يطول عمرها لأكثر من سنة بقيادة الكاظمي، والنهاية ستكون دعوة لحل البرلمان وانتخابات برلمانية... وبينما استبعد التصعيد المسلح بين أنصار التيار والإطار يبقى الخوف من وجود طرف مختبئ قد يفتح النيران ضد المتظاهرين بهدف التصعيد، وعدم حصول ذلك مسؤولية القوات الأمنية».

هناك من يبادر إلى ذلك كون عودة النواب الصدريين قد تكون جزءاً من الحل». ثم أضاف أن «الإطار التنسيقي غير متفاعل كلياً مع مبادرة الصدر، إذني لا أستبعد تنظيم انتخابات جديدة، كما لا أستبعد عودة نواب التيار الصدري، وإن كان ذلك ليس من صالح التيار الصدري... ولكن ربما العملية السياسية قلقة، وقادة هذه العملية السياسيون قلقون وليسوا واثقين، ولذلك فإنهم يبحثون عن أي فرصة لإنقاذ أنفسهم». وتابع:

«الحكومة الاتحادية عرضت مقترحاً لشروط إطارية قانونية لتوفير إمكانيات التصرف بالنسبة للولايات (في حالة تردي وضع انتشار فيروس كوفيد - 19)... برنامجه هو أن نقر هذه القوانين عندما تجتمع في البرلمان الألماني خلال شهر سبتمبر (أيلول المقبل)». المستشار الألماني أولاف شولتس



«لا ينبغي اعتبار استقرار الخط الأزرق (جنوب لبنان) أمراً مفروغاً منه. إن الخطب العدائي يؤدي إلى تصعيد التوتر ويزيد من الشعور بالتوتر بين السكان المحليين...»
رئيس بعثة اليونيفيل في لبنان الجنرال أولفو لاثارو



«الاتحاد الأوروبي قلق للغاية من هذا الحاجز التجاري الجديد المحتمل عبر الأطلسي الذي تناقشه الولايات المتحدة. نحن نعتقد أن (مشروع القانون الذي يقدم إعفاءات ضريبية لمشتري السيارات الكهربائية إذا كانت نسبة من مكونات البطارية مصنعة في أمريكا) تمييزي».
ميريام غارسيا فيرير
الناطقة التجارية باسم المفوضية الأوروبية



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أناشد جميع الأطراف المعنية تحكيم العقل والمنطق وتحاشي أي إجراءات قد تعرض للخطر سلامة أو أمن المحطة النووية الأكبر من نوعها في أوروبا (محطة زابوريجيا الأوكرانية). ولكن للأسف، بدلاً من التهدئة، وردت تقارير في الأيام الماضية عن وقوع مزيد من الحوادث المقلقة جداً».
أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة

«أنا

هناك نوعان من البراعة في الدبلوماسية: الأول في العلاقات الثنائية حين يُبعث السفير لدى دولة واحدة، والثاني في العلاقات متعددة الأطراف وهي المنظمات الدولية والأممية وغير الحكومية الدولية والإقليمية، كالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أو الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي أو الاتحاد الأوروبي. الدكتور عبد العزيز بن محمد الواصل، يعد خليطاً من هذا وذاك؛ فبعد مشوار طويل في السلك الدبلوماسي، شغل منصب نائب سفير في لندن، ثم كان مندوباً دائماً للسعودية في عاصمة العمل الإنساني جنيف، ثم مندوباً هناك، وفي مطلع أغسطس (آب) 2022 قدم أوراق اعتماده مندوباً سعودياً دائماً في عاصمة القرار السياسي الأممي في نيويورك. يصعب اختزال أدوار الواصل والحديث عنها في قصة؛ فالدبلوماسي المخضرم يتكئ على 23 سنة من الخبرة، موظفاً وقيادياً بين دهاليز الخارجية السعودية ودوائرها وأقسامها، وممارس العمل في العلاقات متعددة الأطراف، وتوسد مهام لا تقل صعوبة عن التحدي الجديد.

عبد العزيز الواصل... 23 عاماً بين دهاليز «الخارجية» وسفاراتها وجه السعودية الأممي في نيويورك... سفيرٌ وُلِدَ دبلوماسياً

بدر القحطاني

لم يستغرب السعوديون تلك الإطلاقة التي رافقت أول ظهور أممي للمندوب السعودي الجديد لدى الأمم المتحدة، الدكتور عبد العزيز الواصل، على المنبر الأممي في نيويورك مطلع أغسطس (آب) 2022. كانوا يتابعونه بشغف إبان ظهوره اللافت في جنيف، ويعيدون تحريرات تحمل مقاطع فيديو انتشرت بشكل واسع، ويتكبرون جيداً كلماته التي تميزها مخارج الحروف الواضحة، ووجه خالي الملامح باستثناء نظارة عصرية ذات إطار داكن.

لقد كان عبد العزيز الواصل يزود عن بلاطه تارة، يدافع عن جيرانهم وجيران جيرانهم وقضاياهم تارة أخرى، يظهر الموقف الحازم الحاسم لبلاطه تارات وتارات.

محطة جديدة على خط سيره، يسمي الدبلوماسيون نيويورك «عاصمة القرار السياسي» لمنظمة الأمم المتحدة، فيها مجلس الأمن، والجمعية العامة، ومئات الاجتماعات والقضايا والأشخاص الذين يتراقبون المندوب الجديد، وسيحتج عليه خلال الشهر المقبل حضور العرس الأممي السنوي المتمثل بالجمعية العامة، بما في ذلك عشرات الاجتماعات والكلمات والخطابات والمؤتمرات.

المندوب الدائم الجديد سيكون الواصل هذه المرة يستطيع بناء شبكات على رأس الوفد السعودي،

من العلاقات مع مختلف الشخصيات. وصل لديه هذه الميزة عمله في جنيف ما أهله للتعامل مع عشرات المنظمات والاتحادات... من ملكية فكرية إلى اتحاد اتصالات، ومن تجارة وتنمية إلى منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر واتحاد الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومن مجلس حقوق إنسان إلى اتحاد نزع السلاح، فضلاً عن منظمات الهجرة والعمل وحتى الأرصاء.

صحيح أن غالبية تلك المنظمات تعاطي فنياً مع نظيراتها من المؤسسات السعودية، لكن في صميم مهام المندوب في جنيف أن يحضر ويتفاعل ويتعاطى مع مختلف الملفات.

لقد كانت جنيف بالنسبة للدكتور الواصل محطة لافتة، ليس لأنها آخر محطات الواصل فحسب، بل إن مشواره كان مثيراً قبل أن يبدأ، وكان عند الموعد.

وهنا يقول الدكتور عبد العزيز المرزني، سفير اليونيسكو لدى مصر وجامعة الدول العربية لشرق الأوسط: «كنت أرى ذلك الرجل الذي يملأ ردهات مكاتب الأمم المتحدة في جنيف أثناء عملي هناك سفيراً ليونيسكو. لقد كان يمثل بلاده لدى أكبر ورشة عمل فنية أممية مليئة بالمنظمات واللقاءات والمواضيع المتشعبة التي تتطلب جهداً واسعاً».

ويضيف السفير المرزني: «القد وجدت شخصية استثنائية تتمتع بصفات الدبلوماسية المحترفة، كالهود وحسن اختيار العبارات، وإجادة العمل ضمن منظومة علاقات متعددة الأقطاب. هذه الصفات الاحترافية تحلّق حولها عقلية متفتحة، وثقافة واسعة في السياسة والفلسفة والتاريخ الإسلامي، والأدب العربي».

ثم يتابع قائلاً: «لم أجد نشاطاً لسفير عربي أو دولي يضاهي ذلك النشاط، ومن دون مجاملة، أستطيع القول إن عبد العزيز الواصل وُلِدَ دبلوماسياً... حتى في أكثر المواقف الحساسة، لا يتراجع الواصل ولا يتردد عن الحديث مع أي شخص مهما كان، ويجد دائماً الوقت للإصغاء والاتصال».

القوة الصلبة

يتحدث كثيرون من المهتمين بالعلاقات الدولية عن «القوة الناعمة» المتمثلة بالإعلام والمنظمات غير الحكومية والبرامج الثقافية وغير المباشرة، ومدى تأثيرها، وانتشارها وتوسعها، إلا أن بعض هؤلاء ينسون «القوة الصلبة»، وهي التأثير المباشر للدول والقدرة على الوصول والتواصل والانخراط الإيجابي الهادئ والحازم في الوقت نفسه، ولن يكون مندوب دولة بحجم السعودية وتأثيرها الدولي وقوتها الصلبة فقط

حارساً لمصالح بلاده، بل سيكون أيضاً قائداً لمجموعات خليجية وعربية وإسلامية ودولية؛ إذ تتلاقى الاهتمامات السعودية مع اهتمامات تلك المجموعات والدول، ولكنها تتقاطع أيضاً وأحياناً تتناقض، وهنا يأتي دور رجل الوساطات والتوافقات.

عند هذه المحطة، يتذكر مراقبون كيف لعب عبد العزيز الواصل دوراً لافتاً في توحيد مواقف دولية فيما عرف داخل أوساط مفضية حقوق الإنسان بأزمة «المشروع الهولندي» التي شهدت تبايناً عربياً - غربياً داخل أروقة الاجتماعات عام 2017.

خلال عام 2021 حملت كلمته حجماً مقنعة ووقعا هائلاً، حين انتقد الواصل فريق لجنة خبراء حقوق الإنسان الذي استعان بتقارير حوثية وتجاهل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 في تقاريره. لقد لعب الدبلوماسي السعودي المحنك وزملائه، بقيادة الخارجية السعودية وتعاون الدول الصديقة لليمن، دوراً فاعلاً في إنهاء تلك الأزمة، وجرى حل اللجنة التي جنت على اليمن واليمنيين، من منطلق دور السعودية القيادي. وهكذا، أثبت الواصل أنه يحسن ارتداء قلنسوة رجل الطائفي أحياناً... لكنه لا يتردد في ارتداء رداء المحامي إذا لزم الأمر.

مُهم ومحفز

تاريخ الدكتور الواصل مع زملائه في جنيف، وما قبلها، يشي بدبلوماسي من قماشة فريدة. ولا يكمل الموظفون الذين سبق لهم العمل تحت إدارته من التباين بأنهم عاصروا تلك «الكاريزما» والطاقة المحفزة التي يزرعها

سيرة شخصية

من مواليد جلاجل في وسط المملكة العربية السعودية، شمال غربي الرياض
- متزوج وأب لثلاث بنات وولدين
- تلقى تعليمه الجامعي في المملكة، وحاز شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة أستراليا الوطنية في العاصمة الأسترالية كانبرا
- التحق بالسلك الدبلوماسي عام 1999 حيث عمل في إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية في الرياض
- عام 2001 انتقل إلى سفارة المملكة العربية السعودية في كانبرا عاصمة أستراليا. وكان بين المهام التي تولاهم القائم بالأعمال الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة بجنيف، حيث تولى ملف حقوق الإنسان لمدة أربع سنوات ونصف، حيث نائباً لرئيس اللجنة إلى السفارة في لندن عام 2013، وكلف بالعمل سفيراً ومندوباً دائماً للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة بجنيف عام 2016
- قبل انضمامه إلى السلك الدبلوماسي، عمل في وظائف مختلفة في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك العمل محاضراً في كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض، ومساعد محاضر في قسم العلوم السياسية بجامعة مارشال في الولايات المتحدة

داخل فريق العمل. إقائه اللغة العربية لا يُعزى إلى إعجابه الشديد بشاعر العرب أبو الطيب المتنبي فحسب، بل أيضاً لغزارة الاطلاع التي يتمتع بها ولا يخفيها عن زملائه، ومن يعمل إلى جانبه. وهم يتذكرون كيف كان يستقطع من وقته ليشرح مسائل لغوية عند كتابة الخطابات أو الرسائل ويوليها عناية واسعة. كما أن العبارات البليغة التي قد تخرج أحياناً من زملائه تستوقفه، حتى إن كان الأمر خارج العمل، يبقى تدوقه للغة وجمالها وتفصيلها إحدى خصاله وهواياته.

أيضاً، يتداول الدبلوماسيون الذين مقولة تحمل بعض المجاملة، لكن وقعها مثير وهي: «من لم ينجح مع الواصل سيكون من الصعب أن ينجح مع غيره». ويبرر ذلك حرصه على التحفيز والتطوير والإهام كل من يعمل تحت إدارته، كونه يتقبل الأفكار ولا يوصد باب المبادرات، «بل يتحول الأمر إلى أن يلاحق أصحاب المبادرة أو الفكرة ويطلبهم بمستجداتها ويتابعها حتى تنضج».

وفي الإطار ذاته، يتفق عدد من زملاء الواصل ونظرائه، على قدرته الفائقة على الإنصات، فهو «ينصت لدرجة تجعل المتحدث يعيد ويكرر ويوغل في التفصيل لينجح في إيصال فكرته، ثم يتفاجأ بان الدكتور عبد العزيز لم يستوعب الفكرة وحسب، بل بدأ فعلاً بتكوينها بعمق والإسهاب بابعادها

وتحدياتها». أحد الدبلوماسيين الذين عملوا مع السفير، وفضل حجب اسمه، قال: «حتى عند رفع التقارير الرسمية، يحرص الواصل على تذييل الرسائل باسم صاحب المبادرة، لديه قدر هائل من التصالح مع ذاته لدرجة أنه يدفع بالمباردين والحريصين على الاجتهاد في العمل إلى أعلى درجة ممكنة من النجاح والسطوع، لهذا السبب يجري العمل معه أشبه بكسر للرتابة والروتين، رغم بيروقراطية العمل الحكومي، والالتزام والمساحات المحسومة مسبقاً التي تحملها وظيفة الدبلوماسي. وحقاً، يترك الواصل لدى من عمل معهم من الموظفين أثراً جيداً تظهر صورته جلية عند مشاركتهم في الاجتماعات. وهو يقدر

انخراطهم في العمل ومقاربتهم لتحقيق مصالح بلادهم، لكنه أيضاً دقيق في المواعيد وحرص على الإنجاز، وأشد حرصاً على التحضير الجيد لأي لقاء مهما كان من وجهة نظر آخرين عادياً. أخيراً، يفخر كثيرون بسمات الدكتور الواصل، ويتداولون قصصه معهم كأنها حكايات خارجة من كتاب، وليست جزءاً من مهام العمل اليومية؛ ف«كاريزما» الرجل وحكمته مزوجتان بالتواضع والحسم عند الحاجة، وقد تكون هذه روايات تحكى، لكنها أيضاً واقع؛ إذ يعتبر كل من عمل مع الواصل أن تأثيره كان فائق الإيجابية على أداؤهم وتحفيزهم، وتوجد ذلك في مختلف البعثات التي كان الدبلوماسي المخضرم - الذي وُلِدَ دبلوماسياً - جزءاً منها.



المملكة العربية السعودية عضو مؤسس وداعم كبير للأمم المتحدة



أسعد الفقيه



أحمد أسعد الشقري



جميل البارودي



سمير الشهابي



فوزي شبكشي

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط»

للمملكة العربية السعودية قصة كبيرة إذا ما جرى الحديث عن دورها في منظمة الأمم المتحدة، فهي عضو مؤسس منذ عام 1945، حين وقع الملك فيصل بن عبد العزيز (كان يشغل منصب وزير الخارجية) مع 51 دولة على ميثاق الأمم المتحدة.

ووفقاً لتقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية وأعدته هندية البقمي في عام 2020 «سعت المملكة نحو تطبيق الميثاق على الواقع وحرصت على دعم المنظمة ووكالاتها المتخصصة بوصفها تشكل إطاراً صالحاً للتعاون بين الأمم والشعوب ومنبراً مهماً للتخاطب والتفاهم ووسيلة فاعلة لفض المنازعات وعلاج الأزمات».

ما يجدر ذكره أن المملكة عضو فاعل ومؤثر في عدة منظمات ولجان في الأمم المتحدة منها عضوية فريق الأمم المتحدة القطري، ومنظمة التجارة الدولية، و«اتفاقية سنغافورة بشأن الوساطة»، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغيير المناخي، واتفاقية الأمم المتحدة ضد الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة

أسعد الفقيه 1948 . 1954 .
أحمد أسعد الشقري 1955 . 1962
جميل مراد البارودي 1963 . 1979
سمير الشهابي 1983 . 1992
جعفر مصطفى اللقاني 1992 . 1999
فوزي عبد المجيد شبكشي 1999 . 2006
خالد النفيسي 2006 . 2011

والابتكار ذات الأولوية، وتنسيق الاستجابة على المستوى العالمي والإقليمي والقطري، تماشياً مع خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة. المندوبون الدائمون منذ 1948 وفيما يلي قائمة بأسماء مندوبي المملكة الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، انتهاءً بالدكتور عبد العزيز الواصل:

شعوب العالم». وحقاً، أوضحت المنظمة أن مساهمة المملكة العربية السعودية ذات أهمية حاسمة للنهوض بجهود المنظمة الرامية إلى دعم البلدان التي تكافح من أجل احتواء جائحة (كوفيد-19)، فهذه المساهمة ستتمكن المنظمة من مواصلة تعزيز عملياتها والتأهب والاستجابة على الصعيد القطري، وتسريع وتيرة أنشطة البحث

الصحة العالمية، ولا سيما في مجال الاستجابة للطوارئ، وفي تصريح نقله موقع «الصحة العالمية»، يقول مدير عام المنظمة: «نشكر المملكة وشعبها على دعمهما المستمر لجهود الاستجابة العالمية لجائحة (كوفيد-19)، فقد أظهرت المملكة، من خلال هذه المساهمة، تضامنها المطلق مع المنظمة وقيادتها العالمية التي ستدعم بقوة أضعف

المنظمة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، واتفاقية اليونيسكو بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، واتفاقية اليونيسكو بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وعضوية الرابطة الدولية للمندوبين الدائمين في الأمم المتحدة، في حين انضمت المملكة خلال عام 2020 لعضوية لجنة

مواجهة جائحة كوفيد-19

من ناحية ثانية، تقول منظمة الصحة العالمية - التابعة للأمم المتحدة - إن السعودية تعد من بين الجهات الداعمة الرئيسة للمنظمة الدولية الناشطة في مختلف مجالات

بعد مرور أكثر من 200 سنة على استقلال كولومبيا عن إسبانيا، وصل اليسار إلى الحكم للمرة الأولى مع انتخاب الرئيس الجديد غوستافو بيترو الذي تسلّم مهامه يوم الأحد الماضي إلى جانب نائبته فرنسيسكا ماركيز، المتحدرة من أصول أفريقية، والمولودة في إحدى أفقر المناطق المهمشة التي كانت طوال عقود تحت سيطرة الحركات الثورية التي سبق أن قاتل بيترو في صفوفها. وفي خطاب بيترو الرسمي الأول، أمام عدد من الرؤساء والمسؤولين الأجانب ومئات الآلاف من مواطنيه الذين

احتشدوا وسط العاصمة بوغوتا، قال الرئيس الجديد: «هذه هي حكومة الحياة والسلام، وهكذا سيذكرها التاريخ»، في إشارة إلى الاغتيالات التي تعرّض لها مرشحو اليسار في الانتخابات الأربع الأخيرة، وإلى آلاف القياديين اليساريين الذي اغتالهم المجموعات شبه العسكرية، وإلى اتفاق السلام بين الحكومة والحركات الثورية المسلحة الذي ما زالت تعترض تنفيذه عقبات ومطالبات من القوى اليمينية بتعديله. وهنا تجدر الإشارة إلى أن بيترو، شخصياً، كان قد نجا بأعجوبة من محاولة اغتيال تعرّض لها

في بداية الحملة الانتخابية، مطلع هذا العام، بعدما كان يتعرّض باستمرار للتهديد بالقتل عندما كان رئيساً لبلدية بوغوتا. ولكن إلى جانب الطابع التاريخي لوصول بيترو إلى الرئاسة في بلد تعاقبت على حكمه منذ الاستقلال إلى اليوم حفنة من العائلات النافذة، لا شك في أن انتخابه سيؤدي إلى إعادة تشكيل «المحور التقدمي» - أي اليساري - في أميركا اللاتينية، الذي كان يدور حتى الآن حول كوبا وفنزويلا والأرجنتين ونيكاراغوا، والذي أخذت تظهر عليه علامات التفكك والوهن منذ فترة.

بينما ينتظر التيار «التقدمي» التجديدي الفازي نتيجة انتخابات البرازيل تحديات جدية تواجه أول حكم يساري في تاريخ كولومبيا



بيترو يقسم اليمين خلال تنصيبه (أ.ف.ب)

مديره، شوقي الرئيس الاستراتيجية في أميركا اللاتينية إثر انصرافها إلى مواجهة صعود الصين الجديدة من «الحرب الباردة» مع روسيا.

يسار «تجديدي» عصري

مقرّبون من خط الذين رافقوا بيترو في مسيرته السياسية خلال السنوات الأخيرة، يقولون إنه يميل إلى الخط الذي يهجهه الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور، الذي يدعو إلى مزيد من السيادة والاستقلالية عن توجيهات واشنطن وإملاءاتها. وكان بيترو قد أشار في الخطاب الذي القاه خلال حفل تسلّم مهامه يوم الأحد الماضي، إلى أنه «لا يمكن عقد اجتماعات إقليمية في غياب كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا»، وأن «التكامل الاقتصادي في أميركا اللاتينية ما عاد يحتمل التأجيل» للاستفادة من الطاقات والموارد الهائلة التي تزخر بها المنطقة، ومن السوق الضخمة التي تشكلها

المتجاثرة. ولكن، بخلاف الموجة اليسارية السائدة التي بدأت عام 1998 مع هونغو تشنافيز بفنزويلا، وكان محورها يدور حول كاركاس وبرازيليا وبوينس آيرس، سيكون صحت التوقعات وفاز الرئيس اليساري السابق لويس إيناسيو لولا في برازيل - حول سانتياغو وبرازيليا وبوغوتا. وينتظر أن يواجه هذا «المحور» مجموعة من التحديات الهيكلية التي تبدأ اقتصادي وإماني عصري، ووصولاً إلى الطوائف الناجمة من التغيير المناخي التي تعاني أميركا اللاتينية من تداعياتها أكثر من أي منطقة أخرى. وفي سياق متصل، تفيد دراسة وضعها أخيراً «لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية»، بأن 70 في المائة من سكان المنطقة ليسوا راضين عن الأداء الحكومي في بلدانهم، ما يظهر أن تحديد الحياة السياسية غداً من الضرورات الملحة بأميركا الجنوبية - بالذات - مع بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وأن النخب السياسية في المنطقة باتت

وتتباي بان لديها مستشارين عسكريين أميركيين في جميع قواعدها العسكرية، وأن النخبة المحافظة التي كانت تحكم كولومبيا وتتمتع بقدرات أكاديمية وفكرية عالية، كانت هي التي تتولى نشر الفكر المحافظ في البلدان المجاورة. ويضاف إلى ذلك، أن هذا التغيير يتزامن مع موجة إقليمية حملت القوى «التقدمية» اليسارية إلى الحكم في عدد من البلدان التي لم تصل إليها الموجة اليسارية السابقة، مثل تشيلي والمكسيك وبيرو.

مع هذا، وعلى الرغم من أن وجود إدارة ديمقراطية في البيت الأبيض يوفر فرصاً أفضل للفهم والتسنيق بين واشنطن وبوغوتا، يرى مراقبون أن الولايات المتحدة ليست مرتاحة لوصول بيترو إلى الرئاسة في كولومبيا، وبخاصة بعد تراجع تركيزها وجهودها لتحديد أهدافها

البيئة... أولوية

ولكن لعلّ القاسم الرئيس المشترك، الذي قد يسهل التوافق حوله أكثر من غيره بين الأحزاب اليسارية الواسعة أخيراً إلى السلطة وحكومات هذه الدول والجمهورية الأميركية الكبرى (أي الولايات المتحدة)، هو الموضوع البيئي والتغير المناخي الذي يتقدم أولويات الرئيس الكولومبي الجديد، كما أعلن عند تقديم برنامجه الحكومي. وللمعلم، فإن كولومبيا من أغنى بلدان العالم من حيث التنوع البيولوجي، وهي بحاجة إلى تطوير أنماط إنتاجية وزراعية بديلة تساعد في التخلص من زراعة الكوكايين التي ما زالت تدر أرباحاً طائلة على تجار المخدرات. وكان الرئيس التشيلي غابرييل بوريتش قد وصف حكومته بأنها «بيئية بامتياز» لمواجهة التغير المناخي في صدارة أولوياتها. كذلك أعلن لولا عن «عقد جديد أخضر» في البرازيل يقوم عليه برنامجه الحكومي المقبل.

مع هذا، من المتوقع أن تواجه البرامج البيئية التي وضعتها حكومات الموجة اليسارية الجديدة معارضة شرسة من الأحزاب اليمينية والأوساط الاقتصادية، التي أعلنت فتح معركة ضدها، لا سيما أن المناجم المعدنية والصناعات الزراعية، واستخدام المحروقات الأحفورية تشكل أبرز الركائز الأساسية لاقتصادها. غير أن كثيراً من المراقبين وخبراء يرون أنه على الرغم من هشاشة الغالبية البرلمانية التي تتمتع بها الحكومات «التقدمية» الجديدة، وضيق هامش تحركها لاحتواء هذه المعارضة - كما الحال بالنسبة للرئيس الكولومبي الجديد - فهي تصرّ على برامجها البيئية. بل يراهن غوستافو بيترو على هذه البرامج لتوسيع قاعدته الشعبية بين الفئات التي تولى أهمية متزايدة للحفاظ على البيئة والأساليب الإنتاج الطبيعية والمستدامة.

والى جانب ما تقدّم، يراهن الرئيس الكولومبي على أن يسهم نجاح البرامج البيئية في التخفيف من حدة الاستقطاب السياسي الذي تعاني منه المنطقة منذ عقود... إذ تتجاهلها الصراعات الشديدة - والعنيفة أحياناً - بين القوى اليمينية واليسارية المتطرفة. وبالفعل، أظهرت الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة الماضية أن العنف السياسي هو الوسيلة المفضلة، وأحياناً الوحيدة، للصراع الاجتماعي والمطالبة بالإصلاحات.

«الجهة التقدمية»... بانتظار انتخابات البرازيل

• ثمة أولويات تنسج، في الواقع، خيطاً يربط بين العواصم الأميركية اللاتينية التي يحكمها اليسار، علماً بأن قيادة هذه المكسيك أو البرازيل، تبقى مقصورة - لأسباب لوجيستية - على تقتضي جهازاً دبلوماسياً قوياً ومترامياً لا تملكه سوى هاتين الدولتين الكبيرتين. ووفق هذا، تجمع كل التحليلات على أن التغيير المهم الحقيقي في الخريطة السياسية لعموم أميركا اللاتينية يبقى مرهوناً بانتخاب لولا في البرازيل، وبالتالي، إمساكه بزمام هذا المحور اليساري، على الأقل بصورة رمزية، نظراً لأن البرازيل هي الدولة الوحيدة القادرة على الاستغناء عن الدول الأخرى في المنطقة. من ناحية ثانية، يتوقع المراقبون، في حال عودة لولا إلى الرئاسة في البرازيل، أن تتشكل هذه «الجهة التقدمية»، التي يمكن أن تبدأ باستعادة الملفات الإقليمية التي كانت الموجة اليسارية «الراديكالية» السابقة طرحتها مطلع القرن الحالي، مثل الاندماج الأميركي اللاتيني، وحقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة الذي مطمح الرئيس الكولومبي أن تكون بلاده رائدة فيه ومختبراً إقليمياً للطاقات المتجددة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه من حيث عدد السكان، فإن البرازيل - الناطقة باللغة البرتغالية - هي الدولة اللاتينية الأكبر (والأغنى) في القارة الأميركية شمالياً وجنوبها. أما المكسيك فهي كبرى دولها من حيث عدد السكان. وأما كولومبيا فهي ثاني كبرى دول أميركا الجنوبية (بعد البرازيل) وثاني كبرى الدول الناطقة بالإسبانية (بعد المكسيك) في القارة الأميركية.

المحافظة. وعودة إلى كولومبيا، فإن بيترو - وهو خبير اقتصادي - اختار لولا حليفاً له مرشحاً لمنصب نائب الرئيس من الزعماء التقليديين للقوى

التي ما زالت تعاني منه جميع بلدان المنطقة بدرجات متفاوتة.

في المقابل، من القواسم الأخرى المشتركة التي تجمع بين مختلف أطراف الموجة «التقدمية» الجديدة في أميركا اللاتينية، معالجة الأزمة الاقتصادية والأوضاع الحزبية التشيلية الوجه الأكثر راديكالية بينها. إذ لجأت تشيلي إلى الجمعية التأسيسية «التجديد» النظام السياسي انطلاقاً من مناصفة التمثيل بين الرجال والنساء، وتمثيل السكان الأصليين، والقطاعات الإنتاجية والهيئات الطلابية، وهي أمور لم تكن واردة قبل الانتفاضات الاجتماعية التي شهدتها البلاد عشية ظهور جائحة «كوفيد-19». أما في كولومبيا فقد جاء «التجديد» عن طريق التحالف بين غوستافو بيترو، الرمز السابق في الحركات الثورية الذي تخلى عن الكفاح المسلح وانخرط في الحياة السياسية، مع فرنسيسكا ماركيز ذات الأصول الأفريقية، والنشطة في مجال البيئة ومكافحة التمييز العنصري...

منهكة وعاجزة عن التغيير والإصلاح.

مقاربات متباينة

لمعالجة هذه المشكلة تتباين مقاربات القوى «التقدمية» التي وصلت أخيراً إلى السلطة، وراهننا تشكل التجربة التشيلية الوجه الأكثر راديكالية بينها. إذ لجأت تشيلي إلى الجمعية التأسيسية «التجديد» النظام السياسي انطلاقاً من مناصفة التمثيل بين الرجال والنساء، وتمثيل السكان الأصليين، والقطاعات الإنتاجية والهيئات الطلابية، وهي أمور لم تكن واردة قبل الانتفاضات الاجتماعية التي شهدتها البلاد عشية ظهور جائحة «كوفيد-19». أما في كولومبيا فقد جاء «التجديد» عن طريق التحالف بين غوستافو بيترو، الرمز السابق في الحركات الثورية الذي تخلى عن الكفاح المسلح وانخرط في الحياة السياسية، مع فرنسيسكا ماركيز ذات الأصول الأفريقية، والنشطة في مجال البيئة ومكافحة التمييز العنصري...

دائماً «رأس الحربة» التي استندت إليها المؤسسة العسكرية والقوى اليمينية في الولايات المتحدة لبسط نفوذها وترسيخه في المنطقة

قراءة في حظوظ بيترو بشأن تنفيذ برنامجه

• من الصعب جداً التكهّن حول حظوظ الرئيس الكولومبي الجديد غوستافو بيترو في تنفيذ برنامجه الحكومي الطموح وترسيخ التعديل الذي طرأ على المعادلة السياسية السائدة في كولومبيا منذ بدايات القرن التاسع عشر. غير أن فوزه الواضح على المرشح الذي تضارفت جمع القوى اليمينية والليبرالية لتأييده يعزّز التوجه نحو تشكيل جبهة اليسار المتحدة في المشهد الجيوسياسي في أميركا اللاتينية، مع التنوّع الذي تفرضه المواصفات المميزة للقائدات الفردية والظروف الوطنية الخاصة.

يدخل بيترو بقوة إلى «النادي» الذي يضمّ المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور والأرجنتيني البرتو فرنانديز والتشيلي غابرييل بوريتش، وهؤلاء هم الرؤساء الذين يجمع بينهم التمايز الواضح عن النهج البوليفاري (نسبة إلى سيمون بوليفار) بطل التحرير الأميركي اللاتيني الذي تأسس مع الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز، وجنح مع مرور الوقت نحو المواقف والسياسات اليسارية الأكثر تطرفاً. ويضمّ إلى هذا النادي أيضاً البوليفي لويس أرتي والبيروفي بيدرو كاستيو، لكن الحديث عن قيام «جبهة تقدمية» متماسكة وراسخة في أميركا اللاتينية ما زال ينتظر نتائج الانتخابات الرئاسية في البرازيل وأوسط الخريف المقبل لمعرفة ما إذا كان سيعد



لوبيز أوبرادور (أ.ف.ب)



لولا (أ.ف.ب)

الانتخابية. وحقاً، شملت هذه الوعود تغييرات جذرية، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي وإصلاح النظام الضريبي، وتطبيع العلاقات المعقدة مع فنزويلا بعدما كان سلفه الرئيس السابق إيلمان دوكي قد اعترف بخوان غوايدو (السياسي المدعوم من واشنطن) رئيساً شرعياً لفنزويلا، وإحياء اتفاق السلام الموقع بين الحكومة الكولومبية والثوار... وهو اتفاق جفده دوكي طوال سنوات ولايته الأربع. وحسب المراقبين، إذا لم يتمكن بيترو من تحقيق إنجازات سريعة وملحوسة خلال السنة الأولى من ولايته، ستظهر أمامه عقبات كثيرة مع استحقات الانتخابات المحلية المقررة في بداية السنة الثانية من عهده... وحينذاك قد تتبخّر التحالفات وبعاد تشكيلها وفقاً لحسابات وأولويات جديدة. ومن بين الإنجازات التي يتوقف على تحقيقها عبوره الأمن للسنة الأولى من ولايته، إصلاح النظام الصحي، وإعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وإنشاء الصندوق الموعود لإرساء قواعد خطة تنمية المناطق الريفية التي يعيش فيها 90 في المائة من الفقراء، وتوفير الظروف التي تسمح باجتثاث زراعة الأفيون غير المشروعة التي ما زالت تشكل أحد العناصر الرئيسية للهامة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

بيترو وإظهار مزاياه البرغاماتية وقدراته على التكيف مع الظروف والمستجدات، حيث استطاع خلال أسابيع معدودة منذ انتخابه حتى تسلمه مهام منصبه تشكيل أغلبية برلمانية واسعة تدعم معظم بنود برنامجه

بأنه مهما حصل في فنزويلا هناك 2200 كيلومتر من الحدود المشتركة بين البلدين تقتضي المساعدة في حل المشاكل وليس العمل على مقاومتها. في غضون ذلك، يواصل غوستافو

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لصوص الأموال والنصوص

عبد الرحمن شلقم



وإن أحسن بيت أنشد قائله
بيت يُقال إذا أنشدته صدقا
وهناك شعراء عرب فحول، لاحقهم
تهمة سرقة إبداع من سبقوهم، وربما
لاحقته سهام تلك التهمة، فيقدر ما كان
المتعصبون له، كان المتعصبون ضده.
من امتن ذلك، بل لم يكلف نفسه حتى
ذلك، أعطى العميدي مثلاً على التعصب
الذي سماه بأعمى للمنتنبي، أنه كان
في مجلس ذكر فيه الأقيشر بيتاً لأبي
الطيب يصف فيه الفرس، وقال إنه لا
يوجد شاعر جاهلي أو إسلامي يناقسه
في هذا الوصف:

رجلاه في الركض رجل واليدان يد
وفعله ما تريد الكف والقدم
فقال الأقيشر: لقد أبداع المنتنبي ما
شاء وأغرب، وأفصح عن الغرض وأغرب.
فرد العميدي بما يقارب هذا المعنى،
وليوضح سرقة المنتنبي ويفضح تعصب
الأقيشر:

يجري كما اختاره فكانه
بجميع ما أبغيه منه عالم
رجلاه رجل واليدان يد إذا
أحضرته والمنتنبي منه سالم
المطارحات وحتى العناد طويل في
السراقات الشعرية، وقد الفت في ذلك
الكتب الكثير.

الخلاصة، أن السطو على جهد الآخر،
سواء في الأموال أو الجهد الإبداعي، لا
يختلفان ولا يغيبان عن معمة الحياة.

خير السرقة ما لا يوجب القطع. يقصد
قطع يد السارق.
الاجتياحات. وقد حدث ذلك في الحروب
الصلبية وعند اجتياح المغول لبغداد،
وإثناء الحرب بين الأمين والمأمون ابني
هارون الرشيد.
الجحفل الآخر من السراق، هم من
يسطون على إبداع غيرهم، وينسبونه
لأنفسهم ويتباهون بهم أمام الناس
مسطوراً على صفحات يعرضونها
للناس في صحف أو كتب، أو في شعر
يلقونه أمامهم، أو في قصائد تضمها
والنصوص، يطوف بنا الدكتور
رشيد الخيون، في قضية السطو على
النصوص، بين الماضي القريب والبعيد
والحاضر المعاش. الشعر منذ القدم لم
يكن مجرد ديوان العرب، بل كان صوت
التكوين والكيان. هو الصوت والسطور
الحاضرة بقوة في الحرب والسلام،
في الحب والكراهية. هو الإبداع في كل
معامع الحياة. جماليات الشعر لا تغيب
في المدح والهجاء والثناء. كان الشعر
شروة حقيقية، لذا امتدت لها السنة
للصوص وأقلامهم. هل كان طرفه بن
العبد، أول من تحدث عن السرقات في
عالم الشعر، وربط بينها وبين الغارات
التي تنتهي بالسلب والنهب للأموال
والأعراض عندما قال:

ولا أغير على الأشعار أسرقها
عنها غنيئ وشر الناس من سرقا

باللصوصية والجريمة، يدفعنا إلى
الاستغراب بل بحركان الصدمة. ايعقل
أن الشخص الذي أسقط الإمبراطورية
الأموية العظيمة القوية، وكان له يد
بارزة في تأسيس الدولة العباسية التي
عاشت خمسة قرون، كان مجرد لص
مجرم؟!

رشيد الخيون يقدم لنا أول خيط
الحكاية. كان أبو مسلم من أهل أصفهان،
ولد في منزل عيسى بن معقل العجلي،
فقطع الطريق على قوم من التجار في

السرقة والسطو على جهد الآخر سواء في الأموال أو الجهد الإبداعي لا يختلفان ولا يغيبان عن معمة الحياة

دواوينهم. وفي كل تلك الحالات فهم
لصوص. قال السيوطي «سارق بيوت
المعاني كسارق بيوت المال». كتب
الخيون: لم يكن الحديث جديداً عن
لصوص الفكر والأدب، وما عرف حديثاً
بالسرقات الأدبية. ويضيف: صحيح
أن الاهتمام بهذا النوع من اللصوصية
ليس بقدم الأهتمام بلصوص المال، لكنه
بدأ عند العرب قديماً أيضاً مع الشعر
أولاً. قال الشاعر همام بن غالب الفرزدق:

ضباع عيسى بن معقل. سجن في الكوفة
بعد ضربه.
في السجن كان يستمع إلى الشيعة
ينذرون في الدعوة، فيصغي لقولهم.
يضطرب الأمن في الأزمات والجوانح،
وتحل الفوضى عندما تصبح السلطة
غير قادرة على حماية أملاك الناس، بل
يحدث أن يتفق المسؤولون مع اللصوص
ويعملون على حمايتهم مقابل حصة
معلومة من السرقات، ويتزايد عدد

مقدمة تعريفية يكتب فيها، إنه كتاب
في تراث اللصوص؛ اعلامهم وحيلهم
وأخبارهم وأشعارهم وعن سراق المال
والأدب والفكر. خطورة النوعين واحدة،
إن لم يكن النوع الأخير أكثر خطراً، لأن
لص المال قد يكون له عذره لحاجته
لص الطعام أو لباس، لكن لا عذر لسارق
كتاب أو مقال أو فكرة أو قصيدة، فما بالك
بسارق كتب شيد لها مجداً معرفياً عبر
اللصوصية.

يتحفن الكاتب بتعريفات مختلفة
للصوص حسب نوع المسروق. نقلاً عن
أبي منصور الثعالبي يقول:

الخارب: سارق الإبل، الأحمص
سارق الغنم، قصاب سارق النقود،
الطرار سارق الجيوب، عمروط أخبت
للصوص، ثبص دليل للصوص يراقب
لهم عند السرقة. وأورد الكاتب حالات
عدة للسرقة وما فيها من وقائع تكشف
تكوينهم الإجرامي، لكن بعضها لا يخلو
من الطرائف.

يورد الكاتب أن لصوصاً صاروا
حكماً. إذ يذكر التاريخ أن مسؤولين
كباراً قادوا ثورات مشهورين، بدأوا
حياتهم باللصوصية وقطع الطريق، ثم
تحولوا إلى ما صاروا عليه من التحكم
بالسلطة الجديدة، ومن هؤلاء أبو مسلم
الخراساني الذي كان يعمل مع اللصوص
وقاطع الطرق، بينما قاد الربايات السود
من خراسان وأسقط الحكم الأموي. لا
شك أن الاسم والحدث عندما يلتصقان

السرقة هي فن السطو على جهد
الآخرين، سواء كان نتاج الجهد مالا أو
إبداعاً. اللصوص يعيشون في خضم
الحياة مثلما يعيش بها التجار الذين
يوفرون بجهدهم حاجات الناس،
كوسطاء بين من ينتج ومن يستهلك،
والصناع الذين يحولون المواد إلى منتج
آخر يستعمله الناس، والمزارعون الذين
يبدلون الجهد ليحصلوا من التراب والماء
على ما يسد حاجات الناس الغذائية. أما
المبدعون فهم أولئك النخبة التي تقدم من
عرق عقلاها ما ينفع الناس في حياتهم
علماً وبحوثاً وإبداعاً.

الصديق العزيز الدكتور رشيد
الخيون العلامة الكبير، وهب حياته
للبحث العلمي في التراث العربي
والإسلامي، وقدم للمكتبة العربية
عشرات الكتب في التاريخ والفلسفة
والفقه والأدب، قدم للقرائ العربي
مؤخراً كتاباً بعنوان: «لصوص الأموال
والنصوص - في التراث العربي
الإسلامي». في هذا العمل الضخم، طاف
الدكتور رشيد الخيون في فجاج التاريخ
والتراث، وأتحفنا بصفحات من ماض
رجل، ولكنه لم يزل يحوم في سماوات
الوجود الذي نعيش فيه اليوم، بل له أيد
يدها وأقدام يمضي بها. لاق الكاتب
اللصوص في أماكنهم وأزمانهم، وتنتج
وقائعهم ويستطيع أن نقول تقنياتهم
وفنهم أيضاً. الكتاب سفر تاريخ وعبرة
ومتعة. يفتتح الدكتور رشيد كتابه

في الكويت الترقب سيد الموقف!

محمد الرميحي



إلى المحاكمة، وبعضها أدين، وهي
تُحسب تاريخياً للخالد. إلا أن اللافت
أن عدلاً منهجياً ملاحقة كل تلك الأخبار
التي تُنشر على وسائل التواصل
الاجتماعي والتحقق منها وما ثبت يقدم
إلى ساحة القانون، وما هي شأنات أو
محتج الان تسير ببطء غير مبرر.
كما أن فكرة توزير أكبر عدد من
أعضاء المجلس ظهر فشلها مرة تلو
مرة، ومع ذلك يتم بين فترة وأخرى
ذلك التوزير الموسع، الذي في الغالب
يُستخدم لأغراض انتخابية ويزيد من
النفور الشعبي العام.

إذا الترقب الذي تتحرّاه النخب
الواعية في الكويت هو ترقب إصلاح
واسع ومتعدد المداخل، بعض أدواته
القانونية جاهز وبعضها يحتاج إلى أن
يوضع، إلا أن المطلوب هو إعلان للامة
بالخطوات الرئيسية التي يتوجب أن
تشكل خريطة الطريق القادم.
الترقب عالي السقف والفرص قد
تكون متاحة، وقد يصدم الجمهور إن
بقي الحال «على طمام المرجوم»!
آخر الكلام:
قد تكون عملية الإصلاح المطلوبة
مكلفة، ولكن تجاهلها سيكون أكثر تكلفة
بكثيراً!

قاعدة الصوت الواحد تتبين العيوب،
منها الفرق الكبير في عدد الأصوات
للفائزين في الدائرة الواحدة، بعضهم
يحصل على خمسة آلاف صوت أو أكثر
وأخرون على ألفين أو أقل فيكون
النتيجة العشرة في الدائرة؛ ذلك
خلل يبيّن يحتاج إلى إعادة نظر، حيث
يسري قول بين أهل «الكار» السياسيين
المحترفين «اجمع ألفي صوت (بالشأوية
أو اللاوية) فانت في السليم»؛ في مثل تلك
الأجواء يتردد أهل الخبرة والمعرفة في
خوض معركة الانتخابات، إلا فيما ندر،
ويقبل أهل المصالح وفي أغلبهم لا يملك
الخبرة، متكين على القبيلة أو الطائفة
أو المال، فيصبح المجلس في أغلبية فقير
الخبرة وعالي الصوت، وفي الأغلب
لتحقيق المصالح الخاصة والفئوية
وبعضهم مبيّن للوزراء، ويمكن الحكم
على جهل بعضهم الفاضح مما يعلنونه
أو يكتبونه على وسائل التواصل!

على صعيد آخر فإن الإدارة العامة
مقلّدة بقوانين تصلح للمجتمعات
الكثيفة السكان، وكان الأمر في السابق أن
كل مشكلة «قم بحلها بقانون»... وهكذا
أصبحت البيروقراطية حمالة للكثير
من الأخطاء، فعدد الجهات الرقابية
في الكويت «الرسمية» تفوق الجهات
الثماني، وإنتاجها الرقابي متواضع؛
مع الاعتراف بأن حكومة الشيخ صباح
الخالد قدمت عدداً من الرؤوس الفاسدة

خصوصاً لمن يرفع صوته أو يدعي تمثيل
تكتل من نوع ما، في الوقت الذي يرغب
الجمهور الكويتي العام في التغيير
ورفع مبادئ الشفافية والحكومة وحياد
القانون، مقدماً على أي استرضاء لأي
مجموعة اجتماعية أو سياسية.

الأمر إذن يحتاج إلى قرارات نابعة
من تصور كامل للإصلاح مقود بمشروع
تنموي وإرادة سياسية تنظر إلى
المصالح العامة من منظور مستقبلي
وليس أنياً.

بعض القوانين القائمة يمكن أن
تساعد على الحراك إلى الأمام، منها
تجريم نقل الأصوات ومنها أيضاً تجريم
الانتخابات الفرعية، واستخدام المال
السياسي، وأخرى تحتاج إلى تعديل
مثل الصوت الواحد المعجب الذي تبين
خلله الكبير في عدد من الانتخابات
السابقة.
معلم الممارسة السياسية في الكويت
تأتي تحت عنوان عرض «الاسترضاء»

فكرة «الصوت الواحد» فكانت
تستخدم نفس الأدوات لحل مشكلة
وتنتظر نتائج أخرى. إن تمّ ذلك فلا
خروج من عنق الزجاجة.
يرى البعض حتى الآن أن التغيير
في الآليات «مثل تغيير عدد الدوائر» أو
«تغيير قانون الصوت الواحد» أو حتى
«التصويت بالبطاقة المدنية» تفادياً
لنقل الأصوات، قد يعرض المجلس
المقبل للطنع وبالتالي الإبطال، تلك
وجهة نظر تنظر إلى العمل السياسي

نظرة ميكانيكية بحثة، وليست نظرة
ديناميكية، فمن دون تغيير جذري
في عدد من الآليات المتبعة حتى الآن
يمكن أن تحصل على وجوه جديدة
ولكن بنفس التوجهات القديمة المعطلة
للعمل السياسي والإداري والتنموي في
الكويت.
معلم الممارسة السياسية في الكويت
تأتي تحت عنوان عرض «الاسترضاء»

الرئيسيين»، ورغم أن ذلك الشعار حصل
على شيء من الشعبية، فإنه غير
مقنع للنخب الكويتية لأنها ترى أن
معضلة أزمة العمل السياسي ليست
في الأشخاص، ولكن في الهياكل التي
رُكبت ولم نجر مراجعتها لمعرفة الخلل
وتجاوزه بعد طول تجربة وكثير من
التعطيل. مجلس 2020 كان مجلساً
في معظه جديداً، فقد عاد من أعضاء
المجلس الذي سبقه فقط 19 نائباً مع
وصول 31 نائباً جديداً، وكانت نسبة
المشاركة رغم تفشي «كوفيد - 19»
قد بلغت 62 في المائة ممن يحق لهم
التصويت، وهي نسبة مرضية، إلا
أن ما تلا ذلك من أزمات أقعد المجلس
والوزارات المتعاقبة التي شكّلت في
أثنائه عن العمل، حتى الأخيرة التي
شارك فيها عدد من النواب لم تستطع
تعويم العمل السياسي.

استقبل الجسم السياسي الكويتي
خطاب الأمير، الذي القاه ولي العهد،
بالكثير من الترحيب، إلا أن ذلك الجسم
ينتظر التفاصيل، وقد بدأ بعض
السياسيين المخضرمين يقدم اقتراحات
على وسائل التواصل الاجتماعي بتصور
خريطة طريق مختلفة للمرحلة القادمة.
وحتى الآن لم تتبين الخطوط العريضة
للمرحلة القادمة من السلطة، فإن تُرك
الأمر لآلية نفسها التي تمت على
أساسها الانتخابات الكثيرة السابقة،

في العادة صيف الكويت السياسي
يكون هادئاً نسبياً وكان متوقفاً أن
يكون أكثر هدوءاً هذا العام بسبب
فيض المغادرين الذين خيس كثير منهم
خلال مرحلة «كوفيد - 19»، إلا أنه لم
يكن حسب التوقع، فقد نشطت القوى
المختلفة تترقب التطورات السياسية،
خصوصاً بعد الخطاب الأميري الذي
القاه ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد
في 22 يونيو (حزيران) 2022. كان خطاباً
مختلفاً عن الخطب التقليدية. معظم
المراقبين استبشروا خيراً بذلك الخطاب
وما تلاه من تولي الشيخ أحمد النواف
(ابن الأمير) رئاسة الوزارة في 22 يوليو
(تموز) 2022، بعد أربعة أسابيع من
الترقب والتكهن.

تجربة الكويت في الحكم التمثيلي
طويلة نسبياً منذ مطلع الستينات من
القرن الماضي، إلا أنها كانت مشوبة
بعمد وجزر، وراكت الكثير من العقبات
واستمرت حتى المجلس الأخير 2020
الذي خُل وانتخابه هو الثامن
عشر في تاريخ التجربة. خُلت المجالس
لسبب أو آخر ثماني مرات، سببها في
غضون سنوات القرن الحادي والعشرين،
مما يؤثر إلى تنافر المواقف السياسية
وصعوبة التوافق.
المجلس الأخير كان ذروة التناقض
السياسي الذي ركز في خلافه على
الشخصانية في شعار عنوانه «رحيل

موجز

5 مجموعات صينية كبرى تنسحب من بورصة نيويورك

يكن - أ.ف. ب. أعلنت خمس شركات صينية، الجمعة، انسحابها من بورصة نيويورك. وقالت «سينويك» و«نوتشيانا»، وهما من كبرى مجموعات الطاقة في العالم، في بيانين منفصلين، إنهما ستقدمان طلب «لانسحاب طوعي» من سوق المال الأمريكية. وصدرت إعلانات مماثلة عن شركة الألومنيوم الصينية «تشالكو» و«تشانبا لايف» و«فرع ل» «سينويك» مقره شنغهاي، ويلزم قانون صدر في 2020 عن الكونغرس الأمريكي أي شركة مدرجة في الولايات المتحدة بالحصول على مصادقة على حساباتها من قبل شركة معتمدة من قبل المنظمة المستقلة للمحاسبة. وفي حالة عدم الامتثال للتشريعات تواجه الشركات خطر إلغاء تسجيلها بدءاً من 2024. وفي هذا الإطار، أعلنت الشركات الخمس قرار انسحابها. وقد بررت قرارها بالكلفة المرتبطة بالحفاظ على التسجيل في الولايات المتحدة بالإضافة إلى عبء الامتثال للالتزامات الدقيقة.

رقم قياسي لصادرات السيارات الصينية

يكن - د. ب. أ. أظهرت بيانات صادرة من جمعية الصين لمصنعي السيارات، أن صادرات الصين من السيارات وصلت إلى مستوى قياسي شهري جديد في يوليو (تموز) الماضي، مع نحو 290 ألف وحدة من السيارات، بزيادة 67 في المائة على أساس سنوي و16,5 في المائة على أساس شهري. وبلغ إجمالي صادرات سيارات الطاقة الجديدة 54 ألف وحدة، بزيادة نحو 90 في المائة على يونيو (حزيران) السابق عليه. وخلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2022، بلغت صادرات السيارات نحو 1,51 مليون وحدة، واحتلت سيارات الركاب نصيب الأسد. وقدرت الجمعية أن صادرات السيارات للعام بأكمله قد تتجاوز 2,5 مليون وحدة.

السفغال تبدأ تصدير الغاز لأوروبا بحلول 2024

داكر - د. ب. أ. قال مسؤول سفغالي إن بلاده قد تبدأ في إمداد أوروبا بالغاز الطبيعي في الربع الثاني من 2024. وأوضح أنه نتيجة لاتفاقيات تعاقدية سابقة، لا يمكن أن يبدأ التصدير إلى أوروبا إلا بحلول 2027، لكن «هذا تغير الآن وستتمكن الآن من إعادة توجيه سفحنا إلى أوروبا بحلول 2024». ومن المقرر أن ترسل السفغال أول سفحة من الغاز من قفل «تورتو أميم» الكبير بحلول أواخر 2023.

التضخم في الأرجنتين يتجاوز 70%

بوينس آيرس - د. ب. أ. أعلنت هيئة الإحصاء في الأرجنتين أن الأسعار ارتفعت بنسبة 71 في المائة يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وأوضحت أن معدل التضخم وصل على أساس شهري إلى 7,4 في المائة. وكانت الحكومة الأرجنتينية أعلنت مؤخراً تجميد الأسعار والرواتب لمدة شهرين من أجل وقف انهيار العملة المحلية (بيزو). يذكر أن معدل التضخم في الأرجنتين بعد واحداً من أعلى المعدلات في العالم. وطبع البنك المركزي أموالاً جديدة بشكل دائم من أجل تمويل العجز في الميزانية؛ وتواجه الأرجنتين أزمة اقتصادية خانقة منذ سنوات. ويعاني ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية من تضخم جهاز الدولة وضعف الإنتاجية في القطاع الصناعي وتعاطف السوق السوداء التي تحرم الدولة من كثير من الإيرادات الضريبية.

«جونسون أند جونسون» توقف بيع بودرة التلك

واشنطن - د. ب. أ. ذكرت شركة منتجات العناية الصحية العملاقة «جونسون أند جونسون» أنها قررت وقف بيع بودرة التلك من إنتاجها على مستوى العالم العام المقبل. وقالت إنها ستحول إنتاجها إلى آخر يعتمد على نشأ الذرة، وتطرح المنتج الجديد بالإسواق بالفعل في عدة دول. وتكاتف الشركة في مواجهة نحو 40300 قضية ضد بودرة التلك التي استخدمتها، والتي يتردد أنها تحتوي على مادة الأيسبتوس، وأنها سببت سرطاناً لدى آلاف النساء على مدار عقود.

تقوم به قرارات العفو هو منح كبار رجال الأعمال الشعور بأنهم «غير مقدين بأي قواعد قانونية».

ولم تشمل القائمة الرئيس المحافظ السابق لي ميونغ - باك الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن بتهمة فساد علمياً بأنه كان من المتوقع أن يستفيد من العفو. وقال وزير العدل هان إن تم استثناء جميع السياسيين هذه المرة، إذ إن الاقتصاد يعد القضية «الأهم والأكثر إلحاحاً».

وذكرت تقارير محلية أن العفو عن لي ميونغ - باك قد يشكل خطراً على الرئيس يون الذي يعاني من انخفاض نسب التأييد له. وما زال لي جاي - يونغ يواجه محاكمة منفصلة إثر اتهامات بالاحتيال في الحسابات المرتبطة بإمداج شركتي تابعتين لـ «سامسونغ» في 2015. وفي مايو (أيار)، أعفي من حضور جلسة في إطار هذه المحاكمة لاستضافة الرئيس الأميركي جو بايدن الذي بدأ زيارته لكوريا الجنوبية حينذاك بالتوجه إلى معمل لتصنيع

شرايح الإلكترونية تابع لشركة «سامسونغ» إلى جانب الرئيس يون.

وجاء قرار العفو بعد كشف «سامسونغ» خطة استثمارية ضخمة بقيمة 450 تريليون وون (346 مليار دولار) للسنوات الخمس المقبلة تهدف لجعلها رائدة في قطاعات تتراوح من أشباه الموصلات إلى المنتجات الحيوية وخلق 80 ألف فرصة عمل جديدة. لكن سجن لي لم يشكل عائقاً أمام أداء الشركة التي أعلنت ارتفاع أرباحها للفصل الثاني أكثر من 70 في المائة في يوليو (تموز) العام الماضي، إذ أدى التحول إلى العمل عن بُعد جراء كوفيد إلى ازدياد الطلب على أجهزة تستخدم رقائق الذاكرة التي تنتجها.

وقال تيمونوف إن «أداء (سامسونغ) كان جيداً تماماً من دون أي عفو» بحق رئيسها. ولغت إلى أن «العفو يُضعف سيادة القانون، وهو أمر يعد في نهاية المطاف مضرًا أكثر من كونه مفيداً».



حققت أنشطة إعادة التصدير نمواً بنسبة 6% خلال النصف الأول من العام الجاري (وام)

عاملون للتنريف الأوسط: ارتفاع الأسعار 30% أثر في حركة الطلب والاستهلاك المحلي

الأزمة الأوكرانية تلقي بآثارها على سوق الأعلاف السعودية



دعوة بتوسيع زراعة الأعلاف في السعودية في ظل استمرار الأزمة الأوكرانية (الشرق الأوسط)

من جانبه، أشار مدير مؤسسة المازنية للأعلاف سلطان البريكان إلى أن قطاع الأعلاف يواجه تحديات كبيرة بسبب تأثير الأزمة الروسية - الأوكرانية على سلاسل الإمداد، وانعكاساتها على أسعار الحبوب العالمية، نظراً لأن جزءاً من مدخلات الإنتاج المستورد يصل من هذه الدول، أو له علاقة غير مباشرة بها، خصوصاً الشعير، والأعلاف، والحبوب. وفي وقت تلوح فيه بعض الدول بتعليق التصدير في حال استمرار الأزمة الأوكرانية، يدعو البريكان إلى محاولة إيجاد الحلول المثل لتغلب على الغلاء المتسارع، إما بالدعم الحكومي أو السماح بالاستيراد الفردي وفق شروط ميسرة يسهل الحصول عليها، أو السماح بزيادة الإنتاج المحلي وبيعه على المستهلك بشكل مباشر، مشيراً إلى أن الارتفاعات ستعطل قد يهدد الثروة الحيوانية المحلية.

من جانبها، دعت وزارة البيئة والمياه والزراعة، أخيراً، لتبني سياسة الاستخدام الأمثل للأعلاف المتكاملة في تغذية المشية بالسعودية، ما يرفع ربحية المشية بنسبة 41 في المائة مقارنة بالأعلاف التقليدية (الشعير والبرسيم)، كما يقلل من التكاليف السنوية بنسبة 35 في المائة ويرفع أوزان المواليد بنسبة 33 في المائة، وهو ما يؤكد تحقيق عوائد اقتصادية وطنية مهمة.

حجم الطلب بالسوق، لكنه طالب بوضع حلول في خضم الظروف الحالية للأسعار الناجمة من التضاعف الخارجية، حيث دعا الجهات المختصة بحماية البائع الصغير لا سيما بعد تراجع عدد المستهلكين للأعلاف بسبب زيادة الأسعار، ما أثر سلباً على حركة

ذاتها بلغت أسعار «الردوس»، وهي إحدى أنواع الأعلاف المهمة لتغذية المواشي، وبحسب السببي، يبلغ حجم مبيعات الأعلاف في منطقة الرياض لوحدها فقط نحو 11 مليون ريال (2,9 مليار دولار) سنوياً، فيما يتفاوت

دولاراً)، أي بنسبة تلامس 40 في المائة خلال الفترة الماضية. وأضاف السببي أن سعر البرسيم كذلك، وهو من أهم المدخلات الغذائية للحيوانات، زاد من ريالاً (3,7 دولار) إلى 30 ريالاً (8 دولارات)، بارتفاع نسبه 16 في المائة، مفيداً بان بالزيادة

ورغم بؤار انفراج أزمة حركة السفن المتفق عليها بين الجانبين، مؤخراً، يبدو أن تداعيات الأزمة تلقي بآثارها على عمليات الشحن ونقل السلع الزراعية الرئيسية، يأتي في مقدمتها الأعلاف والشعير اللذان يعتمد عليهما في تغذية المواشي والحيوانات.

وتكشف فهد السببي مدير شركة المتحدة للأعلاف لـ «الشرق الأوسط» عن صعود ملحوظ في أسعار الأعلاف، حيث قفز سعر 50 كجم من الشعير، وهو تقسيم الوزن الأكثر مبيعاً، من 39 ريالاً (10,4 دولار) إلى 75 ريالاً (20

المغرب: تراجع عجز الموازنة إلى 1,16 مليار دولار

59,9 مليار درهم، متضمنة حصة الحسابات الخاصة للخزينة المستردة والإعفاء الضريبي والمبالغ المستردة البالغ قيمتها 2,3 مليار درهم. كما أن رصيد كل الحسابات الخاصة للخزينة وصل إلى 30 مليار درهم. أما فيما يخص عائدات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، فقد تراجعت مداخيل الخدمات 7,8 بالمائة إلى 1,24 مليار درهم. فيما بلغت النفقات 679 مليون درهم، بزيادة قدرها 0,1 بالمائة.

373,9 مليار درهم، وهو ما يمثل 34,3 في المائة معدل التزام إجمالي. وعلى أساس المداخيل المحصلة والنفقات الصادرة، تم تسجيل رصيد عادي سلبي قدره 420 مليون درهم، مقابل رصيد عادي سلبي قدره 10,49 مليار درهم قبل عام. وفي ما يتعلق بمداخيل الحسابات الخاصة للخزينة، فقد بلغت 89,9 مليار درهم. أخذاً في الاعتبار المدفوعات الآتية من المصاريف المشتركة للاستثمار بالميزانية العامة بـ 19 مليار درهم.

المصاريف التشغيلية 14,5 بالمائة، ومصاريف الاستثمار 19,5 بالمائة، بالموازاة مع ارتفاع تكاليف الديون المدرجة في الميزانية 2,2 بالمائة. ويعزى ارتفاع تكاليف الديون المدرجة في الميزانية إلى زيادة 4,2 بالمائة في سداد أصل الدين (29,9 مليار درهم مقابل 28,7 مليار درهم) وانخفاض بنسبة 0,6 بالمائة في الفائدة على الدين (20,62 مليار درهم مقابل 20,75 مليار درهم)، كما أبرزت الخزينة العامة أنه في تموز يوليو 2022، بلغت التزامات النفقات، بما في ذلك تلك التي لا

ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة. وهكذا، استقرت المداخيل العادية الخام عند 171,3 مليار درهم، مسجلة ارتفاعاً 20,4 بالمائة، نتيجة ارتفاع الضرائب المباشرة 26,9 بالمائة، والرسوم الجمركية 23,4 بالمائة، والضرائب غير المباشرة 16,8 بالمائة، ورسوم التسجيل والطوابع 15,1 بالمائة، والإيرادات غير الضريبية 12,9 بالمائة.

من جهتها، بلغت المصاريف الصادرة برسم الميزانية العامة 248,4 مليار درهم، بزيادة 12,6 بالمائة عن مستواها عند تموز يوليو 2021، وذلك نتيجة زيادة

الرباط: «الشرق الأوسط» أفادت الخزينة المغربية بأن وضعية مصاريف وموارد الخزينة أظهرت عجزاً في الميزانية 16,6 مليار درهم (1,66 مليار دولار) حتى تموز شهر يوليو (تموز) 2022، مقابل عجز بلغ 39,5 مليار خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية. وأبرزت الخزينة في نشرتها الشهرية لإحصاءات المالية العمومية، أن هذا العجز يأخذ بعين الاعتبار رصيدها إيجابياً 30,5 مليار درهم ناجماً عن الحسابات الخاصة للخزينة،

أزمة كوريا تدفعها للعفو عن «وريث سامسونغ»



صدر عفو رئاسي عن وريث مجموعة «سامسونغ» بإطلاق سراح قادة الأعمال المدانين بالفساد لأسباب اقتصادية (أ.ب)

لكن تم في أحيان كثيرة خض مدة الأحكام الصادرة بحق الكثير من هؤلاء أو تعليقها في مرحلة الاستئناف، بينما يحصل البعض بمن فيهم رئيس «سامسونغ» الراحل لي كون - هي الذي أدين مرتين، على عفو رئاسي اعتراضاً

ب«مساهمتهم في الاقتصاد الوطني». وتعد مجموعة «سامسونغ» العملاقة، أكبر إمبراطورية مالية تديرها عائلة وتهيمن على الأعمال التجارية في كوريا الجنوبية. وقال الرئيس يون سو - يول (الجمعة)

قائمة العفو قبل حلول ذكرى «يوم التحرير» السنوية (الأثنين). وتختي الذكرى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية عام 1945، وهو أمر حذر كوريا من عقود من الحكم الاستعماري ويتم الاحتفال بها عادة بإصدار عفو يشمل مئات السجناء.

وبعد صدور العفو بحقه، قال لي (54 عاماً) في بيان إنه يهدف إلى «المساهمة في الاقتصاد عبر مواصلة الاستثمار وخلق فرص عمل للشباب».

وتولى لي منصب نائب رئيس «سامسونغ إلكترونيكس»، أكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم. ويعادل إجمالي إرسال المجموعة نحو خمس إجمالي الناتج الداخلي لكوريا الجنوبية. وشجن بتهم تتعلق بفضيحة فساد ضخمة أسقطت الرئيسية السابقة لكوريا الجنوبية بارك غيون - هي.

كامل عبر إلغاء قيود على التوظيف بعد مغادرة السجن كانت مدتها خمس سنوات. وأفادت وزارة العدل في بيان بأنه «نظراً للأزمة الاقتصادية العالمية، تدهورت ديناميكية وحيوية الاقتصاد الوطني، ويخشى من أن يطول أمد الركود الاقتصادي».

السعودية تصدر دول التبادل تليها سويسرا فالولايات المتحدة

تجارة أبوظبي غير النفطية تنمو 12% إلى 33,7 مليار دولار

درهم (1,5 مليار دولار) بنسبة نمو 13 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتجاوزت قيمة تجارة السلع من المعادن العادية ومصنوعاتها 24,5 مليار درهم (6,6 مليار دولار) بنمو بلغ 22 في المائة، فيما سجلت تجارة الآلات من أجهزة تسجيل إذاعة الصوت والصور ولوازمها نمواً خلال هذه الفترة بنسبة 23 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل قيمتها إلى 17,9 مليار درهم (4,8 مليار دولار)، فيما حققت تجارة اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها نمواً بنسبة

الأكثر من حجم التجارة حسب الدول من القيمة الإجمالية، إذ تجاوزت 28,636 مليار درهم (7,7 مليار دولار) بنسبة نمو 3 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، لتلتها سويسرا بقيمة إجمالية 9,530 مليار درهم (2,5 مليار دولار) بنسبة نمو 260 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعدها قيمة التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي سجلت 9,330 مليار درهم (2,5 مليار دولار) بنسبة نمو 21 في المائة، ثم الصين بقيمة 5,959 مليار درهم (1,6 مليار دولار) وبنسبة نمو 9 في المائة، والكويت بقيمة 5,870 مليار

مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، حيث سجلت خلالها 39,1 مليار درهم (10,6 مليار دولار)، فيما حققت أنشطة إعادة التصدير نمواً بنسبة 6 في المائة لتبلغ قيمتها 23,4 مليار درهم (6,3 مليار دولار) مقارنة بقيمة 21,6 مليار درهم (5,8 مليار دولار) في العام الماضي، بينما حققت واردات الإمارة نمواً قدره 4 في المائة لتسجل قيمتها الإجمالية 51,4 مليار درهم (13,9 مليار دولار) مقارنة بنحو 49,4 مليار درهم (13,4 مليار دولار) في نفس الفترة من العام السابق.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، كان للسعودية النصيب الأكبر من حجم التجارة حسب الدول من القيمة الإجمالية، إذ تجاوزت 28,636 مليار درهم (7,7 مليار دولار) بنسبة نمو 3 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، لتلتها سويسرا بقيمة إجمالية 9,530 مليار درهم (2,5 مليار دولار) بنسبة نمو 260 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعدها قيمة التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي سجلت 9,330 مليار درهم (2,5 مليار دولار) بنسبة نمو 21 في المائة، ثم الصين بقيمة 5,959 مليار درهم (1,6 مليار دولار) وبنسبة نمو 9 في المائة، والكويت بقيمة 5,870 مليار

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت أبوظبي، أمس، إن إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية للإمارة من حيث القيمة بلغ 124 مليار درهم (33,7 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري، وذلك بفضل نمو بلغ 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، حيث وصلت إلى 110,3 مليار درهم (30 مليار دولار).

وحققت الصادرات نمواً بمقدار 26 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بقيمة 49,4 مليار درهم (13,4 مليار دولار)،

بعدما شهدت النسخة الأخيرة هبوطاً حاداً بفارق 109 عن سابقتها

هل يستعيد الدوري السعودي معدله التهديفي في الموسم الجديد؟!

هدفاً. وعوداً على انخفاض العدد التهديفي للموسم الماضي بسبب تراجع أداء الفرق هجوماً وحضور عدد كبير منها في المنافسة على ضمان البقاء حتى الجولات الأخيرة من المنافسة. وسجل الفجاء نفسه كأقل الفرق هجوماً ثم الحزم، وبعدهما حل فريق أبها في ثالث أسوأ تهديف برصيد 27 هدفاً رغم أن أبها أنهى موسم وهو يحتل المركز التاسع، وجاء فريق الباطن بعده برصيد 31 هدفاً، حيث كان الباطن مرشحاً للهبوط حتى الجولة الأخيرة التي ضمن معها البقاء وحل في المركز الثالث عشر. وجاء الطائي في المركز الخامس بفائزته أقل الفرق تسجيلياً في الموسم الماضي برصيد 33 هدفاً رغم حلوله بالمركز السادس بلائحة ترتيب الدوري، يليه فريق الرائد الذي سجل مهاجموه 35 هدفاً. وتعادل فريقاً ضمك والأهلي بعد الأهداف المسجلة في الموسم الماضي وذلك بـ38 هدفاً لكل فريق، حيث أنهى ضمك موسمه بالمركز الخامس وهو إنجاز غير مسبوق وتاريخي في مسيرة النادي الجنوبي، في المقابل



الرقم التهديفي لأخر نسخة للدوري السعودي انخفض بفارق 109 أهداف عن نسخة 2021 (تصوير: علي الظاهري)

بقل العدد التهديفي لكل فريق عن الرقم 30، حيث كان الفريق الأقل تهديفياً هو فريق العين بالمركز العاشر بـ21 هدفاً فقط. وفي موسم 2020/2021 لم

أقرب المنافسين له. وتراجع المعدل التهديفي للفريق المنافسة على الهبوط بصورة كبيرة جداً، حيث اكتفى فريق الحزم بتسجيل 23 هدفاً

الموسم عن الموسم الذي سبق وذلك برصيد 706 أهداف مقابل 542 هدفاً في موسم 2017/2018. واستمر الرقم التهديفي في الارتفاع خلال الموسم الذي تلت ذلك، وبلغ الرقم التهديفي ذروته في موسم 2020/2021 إذ وصل 746 هدفاً بمعدل 3.11 هدف في كل مباراة وفقاً لإحصائيات رابطة الدوري السعودي للمحترفين الرسمية وهو رقم كبير جداً حتى على الصعيد الدولي.

لكن في الموسم الماضي تراجع المعدل التهديفي بصورة كبيرة إلى 637 هدفاً بفارق 109 أهداف عن الموسم الذي سبقه، ومعه انخفض المعدل التهديفي لكل مباراة إلى 2.65 هدف.

وعلى الرغم من أن الرقم التهديفي لحامل اللقب في الموسم الماضي يتراوح المعدل التهديفي في السنوات الأخيرة بين 2.65 وحتى 2.80، إلا أنه بلغ الرقم القياسي والأفضل له في موسم 2018/2019 وذلك بمعدل 2.82 هدفاً في كل مباراة.

الرياض: فهد العيسى

هل يوجد معدل مثالي للتهديف في المباريات؟... سؤال قد تجد إجابته غالباً تقديرية، لكن الأكيد أن الأهداف هي أجمل ما تقدمه المباريات للجماهير والمتابعين للمباريات في كل أرجاء العالم، وحتى المعلقون ينتابهم شيء من الملل عندما تكون المباراة هادئة بلا أهداف أو حتى تنافس محتدم. بالتأكيد أن اختلاف النهج بين الكرة القديمة والحديثة أسهم بدور في انخفاض المعدل التهديفي بصورة عامة، والاهتمام كذلك بالجوانب الدفاعية بصورة أكبر عن السابق، علاوة على معاناة بعض الأندية من غياب المهاجم الهادف.

ففي الدوري الإنجليزي على سبيل المثال يتراوح المعدل التهديفي في السنوات الأخيرة بين 2.65 وحتى 2.80، إلا أنه بلغ الرقم القياسي والأفضل له في موسم 2018/2019 وذلك بمعدل 2.82 هدفاً في كل مباراة. ففي الدوري السعودي للمحترفين ومنذ زيادة عدد الأندية إلى 16 فريقاً عوضاً عن 14 فريقاً في موسم 2018/2019 قفز المعدل التهديفي إلى ما يزيد عن 160 هدفاً في ذلك

أخضر اليد إلى نصف النهائي... والرباع آل سليم يحصد 3 فضيات

السعودية تزيد غلتها من ميداليات «التضامن الإسلامي»



آل سليم محتفلاً بميدالياته الثلاث (اللجنة الأولمبية السعودية)



أخضر اليد بلغ نصف نهائي دورة التضامن الإسلامي (اللجنة الأولمبية السعودية)

الإسلامي والمركز السادس ضمن منافسات النتر، والمركز السابع بالمجموع. وتاهل المنتخب السعودي لكرة اليد، للدور نصف النهائي من النسخة الجارية من دورة ألعاب التضامن الإسلامي، بعد التعادل أمام نظيره القطري بنتيجة 27-27 خلال المباراة التي جمعتها مساء أمس (الجمعة).

وجاء المنتخب السعودي في صدارة مجموعته الأولى التي تضم لجواره المغرب وقطر، وذلك بعد فوزه على المغرب بنتيجة 29-25 وتعادله مع قطر بنتيجة 27-27، وسيلقي اليوم نظيره التركي في نصف النهائي عند الساعة الثالثة عصراً. وغادر لاعب المنتخب

الرياض: فارس الفزي

شهدت منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونيا التركية، حصول الرباع سراج آل سليم على 3 فضيات، حيث حقق فضية الخطف والنتر والمجموع في منافسات رفع الأثقال ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة.

وتوج الرباع آل سليم في منافسات وزن 61 كجم بالميداليات الثلاث وسط تفاعل كبير من الحضور والمتابعين بعد الإنجاز الكبير الذي حققه البطل السعودي في البطولة. فيما حل الرباع السعودي نواف المزدي، بالمركز الرابع في منافسات الخطف وزن 67 كجم ضمن دورة ألعاب التضامن

قال إن الاستضافة ستعلم الشباب إمكانية «تحقيق ما يبدو مستحيلاً»

الذواوي: تزامن نهائي المونديال مع اليوم الوطني تتويج لجهود 12 عاماً

أي شيء قمنا بتقديمه في السابق»، موضحاً أن «هناك أشخاصاً لن يدخروا أي نفقات ليكونوا موجودين هنا». وبحسب بيروم، فإنهم «سيقومون بإحضار يختهم وطائراتهم الخاصة، وسيستفيدون بالتأكيد من ثروتهم. ولكن هذه أقلية فقط من الناس». وتابع: «هناك أشخاص أكثر حظاً لامتلاكهم المال أكثر من غيرهم وسيختبرون تجربة ما بعيدة عن تناول القسم الأكبر منا». وأكد بيروم لوكالة الصحافة الفرنسية أن «ماتش» ستجاوز العائدات القياسية و230 ألف باقة التي بيعت في البرازيل.

وأوضح بيروم: «نحن قريبون بشدة من تجاوز الرقم القياسي الذي سجلناه في البرازيل، ونعلم من تجارب سابقة أن الأشهر الثلاثة الأخيرة هي مفتاح نجاح المسابقة». لوسيل الذي سيسنضيف نهائي البطولة. وتطل المقاعد التي يبلغ عددها 116 على خط المنتصف وسيحصل الضيوف على هدايا خاصة، وسيتم تحضير الطعام من قبل الشيف البريطاني جايسون اثرتون الحاصل على نجمة ميشلان. وأكد أن الرفاهية في كأس العالم في قطر «ستتجاوز



قطر دخلت مرحلة العد التنازلي لاستقبال الحدث الكبير (اللجنة العليا للمشاريع والإرث)

مرتبطة ببعقود مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لبيع باقات حصرية للأثرياء والمشاهير، تحقيق مبيعات قياسية في مونديال قطر، مع تأكيد مالكيها أن البطولة ستكون ذات «قيمة جيدة» لكل المشجعين. وقال خابوي بيروم، رئيس مجلس إدارة شركة «ماتش» هوسبياليتي التي تربطها بالاتحاد الدولي صفقة شراكة لتنظيم حزم الضيافة لمباريات

وتابع قائلاً: «لقد كانت مجرد أحلام، وأفكار ورؤى، الآن أصبحت لدينا بنية تحتية متكاملة على أحدث طراز، ومرافق متميزة يستخدمها الجميع في كل يوم. واختتم الجمال حديثه قائلاً: «ما أروع رؤية إرث البطولة يحدث تغييراً ملموساً في حياة الناس حتى قبل انطلاق منافسات البطولة». من جهة ثانية، توقعت شركة

الذواوي: الشرق الأوسط» أكد حسن الذواوي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، أن نهائي البطولة الذي سيقام في استاد لوسيل يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تزامناً مع اليوم الوطني للدولة، يعد تتويجاً لجهود 12 عاماً من العمل العالمي، بداية من لحظة تقديم ملف قطر لاستضافة البطولة. وقال الذواوي، في تصريحات صحافية بمناسبة انطلاق العد التنازلي لـ100 يوم على صافرة البداية، أمس (الجمعة): «قطعتنا شوفاً كبيراً وأنجزنا الكثير في فترة قصيرة نسبياً، فقد ساعد فوزنا باستضافة المونديال في تسريع وتيرة التنمية في البلاد، تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030، حيث نحننا في إنشاء بنية تحتية متميزة، كما قمنا مستوى عالمياً في مجال استضافة الأحداث الرياضية، وأنجزنا العديد من المشروعات على الصعيد الإنساني والاجتماعي تعود بالنفع على قطر والعالم».

وتابع: «أكدنا منذ اليوم الأول أن الأمر لا يقتصر على مجرد تنظيم منافسات في كرة القدم على مدى 90 يوماً، فنحن نسعى إلى تقديم نموذج ملهم للأجيال المقبلة، فقد أردنا تعليم الشباب في قطر والعالم العربي إمكانية تحقيق ما قد يبدو مستحيلاً. لقد ساور الكثيرين الشك في قدرة قطر على استضافة بطولة بهذا الحجم، ولكن الجميع يشهدون الآن قدرتنا على إنجاز ذلك على أرض الواقع». من جانبه، أشاد المهندس ياسر عبد الله الجمال، المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن تنظيم مونديال قطر، بالدور الذي لعبه الجميع في اللجنة العليا وشركائها على طريق الإعداد للبطولة. وكان الجمال قد انخرط في الإعداد لاستضافة البطولة منذ اللحظات الأولى، ولعب دوراً مهماً في تنفيذ البنية التحتية

الدوحة: الشرق الأوسط»

الذواوي: الشرق الأوسط» أكد حسن الذواوي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، أن نهائي البطولة الذي سيقام في استاد لوسيل يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تزامناً مع اليوم الوطني للدولة، يعد تتويجاً لجهود 12 عاماً من العمل العالمي، بداية من لحظة تقديم ملف قطر لاستضافة البطولة. وقال الذواوي، في تصريحات صحافية بمناسبة انطلاق العد التنازلي لـ100 يوم على صافرة البداية، أمس (الجمعة): «قطعتنا شوفاً كبيراً وأنجزنا الكثير في فترة قصيرة نسبياً، فقد ساعد فوزنا باستضافة المونديال في تسريع وتيرة التنمية في البلاد، تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030، حيث نحننا في إنشاء بنية تحتية متميزة، كما قمنا مستوى عالمياً في مجال استضافة الأحداث الرياضية، وأنجزنا العديد من المشروعات على الصعيد الإنساني والاجتماعي تعود بالنفع على قطر والعالم».

وتابع: «أكدنا منذ اليوم الأول أن الأمر لا يقتصر على مجرد تنظيم منافسات في كرة القدم على مدى 90 يوماً، فنحن نسعى إلى تقديم نموذج ملهم للأجيال المقبلة، فقد أردنا تعليم الشباب في قطر والعالم العربي إمكانية تحقيق ما قد يبدو مستحيلاً. لقد ساور الكثيرين الشك في قدرة قطر على استضافة بطولة بهذا الحجم، ولكن الجميع يشهدون الآن قدرتنا على إنجاز ذلك على أرض الواقع». من جانبه، أشاد المهندس ياسر عبد الله الجمال، المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن تنظيم مونديال قطر، بالدور الذي لعبه الجميع في اللجنة العليا وشركائها على طريق الإعداد للبطولة. وكان الجمال قد انخرط في الإعداد لاستضافة البطولة منذ اللحظات الأولى، ولعب دوراً مهماً في تنفيذ البنية التحتية

مان يونايتد يسعى لتعويض البداية المخيبة على حساب برينتفورد اليوم

الدوري الإنجليزي: كونتي في مواجهة ناديه السابق... وهالاند لزيادة الغلة

على نوتنغهام فورست الصاعد حديثاً في الجولة الأولى من موسم الدوري الإنجليزي الممتاز. من جهة ثانية، كشفت صحيفة «الليكنج» الفرنسية الرياضية أن نادي باريس سان جيرمان مهتم بالحصول على خدمات مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي ماركوس راشفورد.

وقالت الصحيفة إن المدير الرياضي في فريرق العاصمة الفرنسية البرتغالي لويس كامبوس اجتمع بمدير أعمال اللاعب البالغ 24 عاماً. وينتهي عقد راشفورد مع مانشستر يونايتد في 30 يونيو (حزيران) 2023، غير أن فريق «الشياطين الحمر» يملك حق تمديد له عام إضافي، علماً بأن اللاعب كان أعلن مؤخرًا رغبته في البقاء بصوف الفريق الذي تكون فيه.

وشهد مستوى راشفورد تراجعاً الموسم الماضي، ما أدى إلى استبعاده من صفوف منتخب إنجلترا.

ورد أن هاغ على الشائعات حيال مستقبل راشفورد، مؤكداً في مؤتمر صحفي عنية مباراة فريقه أمام برنتفورد في الدوري: «هو أكثر من أي وقت مضى جزءاً من خططنا (لهذا العام) وسيبقى في مانشستر يونايتد». وأضاف: «هو فعلاً مهم، لقد رأيته منذ اليوم الأول الذي وصلت فيه إلى هنا. أنا سعيد منه ولا أريد أن أخسره».

وكان مدرب سان جيرمان كريستوف غالتشييه لمح في مؤتمر صحفي الخميس، إلى نية الفريق التعاقد مع مهاجم جديد، خصوصاً بعد انتقال أرنو كاليمويندو إلى صفوف رين، وإمكانية رحيل الأرجنتيني ماورو إيكاري غير المرغوب به. وقال غالتشييه: «تأمل في قدوم مهاجم آخر لا سيما في ظل البرنامج المزدحم حتى تاريخ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) ثم نهائيات كأس العالم».

وفي المقابل، لن يكون سهلاً على مانشستر يونايتد التغلبي عن راشفورد، لا سيما أن النادي يبحث بدوره عن التعاقد مع مهاجم أو اثنين في حال رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ومن جهته، قال إيدي هاو مدرب نيوكاسل يونايتد أسس (الجمعة)، إن غياب جونجو شيلفي عن تشكيلة الفريق لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر بسبب الإصابة يمثل ضربة كبيرة للنادي رغم وجود بديل للاعب الوسط المصاب. وأصيب شيلفي (30 عاماً) في عضلات الفخذ الخلفية خلال مباراة ودية قبل انطلاق الموسم في مواجهة بنفيكا البرتغالي الشهر الماضي.

وسيبعد عن الملاعب نتيجة لذلك حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال هاو للصحافيين قبل لقاء فريقه خارج ملعبه مع برايتون أند هوف البيون: «غياب جونجو ضربة كبيرة. فهو لاعب مهم للغاية بالنسبة لنا طوال المواسم القليلة الماضية، وهو صاحب قدرات ومهارات متميزة في خط الوسط. لم تكن الإصابة واضحة أو خفيفة، ولذا فقد خضع لعملية جراحية وتوقع غيابه عن الملاعب لمدة 12 أسبوعاً تقريباً».

وأضاف هاو: «أشعر أننا نملك ما يكفي لتغطية غيابه في الوقت الحالي، لكن في كرة القدم الأمور ربما تتغير سريعاً جداً كما تعلمون»، مشيراً إلى برونو جيما رايش وشون لونسجناف اللذين لعبا في مركزه من قبل. وأكد هاو أن شيلفي «أصبح في وضع أفضل كثيراً نفسياً بعد خضوعه للعملية».

وفاز نيوكاسل 2 - صفر



مانشستر يونايتد يسعى لتعويض البداية المخيبة بنقاط برينتفورد (أبأ)

الجنوب الإنجليزي وكذلك أجزاء من شرق ويلز. وعلمت «بي إيه ميديا» أن أي مباراة في دوري الدرجة الأولى الدوري الإنجليزي الممتاز ستشهد فترات استراحة للشرب للسماح للاعبين والمربين لتليل قسط من الراحة، مع وصول درجات الحرارة إلى 30 درجة على الأقل.

ومن المتوقع أن تصل درجات الحرارة في المنطقة حيز التحذير، إلى منتصف الثلاثينات.

وشهدت مباراة ويستهام ومانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الأسبوع الماضي، وجود فترة استراحة لشرب المياه، فيما تم تطبيق الأمر نفسه في مباريات كأس الرابطة الإنجليزية المحترفة (كارابوا كاس) في دورها الأول هذا الأسبوع، ومن ضمنها مباراة كوفتري سيتي وبريستول سيتي.

وقال كلوب: «تياجو جيد، ولكن الإصابة ليست جيدة. قررات أنه سيغيب ما بين أربعة وستة أسابيع، أتمنى أن تكون الفترة أربعة أسابيع».

وأضاف: «أنا سعيد بقوة وحجم وجوده فريقي، لدينا إصابات، ولكن هذا شيء وارد، لأن يتعلق الأمر بفترة غياب اللاعبين، ومختلف الحلول للتغلب على ذلك».

وتابع كلوب: «من الحلول العديدة، اللجوء لسوق الانتقالات، لكن هذا يكون منطقياً إذا تم ضم اللاعب المناسب، اللاعب المناسب وليس أي لاعب».

هذا الأسبوع، فقررت استراحة لشرب المياه في الوقت الذي تواجه فيه البلاد فترة أخرى من درجات الحرارة العالية في فصل الصيف. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن مكتب الأرصاد الجوية أصدر تحذيراً من درجات الحرارة العالية التي تبدأ من الخميس وتستمر حتى بقية الأسبوع، وستغطي أجزاء كبيرة من



هالاند يأمل مواصلة انطلاقته الناجحة مع فريقه عبر شبك بورنموث اليوم (رويترز)

ملعبه أمام ليستر سيتي، الذي فرط في تقدمه 2 - صفر ليتعادل 2 - 2 مع برنتفورد اليوم. ويستضيف برنتفورد منافسه مانشستر يونايتد اليوم أيضاً، ويتطلع الفريق الزائر لتجنب خسارة أول مباراتين في الدوري للمرة الأولى منذ 1992. يذكر أن مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى (شامبيونشيب) ستشهد

للفريق المدرب بيب غوارديولا. ويستضيف ليفربول، وصيف البطل الموسم الماضي، الذي افتتح مشواره بالتعادل 2 - 2 مع فولهام الصاعد حديثاً، منافسه كريستال بالاس يوم الاثنين. وسيلعب أرسنال، الذي تغلب على كريستال بالاس 2 - صفر في المباراة الافتتاحية للموسم، على

لغريو غونزاليس ليصبح ثاني الهادفين التاريخيين لريال مدريد بعد تسجيله هدفاً في كأس السوبر الأوروبي الأربعة. وسجل بنزيمة الهدف الثاني للنادي الملكي ليحققه للفوز على أيتراخت فرانكفورت الألماني 2 / صفر على استاد الأولمبي في هيلسكي. وعادل بنزيمة إنجاز راؤول غونزاليس وقاسمه المركز الثاني في قائمة الهادفين التاريخيين للنادي الملكي برصيد 323 هدفاً لكل منهما، عندما أحرز هدفاً براسه خلال الفوز على ليفانتي 6 / صفر في مايو (أيار) الماضي.

ويتصدر قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة الهادفين التاريخيين لريال مدريد برصيد 450 هدفاً، متشحا بقوة لخلافة الإيطالي جورجينيو لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي.

وتخطى بنزيمة إنجاز الأسطورة راؤول غونزاليس ليصبح ثاني الهادفين التاريخيين لريال مدريد بعد تسجيله هدفاً في كأس السوبر الأوروبي الأربعة. وسجل بنزيمة الهدف الثاني للنادي الملكي ليحققه للفوز على أيتراخت فرانكفورت الألماني 2 / صفر على استاد الأولمبي في هيلسكي.

وعادل بنزيمة إنجاز راؤول غونزاليس وقاسمه المركز الثاني في قائمة الهادفين التاريخيين للنادي الملكي برصيد 323 هدفاً لكل منهما، عندما أحرز هدفاً براسه خلال الفوز على ليفانتي 6 / صفر في مايو (أيار) الماضي.

ويتصدر قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة الهادفين التاريخيين لريال مدريد برصيد 450 هدفاً، متشحا بقوة لخلافة الإيطالي جورجينيو لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي.

لندن «الشرق الأوسط»

سيفقد أنطونيو كونتي توتنهايم لمواجهة فريقه السابق تشيلسي غداً (الأحد)، فيما يتوقع أن يكون اختياراً حقيقياً للثنائي اللندني في وقت مبكر جداً من الموسم بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويتصدر توتنهايم الترتيب بعد فوزه 4 - 1 على ضيفه ساوثامبتون في مباراته الافتتاحية، وارتفعت طموحات انتصاره بعد إجراء بعض التعديلات الجديدة الأخيرة للإعجاب.

من جهته، استهل تشيلسي بقيادة توماس توخيل حملته بالفوز 1 - صفر على إيفرتون. ويملك الفريق المنتخبى لغرب لندن، الذي بات تحت سيطرة مجموعة استثمارية بقيادة تود بولي بعد رحيل الروسي رومان أبراموفيتش، سجلاً قوياً أمام توتنهايم.

ولم يخسر تشيلسي في آخر سبع مباريات أمام توتنهايم وتلقت شبكه هدفاً واحداً فقط خلال هذه الفترة، بينما فاز الفريق الزائر مرة واحدة فقط في آخر 37 مباراة خارج ملعبه أمام تشيلسي بجميع المسابقات.

وتوتنهايم في التسجيل في أي من مبارياته الخمس الماضية ضد تشيلسي الذي تغلب على توتنهايم أربع مرات الموسم الماضي، بما في ذلك الفوز مرتين بالدوري الممتاز. ويتطلع كونتي، الذي تولى

مسؤولية تشيلسي من 2016 إلى 2018 وقاده للفوز بلقب الدوري في موسم 2016 - 2017 وكذلك كأس الاتحاد الإنجليزي 2018، لإنعاش حظوظ توتنهايم.

وقال كونتي الذي تولى تدريب توتنهايم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للصحافيين بعد مباراة السبت الماضي: «أمام تشيلسي الموسم الماضي، وجدت فارقاً كبيراً في المستوى. لعبنا ثلاث مباريات في 12 يوماً ضد تشيلسي الموسم الماضي خسرتها جميعاً ولم نسجل خلالها وكانوا الطرف الأفضل». «ستشهد هذا الموسم بعد عمل دام سبعة أشهر، وهذا أمر مهم للغاية بالنسبة لي لأنني أستطيع الآن قطع خطوات أخرى

إلى جانب زميله الحارس كورتوا ولاعب مانشستر سيتي دي برون

بنزيمة يقتحم قائمة المرشحين لـ «أفضل لاعب أوروبي»



السوبر الأوروبية آخر إنجازات بنزيمة مع الريال (د.ب.أ)

وأظهر جدارته عندما سجل هدف الفوز أمام ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي في باريس. وقال فينيسيوس موقع الاتحاد الأوروبي «تطلع مساعدة بنزيمة وجميع اللاعبين الذين حققوا كثيراً من الإنجازات في هذا النادي، أريد أن أستمر في الفوز هنا وأن أعب لفترة طويلة لأفوز بالدرج نفسه للفوز بخمسة أو ستة ألقاب (دوري الأبطال - أحوال أن أترك بصمة مثل أساطير النادي».

أما كورتوا حارس مرمرى ريال مدريد وزميل بنزيمة، فاختير أفضل لاعب في المباراة النهائية لدوري الأبطال حيث قام بتوقيصات كثيرة ساهمت بشكل كبير بتتويج فريقه.

وفي المقابل، أحرز دي برون بطولة إنجلترا في صفوف مانشستر سيتي وبلغ نصف نهائي دوري الأبطال ليخسر فريقه أمام ريال مدريد.

الهدف التاريخي للنادي. ومع اقتراب عيد ميلاده الـ 35 في ديسمبر (كانون الأول)، لم يفقد الدولي الفرنسي بنزيمة سرعته وقوته في خط الهجوم وهو ما أقتع ريال مدريد بأنه لا يحتاج إلى التعاقد مع لاعب بازل جديد لتعويضه حال الإصابة أو الغياب.

وقال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد بعد الفوز بكأس السوبر الأوروبية «من المستحيل استبدال بنزيمة، إنه أفضل مهاجم في العالم». وأضاف في إشارة إلى جائزة الكرة الذهبية إلى «أنه قائدنا ونحن هنا بشكل أساسي بسببه. يستحق دون شك جائزة أفضل لاعب في العالم».

والعب إلى جوار بنزيمة سيمنج أيضاً فينيسيوس الفرصة لصلق مهاراته المذهلة بشكل أكبر. ويسرعه العالية ومجهوده الكبير شكل فينيسيوس شراكة قوية مع بنزيمة.

الانسجام في الملعب بين المواهب الموجودة بالفعل وتحديداً كريم بنزيمة وفينيسيوس جونور قبل أن يستهل الموسم الجديد أمام المرييا الصاعد حديثاً غدا الأحد.

واستمتع بنزيمة بموسم رائع في 2021-2022 حيث سجل 44 هدفاً في 46 مباراة بجميع المسابقات بينما حقق الجناح البرازيلي فينيسيوس البالغ من العمر 21 عاماً موسماً استثنائياً بتسجيله 22 هدفاً. وكشف هذا الثنائي عن تأثيرهما الكبير في فوز ريال مدريد 2 - صفر على أيتراخت فرانكفورت في كأس السوبر الأوروبية عندما ساعد فينيسيوس زميله بنزيمة في تسجيل هدفه 324 مع ريال مدريد مما جعله ثاني أكبر الهادفين في تاريخ العلق الإسباني.

ولا يتوقع على بنزيمة سوى مهاجم ريال مدريد السابق كريستيانو رونالدو

وتخطى بنزيمة إنجاز الأسطورة راؤول غونزاليس ليصبح ثاني الهادفين التاريخيين لريال مدريد بعد تسجيله هدفاً في كأس السوبر الأوروبي الأربعة. وسجل بنزيمة الهدف الثاني للنادي الملكي ليحققه للفوز على أيتراخت فرانكفورت الألماني 2 / صفر على استاد الأولمبي في هيلسكي.

وعادل بنزيمة إنجاز راؤول غونزاليس وقاسمه المركز الثاني في قائمة الهادفين التاريخيين للنادي الملكي برصيد 323 هدفاً لكل منهما، عندما أحرز هدفاً براسه خلال الفوز على ليفانتي 6 / صفر في مايو (أيار) الماضي.

ويتصدر قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة الهادفين التاريخيين لريال مدريد برصيد 450 هدفاً، متشحا بقوة لخلافة الإيطالي جورجينيو لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي.

باريس، «الشرق الأوسط»

سيتنافس مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيمة وزميله الحارس البلجيكي تيبو كورتوا ومواطن الأخير لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي كيفن دي برون، على لقب لاعب العام في القارة الأوروبية، بحسب ما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الجمعة.

وتكافئ هذه الجائزة أفضل لاعب في القارة العجوز وستمنح في 25 أغسطس (آب) الحالي على هامش قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ويبدو بنزيمة الذي أسهم بقوة في إحراز فريقه دوري أبطال أوروبا على حساب ليفربول الإنجليزي في المباراة النهائية، وتوج هدافاً للسابقة برصيد 15 هدفاً، مرشحاً بقوة لخلافة الإيطالي جورجينيو لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي.

الريال ضيفاً على المرييا غداً ضمن أولى جولات الدوري الإسباني

برشلونة المثقل بالديون يبدش مشواره بمواجهة رايو فايكانو

وفقاً للقواعد المعمول بها في الدوري الإسباني، وأعلن قبل أيام أن النادي قدم جهوداً هائلة من أجل ذلك. وفي يوليو (تموز) الماضي، باع النادي 24,5 % من أسهم شركة «بارسا ستوديوز» مقابل 100 مليون يورو، كما باع 10 % من حقوق بث مبارياته بالدوري لنادي برشلونه بتفعيل «رافعة اقتصادية» رابعة من أجل قيد لاعبيه الجدد.

وأعلن برشلونه بيع حصة 24,5 % أخرى من شركة الإنتاج الخاصة به مقابل 100 مليون يورو (102,74 مليون دولار). وكشف خورن لابورتا، رئيس النادي جهوده من أجل توفير الأموال التي تسمح لبرشلونه بالإبقاء بمخططات سقف الرواتب للفرق.

تستمر مهلة قيد اللاعبين الجدد الذين تم تمديد عقودهم، حتى نهاية سوق الانتقالات الصيفية في أول سبتمبر (أيلول)، وحال تجاوز المهلة، لن يتمكن برشلونه من الاستفادة من جهود ليفاندوفسكي أو غيره من اللاعبين الجدد حتى سوق الانتقالات الشتوية، على الأقل. ومن أجل ذلك، قام نادي برشلونه بتفعيل «رافعة اقتصادية» رابعة من أجل قيد لاعبيه الجدد.

وأعلن برشلونه بيع حصة 24,5 % أخرى من شركة الإنتاج الخاصة به مقابل 100 مليون يورو (102,74 مليون دولار). وكشف خورن لابورتا، رئيس النادي جهوده من أجل توفير الأموال التي تسمح لبرشلونه بالإبقاء بمخططات سقف الرواتب للفرق.

خيار آخر أمام برشلونه، لكن الأمور كانت شائكة أيضاً. وأصبح الهولندي الدولي فريكني دي بونغ طرفاً في الأزمة المالية، حيث يرغب برشلونه في بيعه بأعلى سعر ممكن أو تخفيض راتبه. ورفض لاعب خط الوسط دي بونغ، الذي يستمر عقده مع النادي حتى عام 2026، كلا الخيارين حتى الآن، وتعرض لتوبيخ من قبل الجماهير.

وتطلب من صامويل أومتيتي وصارتين برباخوايت ومغفيس ديبيا أيضاً البحث عن أندية أخرى. ولا تزال المخاوف قائمة بشأن عدم قدرة مسؤولي برشلونه على تقديم المستندات اللازمة لقبول لاعبين، حسب ما ذكرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية. وبالنسبة للنادية الإسبانية،

الهجوم وروبرت ليفاندوفسكي ولاعبين آخرين. ولم يتم حتى وقت متأخر قيد الوافدين الجدد ليفاندوفسكي وجول كوندري ورافينيا واندرياس كريستينس وفرانك كيسي، وكذلك عثمان ديمبلي وسيرجي روبرتو اللذين جرى تمديد عقديهما، نظراً لعدم تسوية ميزانية الرواتب لدى برشلونه في إطار القواعد المالية لرابطة الدوري الإسباني.

ومن أجل الامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف في الدوري الإسباني، كان برشلونه يأمل في أن تكون عائدات بيع حقوق البث التلفزيوني وحصة في استوديوهات برشلونه، كافية لتحقيق التوازن المطلوب وقيد لاعبيه الجدد، لكن الأمور لم تات كذلك. وكان بيع لاعبين بمباشرة

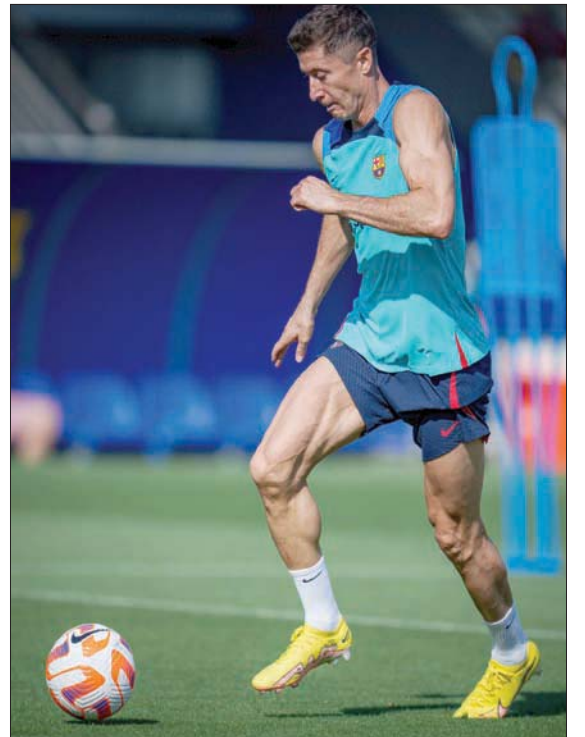
واندرياس كريستينس ورافينيا، فيما يفتتح فريق ريال مدريد حملة الدفاع عن اللقب لأحد عندما يحل ضيفاً على المرييا الصاعد حديثاً. ويأمل الريال في الحفاظ على لقبه هذا الموسم، رغم أن فريق برشلونه غريمه التقليدي أنفق كثيراً في فترة الانتقالات الصيفية الحالية في محاولة للعودة للتتويج بالبطولات التي غابت عن الفريق في الموسم الماضي.

وجاءت بداية الريال للموسم الحالي جيدة للغاية خاصة بعد تتويجه بلقب كأس السوبر الأوروبي عقب فوزه على أيتراخت فرانكفورت الألماني 2 / صفر الأربعاء. وحتى يوم أمس كان برشلونه الإسباني المثقل بالديون، ينتظر الحصول على الإنز بتسجيل نجم

مديره، «الشرق الأوسط»

سيكون برشلونه على موعد مع مواجهة رايو فايكانو اليوم السبت في مباراته الافتتاحية بدوري الدرجة الأولى الإسباني. كما يلتقي سلتا فيجو مع إسبانيول، ويلد الوليد مع فياريال، وفي مباريات الأحد، يلتقي قادش مع ريال سوسيداد ويبنسية مع جيرونا بالإضافة لمباراة الريال مع المرييا.

ويريد برشلونه الظهور بشكل مختلف عما كان عليه في العام الماضي خاصة بعد التعاقدات التي قام بها الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية التي شهدت تعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم، بالإضافة إلى جول كوندري وفرانك كيسي



ليفاندوفسكي في آخر تدريباته مع برشلونه (موقع نادي برشلونه الرسمي)

جناح وولفرهامبتون يرفض «مقابلة الكراهية بالكراهية»

تراوري: الانسحاب من المباريات «أفضل حل» لمواجهة العنصرية

ولتعليم هؤلاء الأطفال الذين يعانون من العنصرية أيضاً، يجب مساعدتهم على الفهم. ويقول: «لقد جربت ذلك في عالم كرة القدم، عندما سمعت هتافات القروء. وحدثت نفس الأمر مع أخي أيضاً؛ حيث وصفوه بكل الكلمات العنصرية. لكن الشخص الذي فعل ذلك عوقب، وهذا أمر مهم جداً. يتم اتخاذ تدابير أكثر صرامة شيئاً فشيئاً، ومع مرور الوقت تتحسن الأمور. لكن لا يزال يتعين علينا القتال».

لكن ما هو أفضل رد على الإساءة التي يتعرض لها اللاعبون وهم داخل الملعب؟ هل يتعين عليهم الخروج والانسحاب من المباراة؟ يقول تراوري: «في إنجلترا يفعلون شيئاً مهماً، وهو تحديد الشخص المسيء والعثور عليه. الناس الموجودون بجانبه ليسوا مسؤولين، ولا يجب أن يعاقبوا جراء ذلك. لكن هناك لحظة يتعين فيها على قادة الأندية التدخل، وأعني بهذه اللحظة عندما تكون الهتافات العنصرية من قبل مجموعة من الأشخاص وليس من قبل شخص واحد فقط. وفي هذه الحالة، يجب الانسحاب من المباراة والتوجه إلى غرفة خلع الملابس أو إبلاغ اتحاد كرة القدم بذلك. وبعد ذلك، إذا تم فرض عقوبات على الأندية التي تقوم جماهيرها بذلك، فسوف يتصرفون بحذر بشأن الجمهور الذي يحضر المباريات».

أرى أن أفضل عقوبة، بعيداً عن منع الجمهور المسيء من حضور المباريات وما إلى ذلك، هي إقامة حصص للفهم والتوعية والتعليم، وسؤال الشخص المسيء عن الأسباب التي دفعته للقيام بذلك. فإنا لا نريد أن نقابل الكراهية بالكراهية».

ويضيف: «هناك أشخاص يعتقدون أن هذه القضية لا تمسهم، لكن الحقيقة أنه تمس ونهم الجميع، لأن ما تفعله يؤثر على الآخرين. يعتقد بعض الأشخاص الذين يعانون من العنصرية أنه لا يتعين عليهم الاحتجاج بعد ذلك، لأن مثل هذه الاحتجاجات لا تؤدي إلى أي نتيجة. لقد قابلت كثيرين يفكرون بهذه الطريقة، بل ولا يعبرون عن مناهضتهم للعنصرية على الملأ بعد الآن».

لقد كان قرار الانسحاب على الركبة قبل بداية بعض المباريات فقط نابعاً من الشعور بالقلق من أن تفقد هذه الإشارة تأثيرها كبادرة، وتتحول إلى شيء روتيني. يقول تراوري عن ذلك: «هناك أشخاص لا يجيبون ذلك، أو لا يهتمون به. وهناك من يتقبلون الأمر إلى حد ما، وهناك آخرون يقولون إذا كان هذا هو الحال فلا بأس؛ وهناك أشخاص يتقبلون ذلك لأن الجميع يوافقون عليه، حتى لو كانوا يفكرون بشكل مختلف». ويضيف: «يعتقد البعض أنها إشارة لعنصرية، ولا يريدون النظر إلى ما هو أبعد من ذلك، إنها حركة واسعة النطاق بحيث يمكن أن تشمل كل الأشياء، لكن ليس من المنطقي السكوت والتغاضي عما يحدث».

أنا أتفهم تماماً وجهة نظر الآخرين، لكنهم لم يعانون من العنصرية يوماً، بل ولا يعرف البعض ما هي العنصرية من الأساس. لكن إذا سأل الناس عن ذلك، فيمكنك أن تشرح لهم العنصرية لا تزال قضية حية، وحقيقة واقعة، وبالتالي يتعين علينا أن ننحني على الركبة قبل بداية المباريات وأن نتحدث ونعلم أولئك الذين لا يعرفون شيئاً عنها وأولئك الذين يعانون منها. وهناك شيء مهم للغاية: ماذا يمكنك أن تفعل؟ وما الذي يمكنك القيام به شخصياً لتحسين العالم؟ من هنا يبدأ التغيير».

ويضيف: «أنا إسباني، ولدي ثقافة إسبانية، لكن لدي أيضاً ثقافة خلفيتي الأفريقية من خلال والدي. بالنسبة لي، من السهل فهم هذين الأمرين، لكن الناس الآخرين لا يمكنهم ذلك. الناس يتأثرون بما يقال لهم، أو بما يسمعون من خلال التلفزيون. إذا ذهبت بالفعل إلى أفريقيبا، على سبيل المثال، فإنك ستري شيئاً مختلفاً عن الطريقة التي يتم بها تصوير الأمر، من حيث الفقر والمشكلات التي يواجهها الناس هناك».

ويتابع: «لماذا يتم التعامل معي على أنني طفل ولا أفهم شيئاً؟ ولماذا يتعين علي أن أسمع كلمات عنصرية مثل قرد، أو زنجي، أو شخص أسود لعين؟ إنها حقيقة نعيش معها. في المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، لا يمكنك تصديق هذا. إنه شيء خيالي؛ وعندما تكبر فإنك تعتاد على الأمر، وبعض الناس يتشاجرون عندما يسمعون مثل هذه الكلمات العنصرية، والبعض الآخر يتجاهل ما يسمعه. كان والداي يقولان لي دائماً إنه يتعين علي أن أكون قوياً، لأن هذه هي الحياة التي نعيشها اليوم، لكنها ستتغير حتماً في المستقبل، وكانا يطالباني دائماً بالاشعر أبداً بأنني أقل شأنًا من الآخرين. كانا بطالباني دائماً بأن أتصرف بطبيعتي ولا أتغير، وكانا يؤكدان أنني شخص جميل. لكن هناك أطفالاً يعانون من الصدمة عند سماع مثل هذه العبارات العنصرية، ويعانون ويشعرون بأنهم قبيحون وبأنهم مرفوضون من الآخرين، ويذهب بهم الأمر لدرجة محاولة تغيير لون بشرتهم أو سماتهم، لأنهم لا يشعرون بالقبول. من المهم أن تجعل الناس يرون أن

الامكان القليلة نسبياً التي تضم مجتمعات كبيرة من المهاجرين في تلك المرحلة. يقول تراوري: «عندما كنت صغيراً، كان بإمكانك أن تذهب إلى صالات الديسكو في برشلونة وتجد أن السود لا يمكنهم الدخول. وفي

جاء والدا تراوري إلى برشلونة من مالي في بداية القرن الماضي، وكان والده يعمل في مصنع نيسان لإنتاج السيارات. كانوا على الركبة بسبب هذا، وهناك حاجة للقيام بذلك للتعبير عن مناهضة العنصرية».

مجموعات عرقية أخرى أو لديهم الوان بشرة مختلفة هم مثلك تماماً، وليسوا أقل شأنًا منك. لكن العنصرية هي حقيقة واقعة، لذا فهم ينحنون على الركبة بسبب هذا، وهناك حاجة للقيام بذلك للتعبير عن مناهضة العنصرية».

يعرف الأسباب وراء انحناء اللاعبين على الركبة قبل بداية المباريات، لكن عندما رأى اللاعبين الذين يجبههم وهم ينحنون سال عن السبب وراء ذلك. لذلك شرح له الأب الأمر وقال له: الأطفال في مدرستك الذين ينحنون إلى

للإشارة إلى الحاجة للقتال، ويحتفل مشروع «الهدف المشترك» لمحاكاة العنصرية بالذكري الخامسة لإنشائه، وانضم تراوري إلى مباراته ضد التمييز، التي تشمل تدريب المديرين التقنيين للاندية، وأنشطة للمشجعين، ومشروعات للمجتمع المحلي من أجل التكامل. يقول تراوري: «بالنسبة لي، يتعلق الأمر بالحصول على فرصة للشرح والتوضيح، ومعرفة الأسباب التي تجعل الناس تفكر بهذه الطريقة، ومن ثم التصرف بهذه الطريقة».

في تلك الليلة، كان هناك تصفيق حاد من قبل الجماهير في ملعب «كامب نو»، لكن هذا الأمر (الانحناء على الركبة) لم يتكرر في إسبانيا إلا من قبل عدد قليل للغاية من اللاعبين قبل بداية بعض المباريات في المسابقات الأوروبية. وأطلق بعض جماهير أتلتيكو مدريد الصافرات أثناء انحناء لاعبي ليفرول على الركبة قبل بداية المباراة التي جمعت الفريقين في دوري أبطال أوروبا. وكانت هناك معارضة للاقتراح بأن ينحني لاعبو المنتخب الإسباني على الركبة قبل بداية المباريات في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020، ولم يفعل المنتخب الإسباني ذلك قط، وهو الأمر الذي احتفل به حزب فوكس اليميني المتطرف المناهض للهجرة بنشره تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «بينما ينحني البعض، يظل



تراوري خلال تدريباته في صالة اللياقة (حساب نادي وولفرهامبتون)



تراوري يرى أن أفضل عقوبة للمسيئين هي إقامة حصص للتوعية والتعليم (أ.ب.)



أماما خلال إحدى مبارياته مع برشلونة (أ.ب.)

مجموعات عرقية أخرى أو لديهم الوان بشرة مختلفة هم مثلك تماماً، وليسوا أقل شأنًا منك. لكن العنصرية هي حقيقة واقعة، لذا فهم ينحنون على الركبة بسبب هذا، وهناك حاجة للقيام بذلك للتعبير عن مناهضة العنصرية».

يعرف الأسباب وراء انحناء اللاعبين على الركبة قبل بداية المباريات، لكن عندما رأى اللاعبين الذين يجبههم وهم ينحنون سال عن السبب وراء ذلك. لذلك شرح له الأب الأمر وقال له: الأطفال في مدرستك الذين ينحنون إلى

للإشارة إلى الحاجة للقتال، ويحتفل مشروع «الهدف المشترك» لمحاكاة العنصرية بالذكري الخامسة لإنشائه، وانضم تراوري إلى مباراته ضد التمييز، التي تشمل تدريب المديرين التقنيين للاندية، وأنشطة للمشجعين، ومشروعات للمجتمع المحلي من أجل التكامل. يقول تراوري: «بالنسبة لي، يتعلق الأمر بالحصول على فرصة للشرح والتوضيح، ومعرفة الأسباب التي تجعل الناس تفكر بهذه الطريقة، ومن ثم التصرف بهذه الطريقة».

في تلك الليلة، كان هناك تصفيق حاد من قبل الجماهير في ملعب «كامب نو»، لكن هذا الأمر (الانحناء على الركبة) لم يتكرر في إسبانيا إلا من قبل عدد قليل للغاية من اللاعبين قبل بداية بعض المباريات في المسابقات الأوروبية. وأطلق بعض جماهير أتلتيكو مدريد الصافرات أثناء انحناء لاعبي ليفرول على الركبة قبل بداية المباراة التي جمعت الفريقين في دوري أبطال أوروبا. وكانت هناك معارضة للاقتراح بأن ينحني لاعبو المنتخب الإسباني على الركبة قبل بداية المباريات في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020، ولم يفعل المنتخب الإسباني ذلك قط، وهو الأمر الذي احتفل به حزب فوكس اليميني المتطرف المناهض للهجرة بنشره تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «بينما ينحني البعض، يظل

عرض يُخرج القوة الكامنة في «الضحية»

كارول عبود تمسرح جرح المرأة السجينة لتطلقها



كارول عبود في لحظة بوح بمعاناة ترفض الشفقة (الشرق الأوسط)

امرأة ضد التحرش، باعتبارها مصدر الإغواء والإغراء؛ هؤلاء الرجال ينفذ معهم صبرها، فتتكاد تحتاج إلى مصححة: «تعبت، ورجح جن وصار بدي عصفورية».

ملاذها صوت الموسيقى الآتي من فوق، ولم يحدث مرة أن صعدت سجنها حاكمها. هي الأم لولدين حياتهما منفصلة عن حياتها. تنظر إلى يلهوان مع العمر، وهي تحرق عُمرها. تنظر إلى مصور سيرتها وهي بامتنان ساخر حيال ما تمكك: ثلاثة وعشرون على شفاة، ونقال من ماركة «تيفال» لا يلتصق الطعام في أسفها، بغضب سُكَّنه همساتها الهادئة. غضب قدره التقرم.

يغير العرض مساره، ومع المسار المستجد، تتبدل النبرة. للمرة الأولى، تعترف امرأة تربت على الطاعة، بجرأة أمام الكاميرا، أنها أدركت معنى الحب. للمرة الأولى لم تشعر بذنب حيال «رفض» الدفق الهائل من الموروثات الاجتماعية والثقافية، لحظة الإعجاب بشاب وتجاوبها مع اهتمامه بها.

إنه مدرس اللغة الفرنسية في معهد وجدته ذريعة للاستراحة من سجنها. حلمت بتعلم مفردات رومانسية كـ «مونامور» و«جو نيم» فقدرت جمال النطق بالحب. شعورها بالتحليق سرعان ما يلجمه الواقع فكشفت الزوج علاقتهما يدفعها إلى استعجال موتها بمحاولة الانتحار، استنفاً لمصرعها على يده. النهايات المسودة تلاحقها. كان ما تتشربه المرأة في صغرها، تفرق به مدى الحياة.

تستطيع القصص الحزينة إحداث خرق في الجدار، فيغير هواء وضوء. تنتهي علاقة الحب، لتبدأ عملية الشفاء الحقيقي من الداخل. تعود إلى نفسها بعدما يتحول العالم الخارجي كذبة كبرى، وتقرر أنها ستتحول كمسؤولة عن سعادتها. تلعب باب القفص بإسنانها، حين تضع منها المغاتيح، وتنتقل. صخب الحياة يستحق فرصة.

فجأة، يطل رجل الأمن من بين الحضور لدعوتهم إلى مرافقتها في صعودها نحو «الخلاص». بقرارها الالتحاق بالساخرين في الطبقة العلوية، تعلن وضع حد، أو محاولة وضع حد، لمكون مُدمر في العالم السفلي. تصعد، وكاميرا مُحاورها خلفها، كالطيران بعد تكسر الأجنحة. تحيي روح المواجهة وتنفذ صداها. تلك الروح المهملة كبقايا تدخين في منفضة.

تنطلق إلى الأعلى، بين الناس، في عنق حميمي للفضاء الرافض أشكال السجن. تكون هي، بعدما كانت كل الرجال مرتكبي عملية طمسها. في إمكان المسرحية للممة نهايتها على نحو لا يُحدث التهم، وقت العرض القصير، استطاع التحلي بتكثيف إضافي فُجَّج إحساساً بالأنثى الناقصة. تلبس كارول عبود الدور، يعوض؛ ورسالة المخرجة تمجيد القوة الكامنة في «الضحية» نستحق التحية.



المرأة «الضحية» بعد تحررها من قفصها (الشرق الأوسط)

بيروت، فاطمة عبدالله

الخطوات قليلة نحو ركام يلهث للتغلب على الموت في منطقة الكارتينا، جارة مرفأ بيروت. في حين جغرافي تنثر روائع النثرات، يلاقي مسرح «كيد»، حيث عرضت كارول عبود ثلاث ليال مجانية من «حفلة موسيقية لامرأة وحيدة»، مسرح «الفرود»، بإعادة التشيخ بالحماة، ومن عمق العتمة الملحقة بالمكان في عاصمة مأزومة بلوحة الكهرباء، ثمة محاولة لا تبدو مستحيلة لإضاءة شعمة في ليل ماحق.

كانت تلك يد الممثلة اللبنانية كارول عبود، تحمل مشعلًا يروض ليأ يطل على المدينة بمائة رأس. على كنية قديمة الطراز، تجلس وحيدة أمام كاميرا، تسرد معاناة نسائية - إنسانية، لا تُبْلِغها الشفقة والغاظ من نوع «مسكينة» و«يا حرام».

العرض المأخوذ من فكرة نص المسرحي الإيطالي لاريو فابو، أرادته المخرجة السورية لارا أيلو، مشهدية صوت مرفوع في موازاة الصمت. وهو إذ يبدو مبتورا في نهايته، حتى أن صاحبة السطور تساءلت باستغراب هل حقاً انتهى؟ (بعد أقل من 40 دقيقة على بدايته)، وخشيت المغادرة لعل فضلاً آخر قد يفوتها، فانتظرت وقتاً ليبدأ ولم يفعل. مع ذلك، ظلت الرسالة رنانة، تحفز النساء على خط أقدار، الأقفال ليست دائماً مسارحها.

بصور الشاب عامر فياض بوح امرأة وحيدة في منزلها الخائف، بذريعة احتمال عرضه في فيلم سينمائي. ترحب به بقهوة فرة، مرارة أيام دفعتها لتحاول الانتحار، وبخجل يحمر الوجه ويلعظ اللسان، تجيب على أسئلة تحضها على الكلام، ولولاها لظل خجولاً، بحتاج فدعاً إلى الأمام ليخرج بوضوح وإرتياح.

الطبقة السفلية، حيث المسرح؛ جارة طبقة علوية حيث تصدح موسيقى يتراقص على أنغامها شبان ساهرون يملون بضارة الحياة المسلوبة من البطلة الوحيدة في سجنها، وإن كان يقاسمها المنزل زوج وشقيقه المتحرش. لقاء الطبقتين، المسرح اختزال البيت - الحب، والفسحة الموسيقية العليا، يُخرج عن صالحة معقدة مع الحياة، آخرها الضغط الاجتماعي على المرأة لإسكانها حيال الاعتراف بحقيقة مشاعرها، مكرساً تشيئها أو زجها في نظرة ذكورية باردة تقتل فعل الحب.

تسبر عبود طبقاتها الداخلية، الواحدة تلو الأخرى، بعرض موجز يتراءى مُستعجلاً لتعلن وقوعها في قبضتين: المجتمع والرجل. السرد واقعي أكثر مما يبدو عاطفياً. بدين الأبايدى الملغفة حول عنق المرأة، وفي أن لا يذرف دموعاً، فالرجال المعنفون (العنف ليس ضرباً فقط)، من زوج لا مبال يراها نكرة، وشقيقه المنسحب يهرب مساعدتها في الأعمال المنزلية لتنجو من تحرشه بها، وجار يواصل مضايقتها، وتُمتصل ينغص هذاءها، وعناصر درك يهزأون بسكوى

الأدوار المركبة الصعبة، ومن بينها على سبيل المثال الشخصيات الدرامية العالمية، مثل «أوفيليا» في مسرحية «هاملت»، و«ديدمونة» في «غادة «عطيل»، و«مرغريت» في «غادة الكاميليا»، وأدوارها التاريخية المهمة، ومن بينها «كليوباترا» بمسرحية «مصرع كليوباترا»، و«إيزيس» بمسرحية «إيزيس»، و«ست الملك» بمسرحية «سر» و«الحاكم بامر الله»، وجميعها أدوار مركبة، وقد تبدو الأبعاد الدرامية لبعضها متناقضة تماماً مع مثيلتها لبعض الشخصيات الأخرى، ولكنها مهارات وقدرات وخبرات الممثلة ذات الألف وجه، التي تستطيع أن تصهر جميع الشخصيات في بوتقة تجاربها وتعيد تشكيلها من جديد طبقاً لطبيعة الدور ومنهج الإخراج.

هي زيوسف وهبي

وشكلت أمينة رزق ثنائياً فنياً رائعاً مع عميد المسرح العربي يوسف وهبي، حيث ربطت الكيمياء الفنية بينهما منذ عملهما معاً بفرقة «رمسيس»، في مسرحية «راسبوتين» لتشاركه في 202 مسرحية بعد ذلك، بدءاً بمسرحية «الصحفوني» ثم مسرحيات: «حماتي طابور خامس»، و«70 سنة، والخيانة العظمى»، و«أسرار القصور»، و«بنات الريف»، و«زين الذهب»، و«أولاد الشوارع»، و«خافيا القاهرة». وقد وصفت عملها معه في البداية بقولها: «اللحظات الأولى مع يوسف وهبي كنت أنظر إليه باعتباره ناظر المدرسة، يدخل أقف ويخرج أقف أيضاً، ولا أجلس إلا حينما يجلس، وكان يقوم بعمل بروفتين يومياً؛ برفقة صاحبة كنا نجتهد ونجيد فيها، وبروفة مسائية كنا نضطر للنوم من التعب».

وجاءت بدايتها السينمائية من خلال الفيلم الصامت «سعاد العجرية» 1938 من إخراج جاك شوتز، وشاركت في بطولة أول فيلم ناطق بالسينما العربية «أولاد الذوات» 1939 للمخرج محمد كريم، وقد تم اختيار ثمانية من أفلامها ضمن قائمة أفضل مائة فيلم (طبقاً لاستفتاء عام 1996) وهي: «بداية ونهاية»، و«دعاء الكروان»، و«قنديل أم هاشم»، و«ابن عمري»، و«أريد حلاً»، و«سقا مات، والكيت كات، والعار»، كما قدمت أفلاماً عديدة متميزة جداً منها على سبيل المثال: «الدكتور»، و«أولاد الفقراء»، و«أربع بنات وضابط»، و«كلهم أولاد»، و«أرملة الخبز»، و«ناصح 56»، ويرى المؤلف أنه رغم تالقها وتنوع أدوارها فإن السينما بصفة عامة لم تستطع الاستفادة بصورة كاملة من موهبتها، فلم تحظ بفرصة البطولة المطلقة إلا بعد مدود جداً من الأفلام.

وفي التلفزيون، شاركت أمينة رزق في بطولته 200 مسلسل وسهرة درامية، من بينها «قنديل أم هاشم»، و«عذرة»، و«مصرع المتنجي»، و«السمان والخريف»، و«أحلام الفتى الطائر»، و«الإيام، وليلة القبض على فاطمة»، و«المرشد عتق»، و«بوابة المتولي»، و«خاتني صافية والدير»، وذلك بالإضافة لمجموعة من المسلسلات التاريخية والإسلامية، من بينها: «السيرة العربية»، و«الكتابة على لحم يحترق»، و«ليلة سقوط غرناطة»، و«وداعاً قرطبة»، و«صقر قريش»، و«هارون الرشيد»، و«عمر بن عبد العزيز»، و«محمد رسول الله».

لماذا لم تتزوج؟

عاشت أمينة رزق مخلصاً للفن واهية حياتها له، رافضة الزواج مثلما ورد على لسانها: «كنت أرفض الزواج عن اقتناع كامل بأن الأسرة تعد مملكة مستقلة لا تحب الشريك، وإذا كان لها شريك فسوف يؤثر ذلك على العناية بالزوج والأولاد، وفي الوقت نفسه يعد الفن أيضاً مملكة مستقلة إذا انتقصت منه جزءاً أصبح الحياة مجزأة بين الحياة الأسرية والفن... الفنانة عندها هم ومسؤوليات الزوج والأولاد وشؤون بيتها، ولقد رايت للأسف تجارب كثيرة فاشلة حتى مع من تزوجوا من فنانين».

كتاب «المهرجان القومي» يبرز أعمال «صاحبة الأداء الباكي» توثيق جديد لمشوار أمينة رزق في المسرح

القاهرة، انتصار دردير

جاء إصدار المهرجان القومي للمسرح في مصر، لكتاب «أمينة رزق» مواكباً لذكرى رحيلها الـ 19 (24 أغسطس/ آب) عام 2003، عن عمر يناهز 93 عاماً، بعد رحلة عطاء ممتدة، تعد الأطول في تاريخ الفن العربي، قدمت خلالها نحو ستمائة وأربعين عملاً فنياً من بينها 150 فيلماً سينمائياً، وما يقرب من ثلاثمائة مسرحية، وما يزيد على 220 مسلسلاً وسهرة تلفزيونية، وأكثر من سبعين مسلسلاً وسهرة إذاعية، على مدار 70 عاماً تمثل رحلتها الفنية.

كتاب «أمينة رزق في محراب المسرح» يقدم من خلاله المؤرخ المسرحي الدكتور عمرو دوازة، رصداً دقيقاً لأعمالها، مضمناً رؤيته كمنافذ عاصر جانباً من حياتها، ويشتمل الكتاب على ستة فصول، جاءت تحت عناوين: «السياق التاريخي والفني الذي تأثرت به»، ثم «السيرة الذاتية والمسيرة الفنية»، مع رصد دقيق لأهم أعمالها المسرحية، و«الشهادات تقديراً» لنخبة من كبار النقاد، و«رؤى وكلمات من القلب» الذي يتضمن مجموعة مختارة من أقوالها تحمل وجهة نظرها في الفن والحياة، كما يشمل ملحقاً خاصاً يضم لأول مرة القائمة الكاملة لكل عروضها المسرحية. وبحسب الكتاب، فإن الفنانة

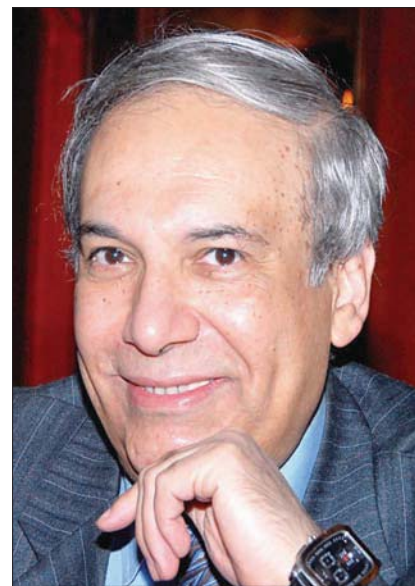
أمينة رزق ولدت في 15 أبريل (نيسان) عام 1910 بمدينة طنطا بمحافظة الغربية (شمال غربي القاهرة)، وقد واجهت في بداياتها معارضة شديدة من أسرتها، خصوصاً من والدها الذي رفض فكرة مشاهدتها للعروض السينمائية، لولا إصرارها وتشجيع خالتها المختصة أمينة محمد، التي تكبرها بعامين، والتي أسهمت بجرأتها في تهديد الطريق لها.



مشهد من «الجسر»



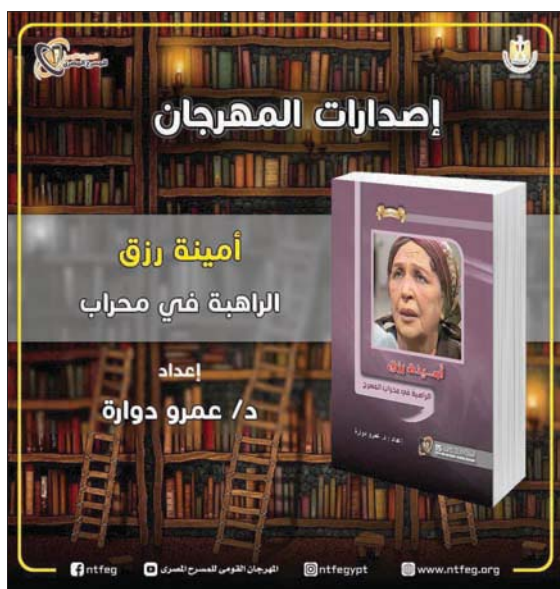
أمينة رزق



د. عمرو دوازة



لقطة من فيلم «بداية ونهاية»



غلاف الكتاب

فلاش باك

ويذكر مؤلف الكتاب د. عمرو دوازة أنه مع بدايات القرن العشرين عرف المسرح المصري ظهور نخبة جديدة من نجوم المسرح من المصريين، وذلك بعدما استطعن تخطي الصعاب ومواجهة التحديات (وفي مقدمتها العادات والتقاليد)، وتضم القائمة أسماء عديدة من بينها منيرة المهدية، وزينب صدقي، وفاطمة رشدي وشقيقتها (رتبية وأنصاف)، ودولت أبيض، وعلوية جميل،

جاءت بدايتها السينمائية من خلال الفيلم الصامت «سعاد العجرية» 1938 من إخراج جاك شوتز، وشاركت في بطولة أول فيلم ناطق بالسينما العربية «أولاد الذوات» عام 1939 للمخرج محمد كريم

ظهرت أمينة رزق لأول مرة على خشبة المسرح وشاركت بالغاغاة إلى جوار خالتها عام 1922 بإحدى مسرحيات فرقة «يوسف عن الدين»، ثم بفرقة «علي الكسار»، ثم انتقلت عام 1924 للعمل بفرقة «رمسيس»، وجسدت شخصية الصبي الكسح «اليكسي» ابن القيصر في مسرحية «راسبوتين» أمام عميد المسرح العربي يوسف بك وهبي، وكانت هذه المسرحية بداية التائق للممثلة الصغيرة، وظلت تقوم بالأدوار الثانوية بالفرقة حتى استقلت ممثلة الفرقة الأولى زينب صدقي، فأسندوا أدوارها إلى أمينة رزق، وكان الفنان يوسف وهبي قد اكتشف موهبتها الكبيرة وجديتها منذ أول لقاء بينهما، ونجحت من خلال أدائها المتميز بعروض فرقة «رمسيس» في تحقيق شهرة كبيرة، ففتحت لها السينما أبوابها، وعرفت أمينة رزق منذ ذلك الوقت بقدرتها الفائقة على الأداء الميلودرامي المتفرد، حتى إن الفنان الكبير زكي طليمات وصفها في كتابه المهم «فن الممثل العربي» بأنها «صاحبة الأداء الباكي»، إذ طالما نجحت في انتزاع دموع المتفرجين بأدوارها النقاد لقب «الراهبة بمحراب المسرح العربي».

المراة الشريرة أو الفتاة الشعبية من الأدوار التي تراودها فاليري أبو شقرا للتنريف الأوسط : استشارة زملاء محترفين تغيني

لها ومستعدة لتقبلها، ولكني لا أتذكر من عدم عرض دور من هذا النوع علي بعد، فربما هذا الأمر يأتي لصالحني وفي الوقت المناسب سأقوم بهذه الأدوار».

وماذا عن دور المرأة الطريفة، هل يراودك تقديمه؟ «لا أعرف إذا كانت لديّ الجهوية له ولكن بالتأكيد أستطيع أن أجتهد وأجسده».

فاليري التي انتُخبت ملكة جمال لبنان في عام 2015 حضرت حفل الانتخاب الأخير الذي نظّمته محطة «إل بي سي أي». فهل برايتها معايير الجمال تغيرت منذ انتخابها حتى اليوم؟ توضح «لديّ الشوق الأوسط» «الجمال اليوم موجود بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي وفي الميديا ككل. والناس تألف مع الجمال بعد أن صارت تراه بكثرة فهناك وعي واضح حول هذا الموضوع منها. ولكن الملكة جمال لبنان مواصفات يجب أن تتمتع بها إلى جانب الجمال كالكفاءة وسرعة البيهة لأنها تمثل بلدها في مناسبات عالمية ومحلية.

هنالك بعض الأشخاص الذي يعتقدون بأن ملكة الجمال يجب أن تكون جميلة فقط، وهو أمر غير صحيح. عليها أن تكون جميلة نعم ولكن ليس بالضرورة فائقة الجمال. فهمتها لا ترتكز على قامتها الجميلة وشعرها وملاحقها فقط، بل أيضاً على قدرات ذهنية أخرى».

اشغالها بعائلتها الصغيرة يمنح فاليري من متابعة أعمالها في أدوار جديدة لا تشبه تلك التي سبق وقدمتها في إطار العاشقة والمفرمة. وتعلق: «تراودني فكرة لعب أدوار أخرى، وأنا أنتظرها مع الصبر وما زالت أبحث عنها. وفي (من... إلى) حاولت التغيير إلى حد ما. وفي الوقت نفسه تدغدغي فكرة لعب دور المرأة الشريرة أو المتسلطة وأبنته الشارع الشعبية. فانا أصبحت جاهزة

التمتع بهذه الميزة، والتجارب الحقيقية تلهمه وتسهم في إبراز قدراته».

رغبت فاليري أن تبين هذه الناحية الحنون من شخصية «هي» العنيفة التي تجسدها. «لأن المسلسل فيه الكثير من العنف والإشارة، أردت هذه المساحة منفصلة عن باقي أحداثه. ركزت عليها ولعبتها بحذر، كي أوصل للمشاهد مائة العلاقة بين (مي) ووالدها، وبأن قصتها معه لا تشبه ما يجري حولها، وهي مقدسة إلى حد كبير».

تؤدي فاليري في هذا العمل أوجها مختلفة للمرأة، تراها أحياناً تجسد شخصية المرأة العنيفة وفي أخرى الداعمة والصديقة الوفيّة. وفي مشاهد عنيفة تراها تنقل من دون رحمة. «أحببت هذا النوع في خطوط الشخصية وتؤلف محتوى امرأة مختلفة عن غيرها. فهي تحارب الجميع مرات من أجل تحقيق مصلحتها ومرات أخرى في سبيل مصلحة الآخرين. كل ذلك يبرز القوة التي يمكن أن تتمتع بها المرأة بعيداً عن الضعف الذي يلصقونه بها».

وعن العلاقة المبهمة التي تدور بينها وبين صديقها عمار (وسام صليبا) تقول: «هكذا أرادها الكاتب وقدمناها، وسام وأنا، كما هي غامضة تترك علامات استفهام لدى المشاهد. ولكن في النهاية يكشف أنها تركزت على حب من طرف واحد يعترف به عمار لها في الحلقة 20».

على حال فاليري أبو شقرا تماماً، كمتابعيها، أن يشاهدها في أدوار جديدة لا تشبه تلك التي سبق وقدمتها في إطار العاشقة والمفرمة. وتعلق: «تراودني فكرة لعب أدوار أخرى، وأنا أنتظرها مع الصبر وما زالت أبحث عنها. وفي (من... إلى) حاولت التغيير إلى حد ما. وفي الوقت نفسه تدغدغي فكرة لعب دور المرأة الشريرة أو المتسلطة وأبنته الشارع الشعبية. فانا أصبحت جاهزة

دون أن يكون ذلك مذكوراً، أو يخرج أحاسيس تكمل الشخصية فهو من النوع الذي يلحق بأحاسيسه إلى آخر مدى، فيزود الشخصية بالعفوية التي تميزه. أستوحي الكثير منه ويحفرني على تقديم الأفضل، وهذه العناصر مجتمعة تشجعني على الوقوف إلى جانبه من دون تردد».

تغيرت فاليري أبو شقرا منذ بدايتها في عالم التمثيل حتى اليوم، وهو أمر يلمسه متابعيها عن كثب. أصبحت أكثر نضجاً، تعرفت كيف تتحكم بمشاعرها لأن تراكم خبراتها علمها الكثير. «في كل عمل جديد أقدمه أشعر بالتغيير، هذا الذي يتحدثون عنه. فهناك إضافات يمارسها عليّ نوع الشخصيات التي لعبها. فالممثل مهما كان محترفاً، يعمل دائماً على تطوير أدائه».

تأخذ أبو شقرا الأمور بإيجابية، حتى الملاحظات والنصائح تعطيها نفس الصبغة لأن هذه المهنة برايتها تتمحور حول عدة وجهات نظر يجب الأخذ بها وعدم تجاهلها. «إذا لم يحترم الممثل هذه القواعد الثابتة، فهو لن يتقدم أو يحزن تطوراً فيزيئ أكثر».

هكذا هي فاليري أبو شقرا صريحة وهادئة إلى أبعد حدود، تعترف بما لها وما عليها من دون إحراج. وهو ما ينعكس على أدائها الطبيعي والذي يبرز بشكل ملحوظ في مشاهد تجمعها مع الممثل جوزف ساسين الذي يجسد دور والدها الأيك. فهي تحاكيه وتغمره بحنان كبيرين، كأنه والدها الحقيقي. أحياناً تططب عليه وتعيّره بكلام الابنة العطوفة التي لا يهتمها سوى راحة والدها. فهل تسترجع مواقف من حياتها مع والدها، كي تتمتع بهذه القدرة على الإقناع؟ ترد «الشرق الأوسط»: «طبعاً أسترجع مواقف عدة وأمتكأن أن تسهم في إثناء المشهد. وطبعه بالعفوية الصادقة. فالممثل كي يكون صادقاً عليه



ملصق مسلسل «من... إلى»



تقدم أبو شقرا في «من... إلى» مشاهد عنف



فأليري أبو شقرا

عنه؟ «مجرد الوقوف أمام قصي الخولي يشكل مسؤولية كبيرة بحد ذاته. إذ على الممثل الذي يشاركه المشهد أن يدرس خطواته جيداً، لأنه يملك أدوات تفاعلك مرات. فهو محترف بكل ما للكلمة من معنى وعنده حضور قوي جداً، مما يتطلب من مشاركته أن يكون على نفس المستوى. هذا الأمر ولّد عندي التحدي لأنه محترف غير مدرج في النص، ليبيكي من

الحديثه بفادي ابي سمرا، المشارك أيضاً في المسلسل: «لم يسبق لي تعاون معه أو شاركته في عمل درامي. ولكن عندما جلسنا معاً نتحدث عن المسلسل وعن شخصيتي بالتحديد، تعرفت إليه عن كثب وولدت بيننا هذه الشراكة التي أعزب بها».

سبق لفاليري أن وقفت إلى جانب قصي الخولي في مسلسل «أحكم عليه»، ويشكل «من... إلى» تجربتها الثانية معه، فماداً تقول بخبرات ومستوى تمثيلي كفادي أبي سمرا. ملاحظاته شكلت إضافة للشخصية واستقدت كثيراً منها. وهذه التدريبات التي أجريتها معه انعكست إيجاباً عليّ، وأنا أفتخر بخبرات ممثلين محترفين وهو أمر يُعني مسيرتي. فأمثاله يملكون تاريخاً طويلاً في عالم التمثيل ويتمتعون بخبرات عالية وأدوات تمثيلية لا أمثلها فينقلونها لي وأكون ممننة لهم».

وتخبرنا فاليري عن علاقتها هناك بعض الأشخاص الذي يعتقدون بأن ملكة الجمال يجب أن تكون جميلة فقط، وهو أمر غير صحيح عليها أن تكون جميلة نعم ولكن ليس بالضرورة فائقة الجمال. فهمتها لا ترتكز على قامتها الجميلة وشعرها وملاحقها فقط، بل أيضاً على قدرات ذهنية أخرى

سودوكو

						6			
						8	9		
			9		3				7
			9		2				5
			6						3
									8
2	3	7							
					2				
			3	7		9	1		
			6	8					7

الحل السابق

2	3	7	1	5	8	4	6	9	
6	4	5	3	7	9	1	2	8	
1	8	9	2	6	4	3	7	5	
3	5	1	6	8	2	7	9	4	
9	2	6	4	1	7	5	8	3	
8	7	4	9	3	5	6	1	2	
7	9	3	8	4	6	2	5	1	
4	6	2	5	9	1	8	3	7	
5	1	8	7	2	3	9	4	6	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حرف نصب - عاصمة القيت - مرض صديري.
6- نبات طيب الرائحة - قاعدة العدد «معكوسة».
7- عدم نقاق البضاعة - رغد العيش.
8- في القدم ضياء.
9- علم ملكي - دنيا.
10- رجا، «معكوسة» - عاصمة اوروبية - صمام - امر عظيم.

الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بحرف - شكل مندس.
10- نهر افريقي - صلب وقوي «معكوسة».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حرف نصب - عاصمة القيت - مرض صديري.
6- نبات طيب الرائحة - قاعدة العدد «معكوسة».
7- عدم نقاق البضاعة - رغد العيش.
8- في القدم ضياء.
9- علم ملكي - دنيا.
10- رجا، «معكوسة» - عاصمة اوروبية - صمام - امر عظيم.

الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بحرف - شكل مندس.
10- نهر افريقي - صلب وقوي «معكوسة».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حرف نصب - عاصمة القيت - مرض صديري.
6- نبات طيب الرائحة - قاعدة العدد «معكوسة».
7- عدم نقاق البضاعة - رغد العيش.
8- في القدم ضياء.
9- علم ملكي - دنيا.
10- رجا، «معكوسة» - عاصمة اوروبية - صمام - امر عظيم.

الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

بحرف - شكل مندس.
10- نهر افريقي - صلب وقوي «معكوسة».



الغارديان الرياضي
تراوري: الانسحاب من المباريات
«أفضل حل» لمواجهة العنصرية



مستهل السديري مقطعات السبت

أظهر استطلاع رأي جديد أن الرئيس الأمريكي السابق (باراك أوباما) احتل المرتبة الأولى على لائحة (أسوأ) رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية، وحسب المسح الذي أجراه معهد الاستطلاع في جامعة «كويغيل» فإن 33 في المائة من المستطلعين وجدوا ذلك هذا قبل انتخاب الرئيس الحالي (بايدن) - والذي كان في ذلك الوقت نائباً لأوباما، وسؤاله هو: (هل وافق شئ طرفة عين؟) الله أعلم، وقد ذكر المعهد أن 35 في المائة وجدوا أن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (1981 - 1989) هو الأفضل منذ 1945 حتى الآن.

تواصلت سيدة أعمال قطرية مع عبادة أسنان شهيرة في دبي، للحصول على ابتسامة مصنوعة من الذهب وألقى أنواع الماس من دون حفر أو برد أسنانها، بحيث توضع كنوع من الزينة فقط خلال المناسبات والتقاط الصور التذكارية، ولم تكن تتخيل أن طلبها ذلك سيجعلها صاحبة أعلى ابتسامة في العالم بتكلفة 153 ألف دولار، متفوقة بذلك على مادونا وليدي غاغوا، بل أعلى، لا أجمل، من ابتسامة (الموناليزا).

يا ليت من (هرشم) تلك الأسنان الذهبية، وتبرع بقيمتها لكاتب هذه السطور، وترك لها أسنانها المفرطة (صاغ سليم).

من طرائف اللغة العربية، أن أحد المتقربين بها، عندما واجه إحدى الجميلات، قال لها: إنني أحب النحو إن كان نحوك، فالقمته حجراً عندما قالت: وإنني أحب الصرف إن كان من جيبك!

والعن من تلك الجميلة، امرأة واجهت طلبها في مكان عام، ففاجأها قائلاً بتهكم: أهلاً (بالنظام السابق)، فرددت عليه سريعاً: أهلاً (بالرئيس المخلوع) - لا شك أنه يستاهل (فالقادي أظم).

أعدت مؤسسة الشؤون الدينية التركية إمام مسجد كبير في أنقرة يقصده موظفون ومسؤولون كبار في الدولة التركية بعد نصبه واحتفاله على المصلين وحصوله منهم على أكثر من 3 ملايين دولار. وقالت وكالة الأنباء التركية (جيهان) التي أوردت الخبر إن تخنية الإمام عن الجامع كانت في بداية شهر رمضان المبارك بعد قرار رئيس الشؤون الدينية بالتحقيق مع الإمام بعد تلقي المؤسسة عدداً كبيراً من الشكاوى من المصلين المتضررين، وأثبتت التحقيقات مع الإمام أنه احتال على المصلين وحصل منهم على عمولات تركية تساوي (3.4 مليون دولار) بعد تأكيده قدرته على رد الأموال مع أرباح مرتفعة في وقت قصير - انتهى. إذا كان هذا هو ما يفعله (بعض) رجال الدين، فهل يحق لنا بعدها أن نقول: إذا كان رب الدار بالفد ضارباً، فقسمة أهل الدار كلهم الرقص، (وذي يا مزيكاً).



الممثلة الكندية ليلي سينغ حضرت العرض الأول لمسلسل «نيفر هاف أي إيغر» في مسرح ويستوود بلوس أنجلوس (آب)



سمير عزالله النهر الكبير

جديد أدونيس، «أدونيادا». كيف تصنف الشعر الحديث؟ هل هو «ديوان» هل هو «مجموعة» وماذا تعني «أدونيادا»؟ «هل هي إلباذا أدونيس» أم الأودية الأدونيسية؟ وهل يعقل أن أبرز شعراء الحداثة العرب قرر أن يختار، بعد كل هذه التجربة، عنواناً من أم الملاحم الكلاسيكية؟ هل يعني أن هذا العمل الأدبي الضخم (450 صفحة - دار الساقى) هو سيرة ذاتية أخرى، أو بالأحرى فصل من السيرة التي ظهرت في كثير من عطاء هذا الرجل المتعدد والمتنوع والغزير والفائق الجهد؟

وضعت كل هذه الأفكار في صيغة التساؤل أو الخواطر: لأنني لست واثقاً بالأجوبة. كل شيء واضح وحاسم في أدونيس الناقد والمؤرخ والباحث والمؤلف، إلا شعره، فيحاول أن يطل به المستحيل. لا يقبل للشعر أن يكون عادياً، أو أن يكون مجرداً من الغموض الذي يسمو به إلى مرتبة ما فوق النثر.

أقول ذلك وأنا غير واثق أيضاً بما أقول، لكن لدي شعور، أو انطباع، بأن «أدونيادا» محاولة شاملة وممتعة لاستعادة الكثير بالكثيف. ولا يغيب عن أحد أن أدونيس بحر من الثقافات في التراث وفي آداب الآخرين. وقد يكون نادراً بين الذين بلغوا هذا المدى من حصان الحضارات.

تتمازج هذه الحضارات فقرة بعد فقرة... المتنبئ يصفاح كل شجرة يراها، كما يروي أبو العلاء، وديو زيوس دليل الحقيقة، وأورفيوس وقيناره... ومن ثم تبدو باريس بكل نهرها وشعرائها والقطار المسافر إلى جامعة جنيف حيث الشاعر صار أستاذاً.

التقبت أدونيس في باريس وهو على وشك السفر إلى طنجة. وكنت قد التقيته قبل شهرين في أبوظبي. ويومها أخبرني أنه قادم من تكريم له في تركيا. أوطانه وبلدانه كثيرة؛ الرجل الذي ترك الريف السوري إلى بيروت، وبيروت إلى باريس، وفي بيروت تزعم حركة «شعر» ثم أصدر «أفاق»، وأمضى عاماً في برلين وآخر في النمسا وآخر في الولايات المتحدة، حيث حاضر إلى جانب نغوم تشومبسيكي.

ولم يكن الشعر الحديث معركة الوحيدة؛ بل كان موضع نقد واسع بسبب موضعه في أحداث سوريا وفي تأييده الثورة الإيرانية في بداياتها. وربما كان أكثر شاعر عربي ترجم إلى لغات أجنبية، كما كان هو أكثر شاعر عربي نقل عن الفرنسية، خصوصاً أعمال جورج شحادة المسرحية، وهي من أجمل ما ظهر في اللغة الفرنسية خلال القرن الماضي.

طلعت شهرة أدونيس على الحضور الألق لشريكته في الأدب والحياة، الناقدة خالدة سعيد. ولكنك تجدها في اللائحة الطويلة المثقفة في فهرس «أدونيادا» حكاية نبع أو نهر يشبه النهر الكبير.

إنتاج «أغنية» حشرة مختفية منذ 150 عاماً

على أنها تعيش في المناخ البارد، بعيداً عن الخفافيش؛ حيث تميل الخفافيش إلى تجنب المناطق الباردة - ما خلال الهجرة والسيارات، ما يسمح لهذه الحشرات بالطيران بحرية دون التعرض لخطر الأكل. ويضيف بيكر: «لذلك، قد يكون المناخ البارد في شمال الهند والتحت مواقع مناسبة لتعيش هذه الحشرة، ما قد يساعد العلماء على إعادة اكتشاف النوع».

في تقرير نشره الموقع الرسمي للمتحف، بالتزامن مع نشر الدراسة: «يمكن ربط أصوات الحشرات بتاريخها التطوري، فيمكنك فحص سبب وجود ترددات معينة في الأغاني للأصوات، التي قد تكون لتجنب الخدخال مع بعضها، وكيف يعكس هيكل الأغاني بيئتها وتطورها».

وقيل إد بيكر، مسؤول الصوتيات الحيوية بمتحف التاريخ الطبيعي بلندن، الباحث الرئيسي بالدراسة، «كالتحديد»، يمكن تفسير أغنياتها منخفضة الصوت، هيرساي، وتم وصف النوع علمياً لاحقاً من قبل العالم فرانسيس ووكر في عام 1869.

وقال بيكر، مسؤول الصوتيات الحيوية بمتحف التاريخ الطبيعي بلندن، الباحث الرئيسي بالدراسة، «كالتحديد»، يمكن تفسير أغنياتها منخفضة الصوت، هيرساي، وتم وصف النوع علمياً لاحقاً من قبل العالم فرانسيس ووكر في عام 1869.



عينة الحشرة في متحف التاريخ الطبيعي (الفريق البحثي)

وفاة الممثلة الأميركية آن هيش

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» دخلت في غيبوبة منذ تعرضها لحادث سير في 5 أغسطس (آب)، اصطدمت خلاله سيارتها بمنزل مؤلف من طابقين في حي مار فيستا، ما تسبب في «إضرار جسيمة وأندلاع حريق هائل» على ما أعلنت حينها أجهزة الإنقاذ في لوس أنجلوس.



وكانت وسائل إعلام أميركية قد ذكرت أن هيش في وضع ميؤوس منه ولا يتوقع أن تنجو. أن هيش في صورة أرشيفية تعود عددهم 59 شخصاً وذكور لشهر مارس الماضي (آب.ب) ممثل عن هيش (53 سنة)، في بيان نقله عدد من وسائل الإعلام، أن الحادث تسبب للممثلة ب«إصابات بالغة في الدماغ»، وأشار البيان إلى أن هيش رغبت دائماً في التبرع بأعضائها، وقد أقيمت على قيد الحياة بواسطة الأجهزة لتجديد ما إذا كان أي من أعضائها قابلاً للاستخدام. ووجه البيان الشكر لكل من دعم هيش وكذلك للطواقم الطبي الذي اعتنى بها التابع لمستشفى ويست هيلز في شمال لوس أنجلوس. وأضاف البيان أن «هيش كانت تتميز بقلب كبير وكان يشعر كل من يلتقيها في بروجها اللطيفة»، وتابع: «بالإضافة إلى موهبتها الاستثنائية، كانت تعتبر أن نشر اللطف والبهجة بشكل هدف حياتها. وستذكرها لصراحتها الشجاعة»، وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن الممثلة



صينية ترتدي قناعاً صحياً خلال جولتها في المعرض (آب)



طفلان يعبان قبل زيارتهما معرض الفنان الهولندي فلورنتين هوفمان في بيكين (آب)

معرض للفنان الهولندي هوفمان في بيكين

نفوق جماعي للأسماك في نهر يمر عبر ألمانيا وبولندا

برلين، «الشرق الأوسط» قالت وزارة البيئة في ولاية براندنبورغ الألمانية إن مادة غير معروفة شديدة السمية عُثر عليها في نهر أودر، الذي يمر عبر بولندا وألمانيا، وتسببت في نفوق جماعي للأسماك.

وقالت الوزارة إن تحليل مياه النهر أظهر أدلة على وجود «مواد كيميائية صناعية يُحتمل جداً أن تكون لها تأثيرات سامة على الفقاريات»، مضيفة أنه لم يتضح بعد كيف وصلت هذه المادة إلى مياه النهر. ووفقاً للإذاعة المحلية (آر بي بي)، وجد المختبر الحكومي مستويات عالية من الزئبق في عينات المياه.



أسماك نافقة طافية في نهر أودر بعد تلوث مياهه بمادة سامة (رويترز)